

شكوك حول وفاة ثلاثة في مستشفى الأميركية تزيد الملف غموضاً: لغز البوتاسيوم القاتل [8]

معركة عزل القلمون [7]

قضية



G4S
من المستوطنات
الى حصار لبنان

4

08

4 مدعى عليهم في قضية
رئيس الهيئة العليا للإغاثة:
تبييض واختلاس

14

أعمال تُصوّر بـ «طلوع الروح»:
متى يستفيد لبنان من صنّاع
الدراما السورية؟

18



«2+2» مصرية - روسية:
التعاون ينتظر التمويل
والقاهرة تريده مشروطاً

20

اعتداءات اسرائيلية على غزة:
هنية يستنجد بمصر وعباس
ملتزم بالتفاوض

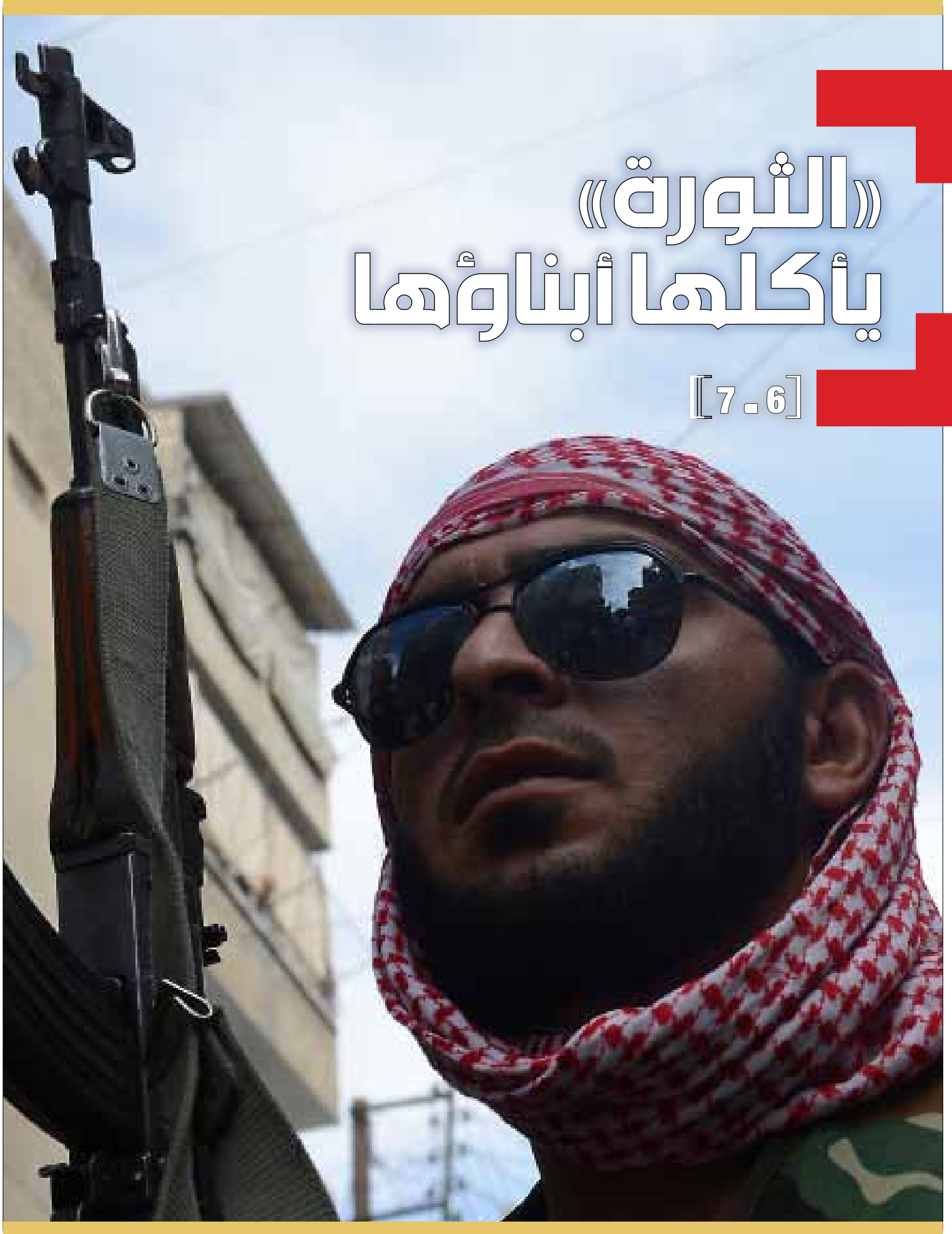
21

هل تضلّ واشنطن
تل أبيب حول مفاعل
العقوبات ضد إيران؟

تعاقد مضخة ميكية لها مشين سوريين رفّعهم الفضائيات العربية إلى مصافّ «القادة الثوريين» (أ ب)

«الثورة» يأكلها أبنائها

[7.6]



المشهد السياسي

برج: السعودية على غير عادتها

تصدّر المشهد السياسي في اليومين الماضيين قادة الصف الأول في 8 و14 آذار، عاكسين في مواقفهم حال المراوحة التي يبدو أنها طويلة، وخصوصاً أن رئيس المجلس النيابي لم يعد يأمل حلولاً من الداخل، فيما برز هجوم عنيف للنائب سليمان فرنجية على «ميليشيا» فرع المعلومات

ازدحمت المواقف السياسية في اليومين الماضيين، ولا سيما على مستوى الصف الأول لفرق 8 آذار، من الوضع الداخلي السياسي والأمني والدور السعودي في لبنان.

وأعلن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنه «أصبح على يقين من أن المبادرات الداخلية لم تعد تجدي، ويجب العمل من الخارج لا في الداخل»، ولفت إلى أن «هذا يعني أننا نثبت بالوجه الشرعي اليقيني أن اللبناني لا يعرف كيف يحكم نفسه، وبالتالي فإنه دائماً في حاجة إلى الاستعانة بصديق»، مشيراً إلى أن «الأصدقاء أصبحوا نادرين في عصر ما سمي الربيع العربي».

وقال بري أمام وفد من مجلس نقابة محرري الصحافة: «لقد تقدمت بمقترحات عديدة لا اعتقد أنه كان يفترض أن ترفض، وما زلت عند رأيي». وأكد أنه «لم يعد من الجائز استمرار هذا الوضع»، سائلاً: «كيف نحترف غداً بالاستقلال ونحن غير قادرين على أن نمون على أنفسنا أو نجلس مع بعضنا بعضاً؟». ورداً على سؤال عن دور السعودية، قال: «على غير عادتها، لا أضيف أكثر من ذلك»، مجدداً التأكيد أنه «يجب أن يكون هناك حوار بين السعودية وإيران، وهذا الأمر أصلاً لمصلحة العرب ولمصلحة المسلمين».

ولفت بري إلى أنه «لن يتكلم عن موضوع تأليف الحكومة، ففي هذا الموضوع هناك نقاط معينة معروف من يمون بشأنها أكثر، فالإخوة في السعودية يستطيعون في هذا الموضوع أن يسهلوا الأمور ويضغطوا في شأنها».

وعن زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للرياض، رأى أن نتائجها تظهر في التصريحات التي صدرت بعدها، مشيراً إلى أنها لم تحقق شيئاً على صعيد الحكومة.

وفي سياق آخر، قال: «أنا والكتلة النيابية التي رأسها وافقنا على عقد جلسة لمجلس الوزراء، واعتبرناها جلسة دستورية، بينما رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ربطها بموافقة المستقبل».

قصف قرى بقاعية في عاشر

رامح حمية

واصلت المجموعات السورية المسلحة قصف منطقة بعلبك بصواريخ الغراد، لكن توقيتها هذه المرة جاء بالتزامن مع أحياء مراسم العاشر من محرم أول من أمس، ما كاد يؤدي إلى مجزرة بين المشاركين في المسيرات العاشورائية التي شهدتها المنطقة.

فقد تعرضت بلدنا النبي شيت وسرعين لصليتي صواريخ غراد أول من أمس، أطلقتا من منطقة القلمون السورية على القلب الآخر للسلسلة الشرقية، إلا أن الصواريخ سقطت جميعها في سهول البلدتين، ولم تؤدّ إلى وقوع إصابات أو حدوث أضرار.

وبدا واضحاً من توقيت القصف أن المقصود منه «ترهيب» أبناء المنطقة، الذين توجهوا باكراً مع عائلاتهم للمشاركة في المراسم العاشورائية في مدينة بعلبك، وخصوصاً أن سقوط الصواريخ حصل قبل ساعة على انطلاق الموكب العاشورائي من أمام مقام السيد خولة عند مدخل بعلبك الجنوبي، في اتجاه مسجد رأس الإمام الحسين عند مرجة رأس العين داخل المدينة، لكن الحشود المشاركة التي أمت بعلبك من قرى عديدة «أحبطت مخطط المجموعات المسلحة في ترهيب أبناء المنطقة»، بحسب النائب علي المقداد، الذي جال متفقداً مكان سقوط الصواريخ في سهل النبي شيت وسرعين.

نصر الله: لا نقايض وجود سوريا ولبنان وقضية فلسطين والمقاومة بوضع حناني وزارية (هينم الموسوي)

فرنجية: فرع المعلومات ميليشيا لا نثق بها

ومن السفارة الإيرانية، شن رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية هجوماً عنيفاً على فرع المعلومات، ووصفه بعد لقائه السفير غضنفر ركن آبادي بأنه «ميليشيا لا نثق بها»، متهماً هذا الفرع بتلقيق ملف للنائب السابق علي عبد في قضية تفجير طرابلس، وقال: «الدولة مشاركة في الموضوع كما بعض المسؤولين في طرابلس، ويجب كشف من وضع الانفجارين في طرابلس». وتابع: «إذا طلب فرع المعلومات أشخاصاً مقربين مني فإنني لا أسلمهم، لأنني لا أثق بهذا الفرع، فهو ميليشيا، وغير شرعي».

وأعرب فرنجية عن تأييده دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الفريق الآخر إلى الشراكة. وقال: «لا نقبل إلغاء أحد، وليس جديداً على الآخرين أنهم يريدون احتكار الأمور وحدهم». وكان السيد نصر الله قد شدّد في كلمة له في ختام مسيرة عاشر أول من أمس، على «وحدتنا الوطنية كلبنايين،

وعيشنا المشترك ومصيرنا الواحد»، داعياً «إلى كل أشكال التلاقي والانفتاح رغم الانقسام والخلاف، لننجو ببلدنا». وأعلن «تمسكنا بالمقاومة، بجاهزيتها، بمقدراتها، بسلاحها». وأكد «أن وجودنا في سوريا بهدف الدفاع عن لبنان وفلسطين وعن سوريا حضن المقاومة وسندنا في مواجهة كل الأخطار، التي تمثلها هذه الهجمة الدولية الإقليمية التكفيرية على هذا البلد وعلى هذه المنطقة (...) وما دامت الأسباب قائمة



مصادر المستقبل:

لم يعد هناك مجال لترك الفضاء الإعلامي خالياً أمام نصر الله



فوجودنا يبقى قائماً هناك». ووصف وضع انسحاب حزب الله من سوريا شرطاً لتأليف الحكومة بأنه «تعجيزي»، معلناً «إننا لا نقايض وجود سوريا ووجود لبنان وقضية فلسطين والمقاومة ومحور المقاومة بوضع حناني وزارية في حكومة لبنانية قد لا تسمن ولا تغني من جوع». وتوجه إلى فريق 14 آذار بالقول: «لسنا في حاجة إلى غطائكم لوجودنا في سوريا، لا سابقاً ولا حاضراً ولا مستقبلاً»، داعياً إياهم إلى «الواقعية وليضعوا الشروط التعجيزية جانبا».

ورد الرئيس سعد الحريري على نصر الله مكرراً «إننا لن نقدم إلى حزب الله أي شكل من أشكال الشرعية الوطنية لسياسات رعناء تزج بلبنان في مهبط العواصف الإقليمية».

وأشارت مصادر الحريري إلى أن خروج السيد نصر الله شخصياً، مرتين متتاليتين في ذكرى عاشر، دفع الأول إلى الرد عليه «من دون تفكير». وأوضحت المصادر أن الحريري «تقصد في المرتين توجيه موقف في ما يتعلّق بكل التعاون السياسية التي أطلقها السيد، في إشارة

وردّ بار شنت الأنشطة الإسرائيلية مقابل لبنان إلى طبيعة الجهود التي ينفذها الجيش في مواجهة وجود حزب الله وعناصره وأنشطتهم في الطرف الثاني المقابل، مشيراً إلى أن «حزب الله يعمل هنا كالمعتاد، وعناصره يراقبون ويشاهدون قواتنا ووحداتنا، وهو يحاول أن يطبق وينفذ ما اعتاد القيام به من أنشطة، إذ إنه يخطط ويعمل هنا، أما نحن فنعمل على مواجهته ومواجهة أنشطته، سواء عبر إجراءات وتدابير علنية واضحة، أو مخفية غير مرئية، عبر وسائل استخباراتية تكنولوجية، وكذلك عبر أنشطة قتالية ميدانية، لكشف ما يقوم به حزب الله، ولتبعها».

وبحسب تقرير القناة، «توقيت النقاش

كبيراً ظهر في الأيام الأخيرة، وتحديداً من لبنان، بعد أن قامت جهات لبنانية بالادعاء أن إسرائيل عززت بشكل كبير وواضح وسائل الجمع الاستخباري الموجودة في حوزتها، على طول الحدود».

في الرد على «الادعاءات اللبنانية بالتجسس»، أشار قائد كتيبة ليمان إلى أن «الساحة المقابلة هي ساحة مخادعة ومعقدة، وعلى نقبض مما تبدو عليه من هوء»، معرباً عن ارتياحه للجهود المفعلة لوحدة الجيش الإسرائيلي «الذي ينشط للدفاع عن أمن إسرائيل، ويقوم بكل واجباته للتأكد من أن أعداء لن يمس السكان والمدنيين هنا، ونحن نقوم بما علينا وبالوسائل التي تكفل ذلك».

ليستعرض المهام الأمنية الجارية للوحدات العسكرية المرابطة هناك، وتحديداً مع كتيبة «ليمان» التابعة للفرقة 91، والتي أكد قائدها، يواف بار شنت، طبيعة «الأنشطة الاستخباراتية» لإسرائيل، من خلال التأكيد على ما سماه بقظة الجيش وقدراته الدفاعية في وجه أي أنشطة حزب الله على الحدود. ذكر تقرير القناة أن تهديدات السيد نصر الله لإسرائيل وللولايات المتحدة بالتجسس على لبنان جاءت رغم المعارك القاسية التي يخوضها عناصر الحزب في الساحة السورية، وتهدف، بحسب القناة، إلى «تخفيف سيطرته على طول الحدود مع إسرائيل»، مشيرة إلى أن «المنظر الطبيعي الرائع في الجانب الثاني من الحدود يخفي توتراً

تقرير

حذر في إسرائيل بعد تهديدات نصرالله

يحيى دبوفا

صمت تل أبيب الرسمي حيال الحراك اللبناني المفعّل أخيراً في وجه التجسس الإسرائيلي على لبنان، لم يدم طويلاً. تهديدات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بأن المقاومة قادرة على التدخل و«تستطيع أن تفعل أشياء كثيرة»، حركت خشية إسرائيل من الآتي، ودفعتها إلى تكرار تهديداتها والرد على الحملة ضد تجسسها، باعتباره عملاً يأتي ضمن الإجراءات الدفاعية في وجه حزب الله.

الرسالة الإسرائيلية جاءت متلفزة، وعبر القناة العبرية الثانية التي جال مراسلها للشؤون العسكرية، أمير بار شالوم، على الحدود مع لبنان

اللبناني حول التجسس الإسرائيلي يحمل أكثر من تفسير، وأحد هذه التفسيرات أنه محاولة من قبل حزب الله لحرف الأنظار عن وضعه الصعب في الساحة الداخلية اللبنانية، مع تأكيد القناة أن الجيش الإسرائيلي لا يستخف بالنقاشات الدائرة في لبنان، وأن «الجيش يتابع حذر في الأيام الأخيرة كل ما يحصل هناك، خصوصاً عندما نتذكر جيداً أن لدى نصرالله حساباً مفتوحاً مع إسرائيل».

إلى ذلك، نفذ سلاح البحرية الإسرائيلي مناورة أركانيدية في عرض البحر، بالتعاون مع الموساد، ضمن فرضية تردّي الأوضاع الأمنية مع لبنان وسوريا، والانجرار إلى حرب. وأشار أحد الضباط الإسرائيليين، ممن

في الواجهة

اشتباك عاشوراء
يبخر تأليف الحكومة

أفصح اشتباك عاشوراء بين قطبي 8 و 14 آذار عن القطبة المخفية في تأليف الحكومة، وقد أضحي بلا جدوى وأقل أهمية من أي وقت مضى، ليس خلافاً على الحصص والمقاعد والحقائب والمواصفات، بل على دوري السعودية وإيران في سوريا ولبنان في آن واحد. لذا يسهل الاستنتاج: لا حكومة أبداً

نقولنا ناصيف

أوصد السجال الحاد، عشية ذكرى عاشوراء وغداها، بين الرئيس سعد الحريري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وخصوصاً اتهاماتهما المتبادلة حيال دوري السعودية وإيران في لبنان وموقف كل منهما من الحرب السورية، الباب على آخر أمل قريب في تأليف الحكومة. سلم الرجلان بأنهما على طرفي تقيض في نزاع إقليمي باتا، لأسباب عقائدية ومذهبية وسياسية، في صلبه، ما يجعل من تفاهم الحد الأدنى بينهما، حتى، مستحيل في الوقت الحاضر، بل جعل تنافر موقفيهما من تأليف الحكومة وطاولة الحوار الوطني و«إعلان بعيداً»، وكل شأن محلي آخر، مسائل هامشية، قليلة الأهمية، قياساً بما يريدانه من ضراوة الحرب السورية، وتوزع الرياض وطهران فيها، وتنافسهما في صراع النفوذ على المنطقة.

بدد اشتباك عاشوراء حدثاً سبقه بأيام، كان قد أوحى - في الظاهر على الأقل - بأن زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان للسعودية أفضت إلى عناصر جديدة تدعم استقرار لبنان وتساعد على مواجهة مشكلاته الداخلية.

كانت لا تزال غامضة، بالنسبة إلى المسؤولين اللبنانيين، الدوافع التي أمّلت على المملكة تأجيل استقبال سليمان في أيلول الماضي، بعدما كان أبدى رغبة في زيارتها في موازاة زيارته لإيران في 4 آب لتهنئة رئيسها المنتخب حسن روحاني، في نطاق ما حسبه سليمان حينذاك جولة على الدول الإقليمية ذات التأثير المباشر على الأقرقاء اللبنانيين. منذ ما قبل عيد الفطر كانت ثمة اتصالات للزيارة كزت سبحة أسباب تأجيلها، إلى أن تقرر في موعدها الأخير، في 11 تشرين الثاني، دخل على خط التمهيد لها أكثر من طرف.

في 2 تشرين الثاني اتصل السفير في بيروت علي عوض عسيري بالرئيس لهذه الغاية، ثم الوزير سعود الفيصل، ثم - في مبادرة نادرة - الوليد بن طلال الذي يعمل بدوره على خط العلاقات السعودية - اللبنانية لتحديد موعدها في 5 تشرين الثاني. أرجأها الرئيس هذه المرة إلى حين حصولها الإثنين الماضي. بذل الفيصل والوليد أكثر من محاولة لتثبيت موعد الثلاثاء 5 تشرين الثاني، فأخفقوا.

وعلى وفرة ما شاع من حولها في بيروت قبل حصولها، وخصوصاً بإزاء موقف جديد متوقع للمملكة من تأليف الحكومة، لم يكن في المستطاع التيقن من أنها ستفضي إلى نتائج إيجابية تنعكس على التأليف. أصغى الرئيس إلى وجهتي نظر متعارضتين من المحيطين به: قالت أولى بعدم جدوى الزيارة في مرحلة لم ينحسر فيها تماماً غضب السعودية على واشنطن في منطقة لا تتحضر لحوار سعودي - إيراني ولا لتسوية الحرب السورية. وقالت ثانية بضرورة حصولها لإبقاء العلاقات الثنائية بين البلدين في منأى عن تداعيات النزاع الإقليمي الساخن حول سوريا.

عاد رئيس الجمهورية من الرياض ببضعة انطباعات، أبرزها:

1 - إبلاغ الملك عبدالله والمسؤولين السعوديين له استعدادهم للانضمام إلى «مجموعة الدعم الدولية للبنان» التي التأمّت في نيويورك في 25 أيلول، سواء ثنائياً من خلال العلاقة المباشرة بالحكومة اللبنانية أو عبر تحرك «مجموعة الدعم» التي تقتصر على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والأمم المتحدة.

ناقش رئيس الجمهورية محاوره السعوديين في البنود الأربعة التي خلص إليها اجتماع نيويورك، وهي الاستقرار والاقتصاد والجيش واللجانين السوريين، فأبلغوا إليه تجاوب المملكة مع تقديم مساعدات في نطاق كل من البنود تلك. أخطرهم سليمان باجتماع لـ «مجموعة الدعم» يعقد في نيويورك مطلع كانون الثاني المقبل، إلا أن الطرفين لم يخوضا في آلية المساعدة تلك بغية

منه إلى أن السكوت عند فريق 14 آذار والسعودية لم يعد مرغوباً ولا حتى وارداً، ما استدعى من الحريري «الرد شخصياً، متقدماً على كل 14 آذار»، على عكس ما جرت العادة. ووصفت المصادر كلامه «بالسريع والتلقائي»، من باب أن «الانتظار والتفكير باتا من الماضي»، وأنه «لم يعد هناك مجال لترك الفضاء الإعلامي خالياً أمام نصرالله». أما في المضمون، فأكدت المصادر أن «حديث السيد نصرالله عن أن الحزب لا يحتاج إلى غطاء من أحد، ولن ينسحب من سوريا»، وموقف الحريري بأن «المستقبل لن يغطي أعماله من خلال أي حكومة»، يعني عملياً أن «الأفق السياسي بات مغلقاً»، ولم يعد بالإمكان «القيام بأي خطوة في هذه المرحلة، بانتظار التطورات الدولية، وتحديد مؤتمراً جنيف 2، ونتائج المفاوضات الأميركية - الإيرانية». إلى ذلك، أكد رئيس الجمهورية خلال إطلاق كتاب «سلامي أعطيكم» في بكركي، ان «علينا كمسيحيين تطبيق الإرشاد الرسولي وعدم التفتيش عن طرق واليات أخرى أو مشاريع أخرى». ودعا إلى «عدم الاعتماد على الحمائم الأجنبية الوهمية والانظمة المتسلطة. وعدم الركون إلى فكرة تحالف الاقليات».

أبادي في بكركي

ومن بكركي أوضح السفير أبادي أن «إيران مهتمة بأن يكون هناك تعاون أكبر بينها وبين لبنان في مختلف المجالات، وخصوصاً في هذه الأوقات». وأشار بعد لقائه بالطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي إلى أننا «في تواصل مستمر مع الطيريك لما يحمل من مواقف إيجابية بناءة تخدم لبنان على نحو خاص والمنطقة عموماً، وهي تؤثر في العلاقات اللبنانية الإيرانية إيجاباً». وأكد تجديد الدعوة الرسمية للراعي لزيارة إيران.

من جهة أخرى، أكد المدير العام السابق للأمن العام اللواء جميل السيد، أن فرع المعلومات وتيار المستقبل «متورطان في سوريا، وأن اشرف ريفي يعرف ذلك»، ولقت في حديث إلى قناة المنار إلى أن «هناك أسلحة كثيرة جداً دخلت إلى سوريا عبر طرابلس». وأوضح أن «حزب الله موجود في سوريا، لكن غيره سبقه إليها قبل سنة ونصف سنة».

أمناً، وقع اشكال فردي مساء امس في منطقة عائشة بكار أدى إلى سقوط أربعة جرحى نقلوا إلى مستشفى المقاصد، واعتقلت استخبارات الجيش اللبناني معروف س. المتهم بإطلاق النار خلال الاشكال

قادوا المناورة البحرية، إلى أن التهديد الموجه ضد إسرائيل تعاضم في السنوات الأخيرة، وتعاضم أكثر على خلفية المخاوف من تلقي حزب الله لصواريخ نوعية من سوريا، رغم تأكيدته على فرضية إضافية، أن «كل ما في حوزة إيران، بات بالفعل في حوزة نصرالله». مع ذلك، أكد الضابط أنه «لا يهتم إن كانت صواريخ ياخونت (الروسية الصنع) موجودة لدى الرئيس السوري بشار الأسد أو لدى حزب الله، فالأسد الذي عرفناه في السابق لم يعد هو هو، ولست مقتنعاً بأنه أقل جنوناً من نصرالله»، وانطلاقاً من هذه الفرضية، أضاف الضابط، «تحولت الساحة الشمالية إلى ساحة واحدة، إنها جبهة واحدة تتشكل من حزب الله وسوريا على السواء».

الاهتمام به وبشؤون وطنهم وتغليب مصلحته على ما عداها. أظهروا حماسهم لجهود سليمان وقدرت حكمته وأبرزوا حرصهم على الاستقرار وضرورة مواصلة الحوار. وعلى هامش الاجتماع الموسع، قال أحد المسؤولين السعوديين البارزين إن المملكة لا تتدخل في الشأن الحكومي.

عاد سليمان من الزيارة باستنتاج مقتضب، مفاده مناخ إيجابي أشاعته حياله الرياض عندما استقبلته بوداً وإبداء رغبتها في تقديم مساعدات للبنان. أمران اثنان بدوا ذوي دلالة لم يرافقا الزيارة، لكنهما لا ينطويان بالضرورة على تكتينات ملتبسة: أولهما عدم حصول خلوة بين الملك والرئيس، وهي المرة الثانية بعد زيارة أبار 2012 لا يختليان. ثانيهما عدم مشاركة رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان الذي ينظر إليه على أنه الممسك الأمر بالملك اللبناني في الاجتماع الموسع. وقبل إن بندر لم يشارك كذلك في اجتماعات الملك والمسؤولين السعوديين لدى زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للرياض مطلع هذا الشهر.

3 - لم تكن قليلة الدلالة الإشارة التي التقطها سليمان، حينما فوجئ لدى دخول قاعة الاجتماع بالحريري إلى جانب الأمراء، ضاعف في المفاجأة أن البروتوكول وضع مقعد الحريري إلى يمين رئيس الجمهورية في عداد الوفد الرسمي اللبناني. على امتداد الاجتماع الذي استمر 40 دقيقة، لم يتفوه الرئيس السابق للحكومة سوى بعبارتين قصيرتين تناولتا اللاجئ السوري إلى لبنان.

تقبل سليمان مغزى الإشارة تلك، للمرة الأولى تصدر على نحو كهذا، وتوقيتها في حمأة حملة السعودية على حزب الله وتدخله في الحرب السورية، والخبرة المتصاعدة لتيار المستقبل ورئيسه خصوصاً من الحزب ورفض التحاور معه. في زيارته السابقة للسعودية في أيار 2012 حضر لقاء سليمان وعبدالله الوزير غازي العريضي، فيما انضم الحريري إلى غداء تكريمي لاحق للرئيس اللبناني شارك فيه الوزير سعود الفيصل والسفير في بيروت. عنت التفاتة المملكة إلى الرئيس السابق للحكومة أن الرجل لا يزال «ولداً».

على أن اشتباك عاشوراء أنزل الأفرقاء جميعاً إلى ما دون النقطة الصفر.

وضعها موضع التنفيذ فوراً. 2 - لم يشأ رئيس الجمهورية التطرق في الاجتماع الموسع مع الملك والأمراء إلى الأزمات الحكومية، ولم يفتحهم في شأن عدّه قبل ذهابه إلى الرياض داخلياً محضاً. تكلم الملك قليلاً، وخاطب سليمان بالقول: الأمور بين أيدي اللبنانيين.

إلا أن أحد الأمراء المسؤولين الحاضرين قارب المسألة الحكومية عن بعد بقوله إن المملكة تشجع



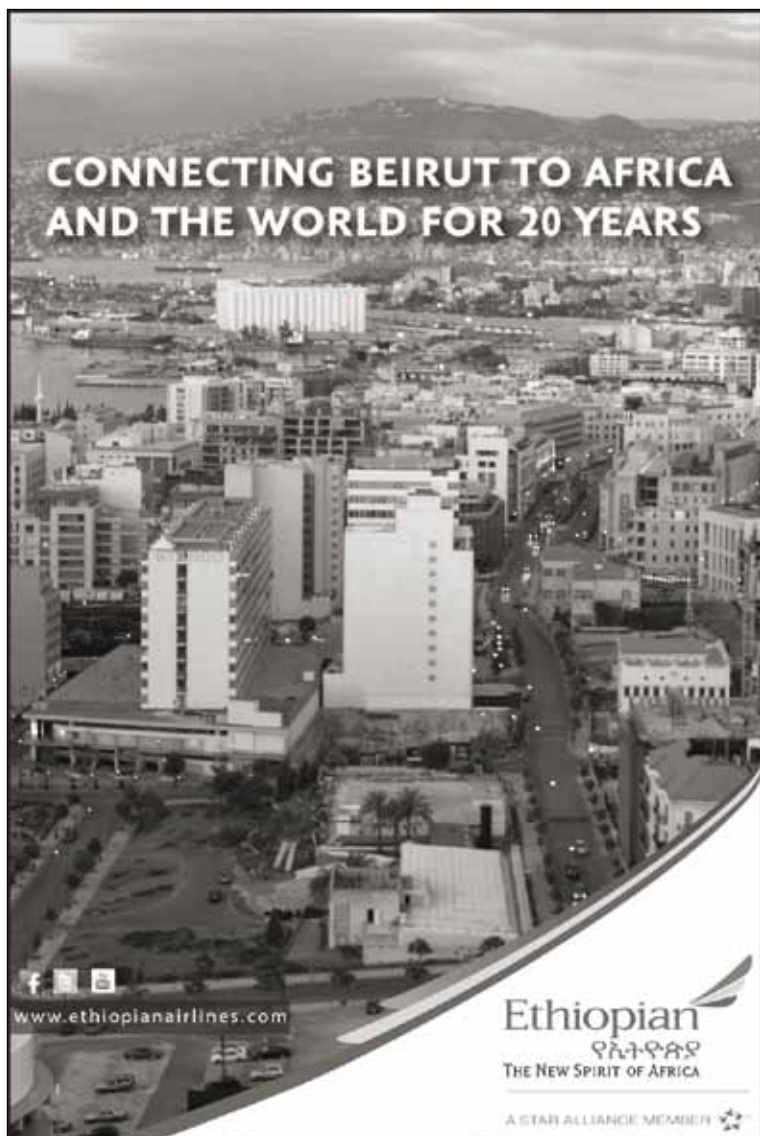
تكلم الملك قليلاً،
وقال لسليمان: الأمور بين
أيدي اللبنانيين



جهود رئيس الجمهورية لتحقيق الاستقرار. ردّ سليمان أن تأليف الحكومة استحقاق دستوري مهم يناقش بين اللبنانيين في بيروت.

وفي سياق الحديث عن المساعدات قال رئيس الجمهورية، رداً على سؤال، إن المشاورات مستمرة، ومن المهم تأليف حكومة جامعة تنال ثقة مجلس النواب كي تتمكن فعلياً من معالجة القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة، ومواكبة آليات الدعم الدولي للبنان.

عقب المسؤولون السعوديون بأنهم لا يتدخلون في شأن حكومي يعود إلى اللبنانيين أنفسهم



تقرير

G4S من مستوطنات إسرائيل إلى مدمر

عبر إرساله كتاباً خاصاً كانت «G4S» قد زودته به، يشرح تاريخ عملها في لبنان وفي بلاد أخرى. وبناءً عليه، كلف الجهاز الأمني إحدى قطعاته بجمع المعلومات عن الشركة التي تتخذ مقراً لها قرب السفارة الأميركية في عوكر. وقد ركز الجهاز الأمني في تقريره على السيرة المهنية للشركة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث «تقدم الشركة تجهيزات وخدمات أمنية للسجون التي يُحتجز فيها

إلى «تركيب أجهزة مراقبة ونفتيش». الحديث عن الشركة التي تتعامل مع عدد كبير من المؤسسات في لبنان يأتي بعد إثارة أحد المصارف اللبنانية، من التي تتعامل مع «G4S» في مجال «أمن شبكات المعلومات»، الموضوع مع أحد الأجهزة الأمنية. فبعد تسلّم المصرف مراسلات عدّة عبر قنوات التواصل الاجتماعي من هيئات ومنظمات تعترض على تعامله مع «G4S»، طلب من الجهاز الأمني المساعدة في إعداد تقرير عنها،

الحديثة في البلدان والقطاعات التي تُعدّ مخاطر الأمن والسلامة فيها تهديداً استراتيجياً». وهي تعدّ ثالث أكبر موظّف قطاع خاص في العالم، وتعمل في 125 دولة بالشراكة مع حكومات وشركات ومنظمات، لـ «توفير حلول متكاملة للتحديات الأمنية».

إلا أن الدول العربية تأخذ حيزاً كبيراً من نشاط «G4S»، ويكاد العالم العربي يكون مسرح عملياتها الحقيقية؛ إذ تعمل في اليمن، قطر، السعودية، الإمارات، عمان، لبنان، الكويت، الأردن، العراق، مصر والبحرين. ومن أنشطتها المعروفة تقديم خدمات أمنية خاصة للمطارات في العراق والإمارات العربية المتحدة وقطر، وفي أمن موسم الحج في السعودية (راجع «الأخبار»، 2013/10/7)، وتوفير الحراسة للسفارات الأميركية والأوروبية في كافة أنحاء العالم العربي، وفي أفغانستان.

حتى الآن، يبدو كل شيء «طبيعياً»؛ إذ لم يعد امتلاك الشركات الأميركية والأوروبية العاملة في لبنان والعالم العربي فروعاً في إسرائيل، بثير حفيظة أحد بعد «اندثار» مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية. لكن الإطلاع على «السيرة الذاتية» للشركة، وهي سيرة حافلة بـ «نشاطات أمنية» في إسرائيل، يطرح عشرات الأسئلة عمّا إذا كان نشاطها العلني يخفي خلفه أعمالاً تجسسية مصلحة الدولة العبرية.

وقد يكون عمل الشركة في لبنان معروفاً عند الأجهزة الأمنية اللبنانية، لكن كثيرين من اللبنانيين لم يسمعو بنشاطها الذي يشمل «خدمات للمنظمات التجارية والحكومية في مجال استشارات المخاطر والأمن»، و«الحلول النقدية» و«الاستعانة بمصادر خارجية لإدارة الدورة النقدية للمصارف والمؤسسات المالية وتجارة التجزئة». مع العلم أنها أسست فرعاً لها في لبنان عام 2005. الإستفسار عن ماهية عملها ليس صعباً. بالاتصال على الرقم الموجود على موقع الشركة الخاص، والسؤال عن كيفية الإستفادة من خدماتها، تنزل على المتصل لائحة طويلة تتحدث عن «تأمين الشركة نقل الأموال، وتوفير المواكبة اللازمة لكبار الشخصيات والحراسة للمراكز التي تحتاج إلى فريق أمني». بالإضافة

لم يعد امتلاك

الشركات الأميركية

والأوروبية فروعاً في إسرائيل،

يثير حفيظة أحد. اندثر

«الزمن الجميل» الذي كان

فيه مكتب المقاطعة

يصدر لأئحته السوداء،

فترتعد الفرائص خوفاً على

الأرباح. اليوم، لم يعد عمل أي

شركة داخل الكيان الغاصب،

حتى في المجال الأمني،

يحول دون فتح الأبواب على

مصاريعها أمامها

ميسم رزق

عملياً، لم تُخرج إسرائيل من لبنان إلا «عسكرها». من أكثر من 13 عاماً على تحرير الجنوب. خلال هذه الفترة، واصل العدو تغلغله الاستخباري و«التطبيعي» في لبنان، عبر طرق عدة. وآخر فصول التجسس الإسرائيلي، هذه الأيام، زرع أجهزة تجسس على طول الحدود مع لبنان، حتى بات العدو قادراً على التنصت على كل الاتصالات في لبنان، بحسب ما تكشفه المداولات الجارية في لجنة الإعلام والاتصالات النيابية، وهو ما أكدته أخيراً للجنة الوزارية الثلاثية التي وضعت على طاولة اللجنة تقريراً أمنياً مفصلاً عن اختراق إسرائيل للاتصالات والداتا والأفراد. لكن الأخطر، ربما، أن في لبنان من يسمح بعمل شركات تتمتع بتاريخ من العمل «الأمني» داخل أراضي الكيان الصهيوني، ضارباً عرض الحائط بالمحاذير الأمنية والأخلاقية. ومن هذه الشركات «G4S»، وهي شركة بريطانية - دانماركية، مقرها الرئيسي في المملكة المتحدة. الشركة، التي أسسها الدانماركي ماريوس هوغريف في كوبنهاغن قبل أكثر من 100 سنة، تعرّف عن نفسها بأنها «مجموعة عالمية رائدة في مجال حلول الأمن الدولي، وأنظمة الأمان حول العالم، وفي تطوير أنظمة البرامج والأجهزة

توضيح دولي

تضمّن المقال المعنون «إسرائيل سواحة أرضاً وبحراً» («الأخبار»، 2013/11/12)، مغالطات عدة.

تنتشر اليونيفيل في جنوب لبنان بناءً على طلب من الحكومة اللبنانية ووفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006). وإحدى أهم المهام المخوطة بها مساعدة الحكومة في بسط سلطتها الفعالة في منطقة عملياتنا. وكل أعمالنا يتم في إطار الاحترام الكامل لسيادة لبنان وسلامة أراضيه. وبناءً عليه، يتم انتشار اليونيفيل وأنشطتها بالتنسيق الكامل مع السلطات اللبنانية. كما أن كل مواقع اليونيفيل، لا تُنشأ إلا بعد موافقة الحكومة اللبنانية المسؤولة عن تخصيص أرض لهذا الغرض. وليس من حق اليونيفيل فرض أي قيود على حركة المواطنين على الأراضي اللبنانية.

إن خط العوامات في رأس الناقورة إجراء إسرائيلي من جانب واحد. واليونيفيل، والأمن العام للأمم المتحدة، بشيران في كل مناسبة إلى أن الأمم المتحدة لا تعترف بهذا الخط، كما أن قوة اليونيفيل البحرية لا تراقبه. ولدى هذه القوة ولاية مختلفة لا تتصل بخط العوامات. وخلافاً لما ورد في تقريركم، لا تفرض اليونيفيل قيوداً على الصيادين اللبنانيين، وليس لدينا أي وجود بحري دائم في هذه المنطقة.

أما بالنسبة لـ «معبّر رأس الناقورة»، فإنه عقب إنسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان عام 2000، تم الاتفاق على أن يكون نقطة العبور الوحيدة لإستخدامه حصراً لأغراض رسمية. وهو تحت السيطرة الصارمة لليونيفيل والقوات المسلحة اللبنانية والأمن العام، ولا يسمح بالعبور لأغراض السياحة كما زعم تقريركم.

تم تأسيس المنتدى (الاجتماع) الثلاثي بعد حرب عام 2006 كعنصر حاسم من ترتيبات اليونيفيل في مجال الإرتباط والتنسيق مع الأطراف، وقد أثبت فعاليته لناحية تجنب التصعيد والحفاظ على وقف الأعمال العدائية. وكل الترتيبات المتعلقة بعقد الاجتماعات الثلاثية تتم بالاتفاق مع القوات المسلحة اللبنانية، كما أن كل إتصالات اليونيفيل تتم بإنسجام مع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة، وبمعرفة السلطات اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالخط الأزرق، تعتبر الأمم المتحدة هذا الخط مجرد خط لإنسحاب القوات الإسرائيلية، وهو ما تعهدت حكومتنا لبنان وإسرائيل بإحترامه عام 2000. واليونيفيل لا تملك سلطة لتغيير مفهوم الخط الأزرق أو تعريفه.

وفي ما يتعلق بما زعمه تقريركم عن «قرار من قيادة اليونيفيل بإجلاء رعاياها في أيلول الماضي»، أكرر أن البعثة لم تأخذ مثل هذا القرار، والتدابير التي تتخذها موظفيها وعائلاتهم في مواقع العمل يتم تنسيقها بشكل وثيق مع السلطات اللبنانية. القائم بأعمال المكتب الإعلامي والناطق الرسمي أندريا تيننتي

تظاهرة في لندن تندد بانشطة G4S في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أرشيف)



تقرير

صيدا: الجماعة الاسلامية على خطى الأسير

على وجه الخصوص، أوقف قريب له في حادثة إشكال صيدون بين عناصر من التنظيم وآخرين من السرايا. فهل معركة الأسيرين والجماعة والمستقبل المقبلة ضد التنظيم، بعدما شبعوا من الهجوم على حزب الله والسرايا، وشعروا بشيء من القوة والدعم من قبل فرع المعلومات، وأحد القادة الأمنيين الذي نقل عنه أنه كلف مهمته الجنوبية لتأديب السرايا؟ خلال الاعتداء على مقهى شحادة، رفع أحد «المنتفضين» صورة لرئيس التنظيم أسامة سعد وهو يقبل أحد كوادر الحزب وذيلت بعبارات: «أول مرة وآخر مرة، صيدا فيها رجال لا يشتريها الحزب بالأموال»، علماً بأن التنظيم استنكر في بيان له إشكال البستان الأخير ودان تعرض عناصر من السرايا لعزام، الذي رد له الجميل بعد يومين وضرب أحد عناصره، الغزاوي.

هذه الحوادث المتتالية أثارَت تساؤلات صيدواوية عديدة. هل فهم ورثة الأسير

الأمر، ترافق مع وساطة تولاهما أحد أقرباء صاحب المقهى، الذي تمنى عليه إزالتها، فاستجاب شحادة، فيما غادر الغاضبون من دون مساءلتهم أو توقيف أحدهم بتهمة إثارة الشغب أو قمع حرية التعبير مثلاً. الاعتداء على المقهى سبقه اعتداء قبل ليلة واحدة على الشاب محمد الغزاوي في منطقة البستان الأخير من قبل عنصري الجماعة محمد وحمود عزام، ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة في وجهه وعينه اليسرى. والثلاثة يسكنون في الحي ذاته. وقد تقدم الغزاوي بشكوى أمام مخفر صيدا القديمة، حيث سلم المعتديان صباح أمس نفسيهما. وما استدعى الاعتداء، إشكال سجل ليل الإثنين الفائت بين عزام وشبان ينتمون إلى سرايا المقاومة، تولى فرع المعلومات توقيفهم، لكن الغزاوي وشحادة لا ينتميان إلى السرايا، بل إلى التنظيم الشعبي الناصري. وشحادة

أمال خليل

يبدو أن عروض الشوارع التي كان يقدمها أحمد الأسير لا تزال عالقة في أذهان جمهوره. ومحاكاة لانتفاضة قبل عام تماماً ضد رفع حزب الله رايات عاشوراء في بعض زوايا صيدا، تنادي عدد من مناصريه وعناصر من الجماعة الإسلامية وتيار المستقبل، ليل الخميس، لإزالة رايات رفعها المواطن الصيداوي صالح شحادة أمام الباحة الخارجية لمقهى يملكه على الكورنيش البحري في المدينة.

حوالي ثمانين شاباً حرّكهم الشيخ علي السبع أعين المنتمي إلى «الجماعة الإسلامية» قبل أن يوزّره مسؤولوها السياسي في صيدا بسام حمود. هؤلاء «المنتفضون» تجمهروا أمام المقهى للمطالبة بإزالة الرايات السوداء قبل أن يحاولوا اقتحامه وتكسير واجهته. تدخل الجيش والقوى الأمنية لمنع تطور

إذا كانت طرابلس قد

استحضرت أحمد الأسير

كبطل من أهل السنة قبل

أيام، فكيف عسى صيدا أن

تستحضره في الذكرى الأولى

لهجومه على حي التعمير؟

المتسابقون على اقتسام إرث

الشيخ الفار في مسقط رأسه

لا يزالون يحاولون. السبيل

الجاهز: الهجوم على حزب الله

وسرايا المقاومة وحلفائهما

و...عاشوراء

صارف لبنان

الفلسطينيون داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية المحتلة. كذلك «توفر خدمات أمنية للشركات في المستوطنات». وفي عام 2007، «وقعت» (G4S) عقداً مع مصلحة السجون الإسرائيلية لتوفير أنظمة الأمن والخدمات الأخرى، و«توفير النظام السجني، الذي يضم السجناء السياسيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة داخل» الأراضي المحتلة منذ عام 1948. و«توفر الشركة معدات لسجني عوفر وكيشون

ومرافق الاحتجاز التي وثقت منظمات حقوق الإنسان التعذيب المنهجي الذي تمارسه في حق السجناء الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال السجناء».

ويبدو أن الشركة متواطئة مع جوانب أخرى من نظام الفصل العنصري الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، فهي «توفر المعدات والخدمات لنقاط التفقيش الإسرائيلية في الضفة الغربية، التي تشكل جزءاً من مسار الجدار غير القانوني في الضفة، ومحطات عزل الأراضي ومحاصرة غزة». وقد وقعت أيضاً عقوداً لتوفير المعدات والخدمات لمقر الشرطة الإسرائيلية في الضفة والشركات الخاصة في المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية. والجدير بالذكر أن الشركة متورطة بالعمليات العسكرية الإرهابية التي يمارسها الاحتلال في فلسطين عبر «تنفيذ موظفيها لعدد من العمليات الأمنية لمصلحة سلطة الاحتلال». وقد حاولت الشركة إبعاد الانتقادات التي تواجهها من المنظمات الداعية إلى مقاطعة إسرائيل وداعميها، عبر إعلان عزمها على «إنهاء بعض جوانب المشاركة في المستوطنات غير الشرعية لإسرائيل بحلول 2015».

واللافت أن وجود الشركة في لبنان لم يُثر حفيظة أي من المؤسسات الرسمية. فيما عمدت حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان إلى الاتصال بمكتب مقاطعة إسرائيل في وزارة الاقتصاد وزودته بالمعلومات المتعلقة بالشركة التي تثبت تورطها مع إسرائيل. وقد أجاب المكتب بأنه «اتخذت الإجراءات اللازمة في حق الشركة، وأن طبيعة تورطها في سجون الاحتلال تفرض عدم السماح لها بالعمل في لبنان لأنه يخالف قواعد المقاطعة التي تبناها لبنان». غير أن الناشط في الحملة سماح إدريس، أكد أن «الهدف ليس إيقاف عمل الشركة، بل الطلب منها إيقاف دعمها للاحتلال»، مشيراً إلى «أننا أرسلنا منذ شهرين إلى 17 شركة ومؤسسة في لبنان، تعمل مع G4S، مراسلات تطلب منها إعادة النظر في تعاملها معها، لكننا لم نلق جواباً حتى الآن». ولفت إلى أن «الحملة في صدد القيام بمؤتمر صحافي لمتابعة الموضوع إن لم تُتخذ الإجراءات اللازمة».



كلام في السياسة

خطب وقتلى وفضائح ولفلفة

جان عزيز

من الذين لا يزالون يؤمنون بأوهام الدولة والقانون والحقيقة والعدالة... كلف التحقيق في القضية ذهب إلى مسرح المقتلة باكراً، واستنطق المعنيين بها، فيما الدم لا يزال ساخناً حاراً يضح في العروق والقلوب وعلى الألسن... فسالت تحت محاضره أقوال كثيرة وكلام كبير. ثم راح الموظف نفسه، مدفوعاً بضمير إنساني ووطني ومهني، يتابع ويدقق ويمحص. وسرعان ما بدأت تظهر «المحرمات».

قبل في تلك الجمهورية الموزية، إن التقارير الأولية أظهرت أن المقتلة الحاصلة على مقربة من خطب المسؤولين، كانت بالفعل والواقع جبهة عسكرية كاملة. وقبل إن تلك التقارير - الأولية أيضاً - أظهرت أن نحو 1680 طلقة نارية كانت قد أطلقت أثناء ذلك «الحادث الفردي العابر»، وإن التقارير نفسها أشارت إلى أن أكثر من 20 نوعاً من الأسلحة النارية الحربية، كانت قد استخدمت في إطلاق تلك العيارات. أما الاستجابات الأولية، الأكثر عفوية وتلقائية وشمولية، فتحدثت عن أمور كبيرة، وملفات خطيرة، وعن مصادفة وجود أقرباء سياسيين في مكان الحادث، وعن اتهامات وخلفيات وخلفيات.

فجأة، طلب من الموظف المجتهد وقف متابعته للملف. بعد تهنئته طبعاً على ما أنجزه. جاء آخرون، أكثر معرفة بظروف منطقة الحادث وتعقيداتها وسياسيتها ونافذيها ورععاتهم وداعميهم. أكملوا العمل، حتى أقفلوه. تماماً كما تقفل الملفات المشفوعة بعبارة «للحفظ»، المعادلة قضائياً لعبارة «للدفن» فعلياً. في شكل مترام، كان نافذون كبار يتحركون على خطوط أطراف المقتلة كافة. المهمة واضحة وحاسمة: ممنوع وصول الملف إلى القضاء. ممنوع التوسع في التحقيقات أو الذهاب أبعد في الخلفيات. ينتهي الموضوع عند حدود الحادث الفردي، ويُقفل. ويسحر كافر، كانت المفاجأة انتزاع تواقع المعنيين كافة، على وكالات قانونية بإسقاط جميع الحقوق الشخصية. حتى ممن كانوا قبل أيام قد أصدروا بيانات مغايرة، وأدلو في التحقيقات الأولية بإفادات مناقضة. هكذا بكبسة زر، أقفل ملف 4 ضحايا بشرية. كي لا تتأثر سعادة أدهم، ولو على حساب حرية وحياتة آخرين... من قال إن تلك الجمهورية الموزية ليست ديمقراطية «حفرسونية» بامتياز؟ من قال إن أولئك المسؤولين ليسوا نارلين فوراً من فخذ لوك. «لوكيون» إذن هم بهذا المعنى.

تبقى إشارة لا بد منها، إلى أن أي تشابه بين أحداث تلك الجمهورية الموزية، وبين أحداث أخرى واقعية، ليس إلا من باب المصادفة الخيالية. فما يحصل في جمهوريات كهذه، لا يتصوره حتى الخيال.

ضروري جداً حضور الفكر السياسي في الذهنيات والممارسات، لإدارة مجتمع ودولة وبشر. تماماً كما هي ضرورية كل علوم الاقتصاد والاجتماع والتربية والجيواستراتيجيا وسواها. أو هي منظومة العلوم الإنسانية. تسميها الأكاديميا كذلك، كي لا ننسى أن في أساسها وفي هدفها، الإنسان، والإنسان وحده. ثم هو هذا الإنسان، في أسمي ما يسعى إليه على هذه الأرض، محدداً بالسعادة. مفهوم السعادة هذا جوهرية محوري في تعريف الدولة وتكوينها. تماماً كما تحدث عنه جون لوك. وكما استوحاه من بعده توماس جفرسون، حين دُج باقتباس منه «إعلان استقلال» الولايات المتحدة. فبدا بعد قرنين، وراهناً، كمن استوحى مفهوم كرسى الإعدام من فكرة كرسى الطعام... لكن تبقى السعادة وحدها غاية لحياة الإنسان في أي شكل بشري. تماماً كما الإنسان وحده غائبة لكل أنشطة الحياة في كل تشكلاتها. أما أكثر سبل الإنسان تحقيقاً لسعادته، فهي كما يقول لوك أيضاً: ضمان حقه في الحياة، وحقه في الحرية وحقه في الملكية... باختصار، كل دولة أو مجتمع أو نظام، أو فكر سياسي أو خطاب بندي أو مشروع إيديولوجي، أو تنظيم حزبي أو رئاسي أو تعبوي... لا يحقق سعادة الإنسان، عبر فتح المجال مطلقاً له لسعيه إلى تلك الثلاث، ولتحقيقها وتكثيفها من الاحتفاظ بها ومرآمتها وتثمينها... إنما هو استلاب وتعزب وتضليل، آخره كارثة على الإنسان. ما المغزى من كل هذا اللغو وما الدافع إليه؟ إنها بكل بساطة سلسلة الأحداث الجارية في الأيام القليلة الماضية، في الجمهورية الموزية نفسها التي تحدثنا عنها سابقاً. والتي قلنا ونكرر أنها بعيدة عنا، بقدر بعدنا عن قشرة الموز في مساراتنا الوطنية العظمى وسبل نضالنا القومي وطرق تحقيق قضايانا الكونية، التي لا يقبل سياسيوننا بأقل منها! في تلك الجمهورية بالذات، صودف أن هناك مسؤولين كباراً لا ينفكون بلقون الخطب، لمناسبة ولغير مناسبة. كأنهم واصلون إلى مراكزهم لتوهم، لا راحلون عنها في غدهم. أكثر من عشرة خطابات في أقل من أسبوعين. آلاف الكلمات والكلمات، لم تُبق عنواناً طوبواياً إلا وطرقته، محللة واعظة، مجترحة حلولاً مثالية، لمشاكل لم يعرفها الواقع بعد...

وفي تلك الجمهورية الموزية نفسها، وعلى مرمى حجر من خطب المسؤولين الكبار أولئك أنفسهم، صودف أن أربعة أشخاص تقلوا قبل أسبوعين. مقتلة من نوع غامض مريب، ذهبوا ضحيتها، ولا من يفسر أو يفهم. وصودف أن موظفاً معنياً بحكم وظيفته بتلك الملفات،

علم وخبر

اليونيفيل ترقص في عاشوراء

بينما كانت الناقورة تقيم مجالس عزاء إحياء لليلة العاشرة من عاشوراء ليل الأربعاء الفائت، كان عدد من موظفي وجنود اليونيفيل يقيمون حفلة رقص وغناء داخل المقر العام لقيادة القوات الدولية في البلدة. صوت الموسيقى الصاخبة الذي تجاوز حدود المقر، اختلط بأصوات النذب واللطم، ما أثار استياء بعض الأهالي الذين استحضروا شعارات اليونيفيل حول «مسيرة الجنويين واحترام عاداتهم وتقاليدهم».

موقوفو عبرا إلى سجن مفتوح

بدا مستغرباً موافقة الشرطة العسكرية على نقل 20 موقوفاً من جماعة أحمد الأسير، من مقرها في سجن الريحانية إلى سجن جزين. فالسجن المخصص للأجانب الموقوفين في قضايا عادية، ولا يستوعب أكثر من 30 سجيناً، يقع في مبنى السرايا حيث تدخل السيارات وتخرج من دون تفتيش ولا تتوافر الإجراءات الأمنية اللازمة لاحتجاز موقوفين بجرم قتال الجيش. وبانتقال المجموعة، تكون الناجبة بهية الحريري وفت بوعودها لعائلاتهم بتحسين ظروف احتجازهم. وكان لافتاً الاختيار الدقيق للمنقولين الذين ينتمون إلى أبرز العائلات الصيداوية (الزيباوي، الزعتري، الحريري، نحولي، شعبان، الرواس، النقوزي، الأتب، أبو ظهر، الشريف...). وقد من عائلات المنقولين سارع أمس إلى زيارة مجدليون لشكر الحريري على جهودها لتقريب المسافة بينهم وبين أبنائهم.

دوشكا على السطح

لاحظ عناصر حاجز الجيش اللبناني عند مدخل تعبير عين الحلوة نقل جسم إلى سطح منزل الناشط الإسلامي هيثم الشعبي في حي الطوارئ المحاذي لنقطتهم، وقد غطي بقطعة قماش. وبعد التحريات، تبين أنه «دوشكا» نصبها الشعبي في اتجاه حي التعمير والنقطة. وقد تمكن أمين سر القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة الشيخ جمال خطاب من إقناع الشعبي بإنزال «الدوشكا» عن السطح، بعد تكلفه من قبل الجيش الذي هدد بالتصويب عليها وعلى السعدي في حال عدم استجابته.

ما قل ودل

تدخل رئيس الجمهورية ميشال سليمان لتطويق ذبول «الخلاف الفردي» الذي وقع في مستيتنا (جبيل) أخيراً وأودى بحياتة



أربعة أشخاص. وقد دخل رئيس بلدية جبيل زياد حواط على خط التسوية، وتكللت جهوده بالنجاح بعدما تمكن من مصالحة العائلتين المعنيتين بالحادث.

الأمن في الشارع، فلماذا غير حمود رأيه ونزل بنفسه إلى الشارع ليشترك في حملة إزالة الرايات الدينية من مقهى ذي ملكية خاصة؟ التساؤلات شملت رد فعل التنظيم «الهادئة نسبياً، مقارنة بالاعتداء على عنصرين منه خلال ساعات قليلة».

وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها مناسبة عاشوراء لمهاجمة حزب الله في صيدا. اللافت لهذا الموسم، اللقاء مناشير تتضمن دعوات مجهولة المصدر للمشاركة في مسيرة عاشورائية تنطلق من حارة صيدا باتجاه ساحة النجمة. وفور انتشار الدعوات، تعالت الحمالات ضد سكان الحارة والحزب على مواقع التواصل الاجتماعي القريبة من جماعة الأسير والجماعة والمستقبل. وتعمل استخبارات الجيش على الكشف على كاميرات المراقبة المثبتة في الأماكن التي أقيمت فيها الدعوات المشبوهة، لمعرفة الفاعلين.

عشرات من أنصار الأسير والجماعة والمستقبل تجمهروا لإزالة رايات عاشورائية

تضامن التنظيم ورفع حزب الله والجيش والقوى الأمنية الغطاء عن المخلين بالأمن لأي فئة أنتموا، على أنه ضعف وتراخ، فحاولوا إحياء المنطق الإلغائي واستعادة أمجاد شيخهم الذي قادهم إلى معركة عبرا وفر قبل انتهائها؟ وبدت لافتة مشاركة الجماعة في الاستعراض الذي دعا إليه أحد مشايخها، فيما كان حمود قد جال بعد إشكال البستان الأخير على قادة استخبارات الجيش وقوى الأمن الداخلي، لتفويضهم بضبط

على الخلاف

ماضيات الذعر في سوريا
أبناء «الثورة» يأكلونها

«قادة» تدريباً في
مدارس «التشويل»،
وتخرجوا من علب
الليل (أ ف ب)

نماذج مضحكة مبكية لهامشيين رفعتهم الفضائيات العربية الى مصاف «القادة الثوريين». «قادة» تدريبوا في مدارس «التشويل»، وتخرجوا من علب الليل، ليمتطوا حراكاً شعبياً محققاً انحدر به هؤلاء «المناضلون» إلى أدنى حضيض في تاريخ الثورات. «البطريق» و«البغل» و«بيسو» و«سوسو» و«سُخْمَنِي» و«جزرة» وغيرهم كثر، «ثوريون» أبعد ما يكونون عن الأهداف السامية والقضايا النبيلة

باسك ديوب

في بداية حزيران 2011، ظهر شخص على قناة «الجزيرة» يصرخ أمام الكاميرا: «أنا إنسان ماني حيوان، وهالناس كلها مثلي»، احتجاجاً على قمع السلطات السورية للتظاهرات في جسر الشغور. سرعان ما حوّلت القناة القطرية الرجل إلى أيقونة لـ«الثورة» ورمز للسوري المقهور والمعذب. لكن الأذوية لم تدم طويلاً. فاليدان اللتان كانتا «تشويران» أمام الكاميرا كانتا ملطختين بدماء ضحايا مجزرة جسر الشغور الشهيرة التي راح ضحيتها نحو 120 من عناصر الأمن والشرطة، رميت جثثهم في نهر العاصي. وبعد حوالي العام ظهر «الأيقونة»، وهو مهرب مازوت اسمه أحمد عبد الوهاب ويلقب بـ«البطريق»، على شاشة تلفزيون «الجديد»، ولكن هذه المرة كمتورط في خطف الزوّار اللبنانيين في مدينة أعزاز.

والمفارقة أن «الجزيرة» التي جعلت من «البطريق» أيقونة، استعانت لتدريبه على تمثيل دوره بغرفة إعلامية سرية في قرية خربة الجوز تحت حراسة مجموعة مسلحة يقودها مصطفى الجميل الملقب بـ«البغل»، وهو أيضاً من أرباب السوابق في التهريب ولا سيما المخدرات. وقد شكّل «البطريق» و«البغل» كتيبتين مسلحتين من أجل نشر «الحرية» و«الديمقراطية» في سوريا. قتل «البغل» في عملية للجيش السوري نهاية العام 2012، فيما لا يزال «البطريق» يتحرك برشاقة في المنطقة الجبلية بين مخيم بيلا داغي في تركيا والأراضي السورية بعدما بايع «أبو بصير الطرطوسي»، أحد أشهر منظري الجهاد في سوريا.

شهيره هي المقولة عن «الثورة التي تأكل أبناءها». لكن في سوريا، أكل جيش، هو خليط من التكفيريين والمغامرين وأرباب السوابق وأصحاب المهن العضلية، أي أمل ثوري، بعدما وجد كثيرون «فرصة العمر» في مزاريب الأموال التي فتحها عشاق الحرية ورعاة الثورة في قطر والسعودية. ويتندر الحلبيون اليوم، بصعوبة العثور على عامل مياوم في المهن العضلية كالمليّس والحجّار و العتال، بالقول: «فينو؟ صار بالجيش الحر شؤل». و«التشويل» مصطلح يدل على تحميل المسروقات.

مُثَقَّفون وطنبرجية

«بلال الكن بن دلال الكن» أشهر من نار على علم في حمص. هو أول قائد ثوري في المدينة. في سجله العدلي سبع أسبقيات جنائية. حصد «الكن» شعبية في أوساط المهتمين والمتقنين

«ميماتي»
و«البرنس»

عبد الوهاب الخلف الذي يتخذ لنفسه لقب «ميماتي» (شخصية شهيرة في مسلسل «وادي الذئاب» التركي) ضابط شرطة صغير جرفته الأحداث. ظهر على «قناة سما» لينفي خبر انشقاقه، قبل أن يلتحق بـ«ثوار منبج». «زير نساء» افتح شرطياً يدعى محمد دقاق بالانشقاق معه، وشكلاً معاً، بالاشتراك مع مهرب آثار يدعى أبو خالد النيفي، «الشرطة الثورية في منبج». وما لبث النيفي أن انشق عنهما ليشكل «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» التي يسميها أهل المدينة «هيئة الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف».

شارك «ميماتي» في ارتكاب مجزرة مروعة في مضافة الشيخ جمعان الخفاجي في بلدة مسكنة القريبة من نهر الفرات في محافظة حلب. فقد ذبح الشيخ وابن أخيه وآخرون أثناء توسطهم لحل مشكلة خطف بين «الجيش الحر» و الأهالي. والمفارقة أن أحد المذبوحين مع الشيخ هو شقيق قاتل ابن الشيخ الذي عفا عنه حقناً للدماء. «ميماتي» يقبع اليوم في أحد سجون «داعش». ولا يذكر «ميماتي» في منبج من دون ذكر «البرنس» نورس العبد قائد «كتائب الفاروق» في المدينة، والتي تتخذ من مدرسة حكومية مقراً لها. هو الشخصية الأكثر إثارة للاشمئزاز في المدينة، إذ يتهم بارتكاب الكثير من الموبقات. تعرضت كتيبته للسحق على يد «جبهة النصرة» في نيسان الماضي، حيث اعتقل واقتيد إلى حلب، وأعلن عن ذبحه، ليظهر في أيلول الماضي في منبج وهو يحرق علم الجبهة بعد أن تمكن من الهرب.

معاً، بعدما ظهر في أحد التسجيلات وهو يرغى ويزيد تحدياً ووعيداً، بلهجته المغرقة في شعبييتها، متحدياً الفرقة الرابعة والعميد ماهر الأسد. وسرعان ما أرخى «الكن» لحيته وحف شاربيه وظهرت له «زبيبة» على جبينه من كثرة السجود، ووصل به الأمر إلى تعيين أحد الطلاب الفاشلين في كلية الشريعة «مفتياً» لجماعته الجهادية، افتى له بضم نساء «الشهداء» إلى بلاطه. وليس أدل على بؤس الشريحة التي جندها «الكن» معه أكثر من تمجيده بعد موته بترداد قصة «قيام الشبيحة» لشدة رعبهم منه، بنيش قبره للتأكد من موته وإعادة دفنه».

ولم يكن «الكن» حالة نادرة. فعبد الباسط الساروت، الذي لقبه بعض مثقفي حمص وفنائها بـ«بلبل الثورة» بسبب قيادته الهتافات في التظاهرات التي لم يتورع خلالها عن المناداة بإبادة جماعية طائفية، انحدر من وسط «طنبرجية»، بجيوبون الأحياء الشعبية على طنابرهـم التي تجرّها البغال لبيع المازوت. وقد استقطب الساروت كثيراً من أقرانه بالمال لتشكيل مجموعة مسلحة سرعان ما تضخم عددها مع ازدياد التمويل، وكان شعار هؤلاء «حارة الطنابر عاصمة حمص الثورة»!

«بيسو» و«سوسو» و«سُخْمَنِي»

«كتيبة بيسو» واحدة من أكثر فصول المأساة السورية إثارة للحنن. جرعة الكوميديا السوداء تبدأ من اسم الكتيبة، وهو لقب «مؤسسها» محمد الياسين في بلدة كفر حمرة القريبة من عدنان. اعتقلته دورية أمنية نهاية عام 2011 في ملهى ليلى في منطقة بستان كليب، بتهمة التحريض على التظاهر ومهاجمة رجال الشرطة. لكنه نفى التهم مؤكداً أنه «مجرد صاحب كيف» ولا يفهم في السياسة. أفرج عنه بعد التعهد بعدم الإخلال بالأمن. وبعد أسابيع قليلة بدأ بفرض أتاوات على الصناعيين في الديرمون بحجة «حمايتهم من النظام والشبيحة». وطارت شهرة «بيسو» بعدما زعم أن وحياً جاءه بأن صاحب «معمل زنوبيا للسيراميك» هو «شبيح يقيم التظاهرات ويساعد الدولة، ويجب معاقبته». وبالفعل انتهت «غزوة الرؤيا» بـ«تشويل» (سرقة المعمل، ونهب ما قيمته نحو 100 مليون ليرة من أطقم السيراميك، «بيسو» وأولاده الأربعة وأبناء أشقائه، أصبحوا اليوم قوة ضاربة في كفر حمرة!

عز الدين جدعان الملقب بـ«الفراتي» هو «قائد ثوري آخر» في «الجيش الحر». وجدعان مغنٍ شعبي، كان من نجوم قناة «غنوة» الفضائية التي تعرض كليبات رقص «الحجيات»، وهن راقصات «القرباط والنور» في سورية. وقد شكّل «الفراتي»، الذي اشتهر بأغنية «حمد وسوسو»، كتيبة أطلق عليها اسم «جند الله»، تختص بالخطف مقابل فدية. وقد أطلق أهالي رأس الجزيرة بعد خطفه أكرادا على كتيبته اسم «كتيبة سوسو». قبل أن يتخلى عن قيادة «جند الله» ليشكل «لواء الفرات» بدعم من عضو مجلس الشعب السابق نواف البشير.

والى «بيسو» و«سوسو» مجموعة «أبو عماد زعرور» الذي سلّح أبناءه

مؤسس «كتيبة بيسو»
جاءه الوحي ونجم أغنية
«سوسو» شكّل كتيبة
«جند الله»

«بلال بن دلال الكن»
هدد ماهر الأسد و«البلبك»
أعلن «حارة الطنابر»
عاصمة للثورة

وأبناء إخوته وشكل عصابة للسرقة والخطف و فرض الاتاوات، ويتندر أهالي حي مساكن هنانو الحلبي عليه بتسميته قائد «كتيبة سُخْمَنِي» وهي لفظة حلبية تعني الفاحشة.

حسن وجزراته

حسن جزرة واحد من «أبطال الثورة» ومن أرباب السوابق قبلها. كان من أوائل الذين شكلوا مجموعات مسلحة لحماية «التظاهرات السلمية». تشير التسجيلات المنشورة له إلى مستوى تعليمي يقارب الصف، وهو شخصية شرسة جداً تخصص بالخطف وسرقة المعامل وبيعها لأصحابها مجدداً وقبض الاتاوات. اشتهر بوقوفه في اليوم الأول لدخول المسلحين مساكن هنانو بالقول: «جايينك يا بشار»، وفي تسجيل آخر يظهر مقاتلوه وهم

معركة عزل القلمون الجيش يسيطر على الحميرة وقارا على وشك السقوط

إلى بلدة عرسال عبر المعابر غير الشرعية بحسب ما ذكر أحد أبناء عرسال لـ«الأخبار»، عازياً سبب النزوح إلى بدء الجيش السوري معركة القلمون. وبدأت عرسال تشهد حركة نازحين قوية إليها بدءاً من ساعات الفجر الأولى استمرت طوال يوم أمس، بحسب مسؤول أمني أشار إلى أن أعداد النازحين قد تزداد بسبب ارتفاع وتيرة الأحداث في منطقة القلمون التي تمتد على طول السلسلة الشرقية بكاملها وتمتد من ريف دمشق حتى ريف حمص. وناشد أحد مختابر البلدة «الدولة اللبنانية والهيئات الدولية التدخل السريع لاحتواء أعداد النازحين الذين فاقوا عدد أهالي بلدة عرسال، حيث لم يعد بالإمكان تحمل أعدادهم الكبيرة».

وقد عزز الجيش اللبناني انتشاره على الحدود الشرقية، خصوصاً قرب المعابر غير الشرعية في بلدة عرسال، لمنع دخول المسلحين والسيارات المشبوهة من جهة قارا وبيروت، من دون التعرض للنازحين المدنيين.

على صعيد آخر، تابع الجيش السوري تقدمه في ريف حلب الشمالي، وأعلن أمس سيطرته الكاملة على بلدة تل حاصل (شرقي المطار)، فيما استطاع شمالاً استعادة نكارين. وذكر مسؤول عسكري لوكالة «سانا» الإخبارية أن الجيش حرّر تل حاصل بعد أن قضى على تجمعات المسلحين. وأسفرت المعارك العنيفة بين الجيش والجماعات المسلحة عن مقتل قياديين بارزين، أبرزهم القيادي في «لواء التوحيد» يوسف العباس المعروف باسم أبو الطيب، في غارة مدخل حلب الشمالي. وقتل القيادي عبد القادر صالح، وهو في «لواء التوحيد» أيضاً.

في موازاة ذلك، لم تتوقف عمليات الجيش العسكرية في دمشق وريفها، حيث قصفت الطائرات الحربية الحجر الأسود، المنطقة التي هرب إليها المسلحون من المناطق المحررة في الريف. وسلّم عشرات المسلحين في بيت سحم أنفسهم إلى الجيش بهدف تسوية أوضاعهم وخروج العديد من العائلات التي كانت محاصرة، فيما طال القصف منطقتي المرج والمليحة في الغوطة الشرقية ومزارع ركوس في ريف دمشق.

بدأت المعركة في جبال القلمون السورية منذ أسبوع. الجيش السوري يركّز ضرباته على بلدتي ريفا وقارا، وقصف متقطع يستهدف باقي قرى القلمون. الجديد سقوط الحميرة في يد الجيش، فيما أشارت معلومات إلى أن بلدة قارا، باب القلمون الرئيسي وشريان الدعم من حمص وحلب وإيهما، على وشك السقوط

جرت بين الجيش السوري ومسليحي المعارضة للانسحاب منها وتسليم مستودعات الذخيرة التي يسيطرون عليها، علماً بأن المعلومات تشير إلى أنهم استولوا على ثلاثة مستودعات ونقلوا بعض الذخيرة منها، فيما لا يزال المستودعان الرئيسيان عند مدخل بلدة صدد خاضعين لسيطرة الجيش السوري. وذكر أحد المصادر لـ«الأخبار» أن بعض المجموعات المسلحة حاولت الدخول إلى مهين لنقل السلاح

رضوان مرتضى

لم تحن الساعة الصفر لاقتحام جبال القلمون. التحرك العسكري عنوانه «عزل القلمون»، إحكام الطوق حول بلداتها لقطع الصلة بمحيطها، ومحاصرتها ثم اقتحامها. والخطة تقضي بالقضم البطيء للمناطق الخاضعة لسيطرة مسلحي المعارضة وتطبيع أوضاعها. وجديد المعركة ميدانياً، نجاح الجيش السوري في السيطرة على بلدة الحميرة التي تشكل ممراً بين الأراضي اللبنانية والسورية، ومعبراً يوصل إلى قارا، القرية القلمونية الأبرز التي يحشد الجيش السوري قواته حولها تمهيداً لاقتحامها. وأفادت معلومات أن قارا باتت قاب قوسين أو أدنى من السقوط، وأن الانهيارات في صفوف المسلحين فاجأت الجيش، وقد توافقت مع موجة فرار ونزوح كثيفة. وعلمت «الأخبار» أن «الكتائب المقاتلة في القلمون وجهت نداءً عاماً إلى مسلحيها للالتحاق بجهة قارا لصدّ هجوم كتائب الأسد». وفي اتصال مع أحد قادة الكتائب المعارضة، قلل من أهمية سيطرة الجيش السوري على الحميرة قائلاً «إنها ليست أكثر من طريق»، وتحدث عن «معركة شرسة تنتظر قوت الأسد»، إذ إن البلدة تُعدّ مفتاح الدخول إلى القلمون ومعبراً أساسياً من قراه في اتجاه محافظتي حمص وحلب. أمّا بالنسبة إلى أقوى المجموعات المتحضنة في قارا، فتكشف المعلومات أن إمرة القيادة في البلدة القلمونية تخضع لكل من «جبهة النصر» و«الدولة الإسلامية» و«حركة أحرار الشام». في موازاة ذلك، أحكم الجيش السوري الحصار على مهين، البلدة الجبلية التي سقطت في أيدي مسلحي المعارضة منذ أيام. وعلمت «الأخبار» أن مفاوضات

تقدم للجيش
في ريف حلب
الشرقي والعشرات
يسلمون أنفسهم في
بيت سحم

خلال اليومين الماضيين، إلا أنها لم تتمكن من بلوغها. وعزا المصدر أهمية المعركة في قارا إلى كونها «البوابة الأساسية، إذا أغلقوها، أغلق خط الإمداد العسكري والمالي». وتقول مصادر أخرى أن الجيش السوري استقدم دبابات تمركزت في الجبال المحيطة بقارا، علماً بأن القوات السورية تمكنت من إغلاق «فتحة» من إحدى بلدات خطوط التماس كان يمرّ عبرها المقاتلون إلى حمص، إضافة إلى قصف عنيف شهدته بلدة ريفا التي تضم مقرين لكل من «جبهة النصر» و«الدولة الإسلامية».

تجدد الإشارة إلى أنه بدءاً من مساء أمس بدأ المئات من أهالي بلدة قارا السورية النزوح بسياراتهم

يغنون له «حسن جزرة قائدنا ونحننا الجزائر»!

وقد خرجت تظاهرة في حي الشعار في حلب، في أيار الماضي، تطالب بإعدام الجزرة بعدما ضاق الناس ذرعاً بارتكابه. وقد حرّكت ما يسمى «الهيئة الشرعية» اتهامات ضده، وبعد التلويح باقتحام مقاره والقضاء على مجموعته التي كانت تعرف باسم «كتائب غرباء الشام»، سلم نفسه إلى الهيئة التي أخلت سبيله لاحقاً بعد تسوية برأته من تهمة القتل والسلب مقابل دفعه مبالغ مالية كبيرة والتعهد بعدم الإساءة إلى «الثورة».

وبعد سيطرة تنظيم «داعش» وتصفيته المجموعات المسلحة، حاصر مقار مجموعة «غرباء الشام». وبعد تواريه لأيام، أصدر جزرة بياناً باسم «كتائب حسن جزرة» مع جماعتي «كتائب

الحاج حسين» و«كتائب اليرموك أبو شقرة» طالب فيه «داعش» و«سرايا المغيرات» التي يقودها أبو الليث، وهو من المقربين من «جزرة»، بالاحتكام إلى القرآن والسنة وحقق دماء المسلمين». وقد اعتقل تنظيم «داعش» الأسبوع الماضي «حسن جزرة»، وتسربت أنباء عن نية لإعدامه.

ومن «القادة» المشهورين أيضاً ولص معالم «ضاغطة الحفر الفردية» (كومبريسورات) أحمد عفش متزعم «لواء أحرار سورية»، وياثع السمك خالد حياني متزعم «لواء شهداء بدر» الذي يدك أحياء حلب بقذائف أسطوانات الغاز. وهو التحق بالثورة بعد ارتكابه جريمة قتل إثر خلاف مع شخص آخر على صداقة مومس، ليرجّح أنه ثوري قام بـ«تصفية شبيح يجمع التظاهرات السلمية».

موسكو: «جنييف 2» العام الجاري

الشؤون الأوروبية في الخارجية السورية أحمد عنونس. في السياق، أعلن الأمين العام لـ«الائتلاف» المعارض بدر جاموس أنّ «الائتلاف تلقى دعوة شفوية من الخارجية الروسية لزيارة موسكو».

إلى ذلك، قالت مستشارة الرئيس الأميركي للأمن القومي، سوزان رايس، أول من أمس، إنه يتحتم على المعارضة السورية أن تدرك أنه لا أحد سيستفيد من انهيار المؤسسات الحكومية في دمشق.

في سياق آخر، أعلن رئيس الوزراء الألباني إيدي راما، أمس، أنّ بلاده ترفض الطلب الأميركي بالسماح بتدمير ترسانة السلاح الكيميائي السوري على أراضيها. من جهة أخرى، أعربت تركيا عن رفضها إعلان الأكراد تشكيل إدارة مدنية انتقالية في مناطقهم، وأكد رئيسها عبدالله غول أنّه «لا يمكن أن تسمح بأمر واقع».

تواصل الحراك الدبلوماسي الروسي سعياً لعقد مؤتمر «جنييف 2» العام الجاري. وواكب الحراك «أعلى الهرم» في موسكو، بإشادة الرئيس فلاديمير بوتين باستعداد دمشق لإرسال وفد إلى المؤتمر عندما تحدث مع الرئيس بشار الأسد على الهاتف، أول من أمس.

وأعلنت الخارجية الروسية أنّ الوزير سيرغي لافروف والبعوث الأممي والعربي الأخضر إبراهيمي أعربا في مكالة هاتفية عن الأمل بأن يتم خلال اجتماع ممثلي موسكو وواشنطن والأمم المتحدة في جنييف في 25 الجاري تنسيق المسائل العالقة بشأن «جنييف 2».

وفي السياق نفسه، قال مصدر رسمي روسي إنّ وفداً سورياً رفيعاً سيزور موسكو الاثنين للبحث في الإعداد للمؤتمر. ويضم الوفد مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد ومسؤول

تقرير

على لبنان بذل المزيد من الجهود
لردع التدفقات المالية غير
المشروعة واعاققتها (أرشيف)

العميل المالي السري رقم 7

عيون شبكة العدالة الضريبية مفتوحة على لبنان



جاء في التقرير، على سبيل المثال لا الحصر، ان لبنان لا يخفف على نحو كاف من سريته المصرفية، وهو لا يستخدم الأدوات المناسبة لتحقيق كفاءة الإدارة الضريبية وتحليل المعلومات الضريبية ولا يتجنب سياسات تشجيع التهرب الضريبي، وأنظمتها لا تتوافق مع المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال ولكن نظامه القضائي يتعاون جزئياً مع الدول الأخرى في شأن غسل الأموال وقضايا جنائية أخرى... ويخلص الى ان لبنان عليه بذل المزيد من الجهود لردع التدفقات المالية غير المشروعة واعاققتها، بما في ذلك التدفقات الناتجة من التهرب الضريبي والممارسات الفاسدة والأنشطة الإجرامية. ويقدم تقرير شبكة العدالة الضريبية لمحة تاريخية، بدءاً من موجات الهجرة اللبنانية الأولى الى أفريقيا وأميركا مروراً بقضية بنك انترا وصولاً الى قضية البنك اللبناني الكندي، للدلالة على ترسخ نظامه الذي يحتاج الى اصلاح في هذا المجال.

تقرير شبكة العدالة الضريبية عن لبنان
http://www.financialsecrecyindex.com/PDF/Lebanon.pdf

يعزو التقرير هذا «التقدم» في المراتب إلى التطور الدراماتيكي في تثقيف المؤشرات من هذا البلد بناءً على بيانات محدثة من صندوق النقد الدولي. ويشير التقرير الى ان «الصندوق قال لنا إن هذا التغيير ناتج من تحسن عملية جمع البيانات»، ما يعني ان لبنان كان دائماً في مرتبة متقدمة جداً على اللائحة، لكن البيانات لم تكن شفافة كفاية لتحديد مكانته في عالم «الإسرار المالية». إذ، يُفرضي تحسّن جمع البيانات إلى تصنيف أعلى للبنان. وهذا دفع بمعدي التقرير الى التوضيح انه «على الرغم من أنّ حصة لبنان من خدمات الأوفشور تُعد صغيرة وفقاً للمعايير العالمية، إلا أنّ مؤشره الخاص بالسرية، والبالغ 79 نقطة (كلما اقترب من 100 نقطة كان وضعه اسوأ)، مرتفع جداً، ما يجعله يستحق مركزاً متقدماً في ترتيب المؤشر، ويفرض إبقاء العين مفتوحة عليه».

نشاطات لا تُمارس بالخفاء

يصنّف تقرير شبكة العدالة الضريبية نشاطات لا تُمارس بالخفاء

كل دولار مساعدات إلى البلدان النامية يقابله تدفق 10 دولارات عكسياً من تحت الطاولة

الجنات الضريبية. في المقابل، تترجح شعوب القارة السوداء تحت أعباء ديونها التي تراكمها الإدارات الفاسدة نفسها التي تهزّب أموال تلك الشعوب.

غير أنّ البلدان الغنية ليست بعيدة عن هذه الممارسة، يتابع التقرير. «بلدان أوروبية مثل إيطاليا، اليونان والبرتغال وصلت إلى حافة الانهيار نتيجة سياسات السرية المصرفية والتهرب الضريبي خلال عقود».

يفضل معدو التقرير تسمية «مناطق السرية» على تسمية «الجنات الضريبية»، ويصفونها بأنها البلدان أو الأماكن التي تستند إلى السرية لجذب التدفقات المالية غير المشروعة والاستغلالية.

ولكن خلافاً لما ينضح به التوصيف فإن ممارسات السرية المصرفية ليست نشاطات تُمارس في الخفاء أو تحت الطاولة بل على العكس تماماً: لقد تم تطوير صناعة كونية متكاملة تحوي كبرى المصارف العالمية، شركات

البلدان والمقاطعات وفقاً لمستوى السرية التي تسود فيها وحجم النشاطات التي تسجلها على هذا الصعيد. ويوضح التقرير انه «أداة مجردة من الاعتبارات السياسية، تُستخدم لفهم آليات السرية المالية على المستوى العالمي، ونشوء الجنات الضريبية، وقنوات التدفقات المالية غير المشروعة».

وبحسب معدي التقرير «لبنان واحد من البلدان الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في رعاية ثروات خاصة هاربة من الضرائب - كلياً أو من هادتها المرتفعة». ويشيرون الى ان قيمة هذه الثروات الهاربة في العالم تتراوح بين 21 و32 تريليون دولار. ويقولون ان مصادرها عادة ما تكون بلداناً محكومة بالفساد. ان «لبنان منذ سبعينيات القرن الماضي مثلاً خسرت البلدان الأفريقية وحدها قرابة تريليون دولار عبارة عن أموال هُرّبت من البلاد لنحط في حسابات شخصيات - سياسية إجمالاً - في

30 تريليون دولار تقريباً هي قيمة الأموال الهاربة من العدالة والتي تنتشر في الجنات الضريبية وبلدان السرية المصرفية حول العالم. لبنان احدى هذه الجنات، بل هو يحتل المرتبة السابعة عالمياً. وبحسب المؤشر، الذي تُعدّه شبكة العدالة الضريبة (TJN) كل سنتين، تقدّم لبنان 15 مرتبة دفعة واحدة منذ عام 2011. وهذا ما جعله يحظى بمكانة خاصة على مؤشر هذا العام

حسنة شقراني

يحمل الرقم سبعة (007) مباشرة على التفكير بالعميل السري البريطاني، جايمس بوند، الذي يتمتع برخصة للقتل مدعوماً بحكومة بلاده، غير أنّ الرقم (7) هنا هو مرتبة لبنان على مؤشر السرية المالية - 2013، الذي تُعدّه شبكة العدالة الضريبة (TJN) كل سنتين، ووفقاً لهذا المؤشر، يعدّ لبنان جنة ضريبية راسخة منذ منتصف القرن الماضي، وهو بلد يُتيح تهريب الأموال المشبوهة، التي تسير فيه بالاتجاهين: منه وإليه. لذلك يُمكن القول إنّ لبنان عميل مزدوج في عالم السرية المالية والتهرب الضريبي... ويتمتع برخصة للقيام بهذا العمل!

إبقاء العين مفتوحة

«تُعد لبنان مفاجأة جديدة في لائحة العشرة الأوائل في العالم، فهو يحل في المرتبة السابعة بعدما كان في المرتبة 22 في ترتيب عام 2011»، هكذا يتحدث

أقضاء

4 مدعى عليهم في قضية «إبراهيم بشير»

محمد نزال

يمثل رئيس الهيئة العليا للإغاثة إبراهيم بشير وزوجته، يوم الاثنين المقبل، أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات. سيستجوب القاضي المدعى عليهما في ملف «تبييض أموال واختلاس أموال عائدة للهيئة». بشير وزوجته مدعى عليهما من النيابة العامة التمييزية، برئاسة القاضي سمير حمود الذي أحال الملف قبل أيام على النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم بعد الاستماع إليهما. بدوره، ادعى إبراهيم على الموقوفين أيضاً، بعد مؤولهما أمامه (مدة ساعة تقريباً) والاستماع إلى إفادتهما، قبل أن يحيلهما على قاضي التحقيق.

وعلمت «الأخبار» من مصادر قضائية أن الملف الذي وصل إلى القاضي عويدات من القاضي إبراهيم، يتضمن ادعاءً على أربعة أشخاص، هم بشير وزوجته إضافة إلى شخص آخر (حسين ف.) ومعه زوجته أيضاً، لكن هذين الآخرين يقيمان خارج لبنان، في حين ظل بشير وزوجته قيد التوقيف خلال مدة التحقيقات. لم يتضمن الادعاء

ذكراً لنجل بشير المقيم في الخارج أيضاً، الذي ورد أنه كان يتلقى التحويلات من والده، لعدم ثبوت شيء في حقه، ولكن «يحتفل أن يضمه قاضي التحقيق يوم الاثنين المقبل إلى المدعى عليهم إذا تبين ما يدعو إلى ذلك، فيصبح عندها مطلوباً، ليكون العدد الإجمالي للمدعى عليهم 5 أشخاص».

أما لناحية المبالغ التي اختلست، فهي ليس كما ذكر سابقاً، أي إنها لا تبلغ 10 ملايين دولار، إذ إن «الثابت، بحسب التحقيقات، حتى الآن، أن المبلغ هو 3 ملايين و500 ألف دولار أميركي تقريباً، وربما تظهر التحقيقات لاحقاً بمبالغ إضافية، وبالتالي لا يمكن الجزم الآن». إلى ذلك، تردّد خلال الأيام الماضية أن النيابة العامة التمييزية طلبت توقيف نجل بشير، المقيم في بيلاروسيا، إضافة إلى تاجر كان يوفر بعض مشتريات الهيئة العليا للإغاثة، غير أن هذا لم يرد في الادعاء المحال على قاضي التحقيق، بحسب ما نقلت المصادر.

يُذكر أن النائب العام المالي، القاضي إبراهيم، كان ادعى على بشير وزوجته قبل ثلاثة أيام، وعلى

اختلاس الأموال العامة وتهريبها وتبييض الأموال تصك عقوبتها إلى 15 سنة أشغالاً شاقة

حسين ف. (صاحب شركة) وزوجته، وذلك في جرم «اختلاس أموال عامة وتهريبها وتبييض الأموال، سندياً إلى مواد تصل عقوبتها إلى 15 سنة أشغالاً شاقة»، ثم أحالهم على قاضي التحقيق الأول في بيروت، بحسب المواد 360 و359 و362 و372 من قانون العقوبات، إضافة إلى المادة 360 مقطوعة على المادة الأولى والثانية من قانون تبييض الأموال. وكان بشير، بحسب التحقيقات، قام بتحويلات سرية عبر أحد المصارف الخاصة في لبنان، الذي اشتبه

التحقيق معي قضائياً، فلا مشكلة عندي، لأنني أثق بالقضاء، ولأن ملفي نظيف. أما إذا كانت التحقيقات معي سياسية، فعندها سأردّ عليهم بالطريقة نفسها، وعندي الكثير من المخالفات عليهم وأعرف ما ارتكبه، وعندها عليّ وعلى أعدائي يا رب».

خلال الأيام القليلة الماضية، برز أكثر من موقف من جهات سياسية مختلفة في قضية بشير، أبرزها ما قاله رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع: «إن توقيف إبراهيم بشير من قبل القضاء يؤكد أن هناك دولة أو نواة دولة ما زالت موجودة، ونحن ندعمها بكل ما أوتينا من قوة. وأقصى أمنيّاتنا ألا يقتصر الأمر على شخص بشير، بل أن تحسم الدولة أمرها لتستكمل عملية ملاحقة الفساد والفاستين والمفسدين حتى النهاية، لأن عدد هؤلاء كبير بل أكبر بكثير مما هو ظاهر في الإدارة وفي مختلف الوزارات».

يعلم الجميع أن قضايا فساد كثيرة ثبت تورط شخصيات «نافذة» فيها سابقاً، من دون أن يحاسبهم أحد، والسبب هو عدم رفع الغطاء الحزبي والسياسي والطائفي والمذهبي عنهم.

في تلك التحويلات، فابلق الهيئة الخاصة لمكافحة تبييض الأموال، فوضعت يدها على القضية وكثفت مراقبتها، لتتمكّن في النهاية من تكوين ملف تهريب الأموال وأحالتها على النيابة العامة، وذلك بعلم من مصرف لبنان ورئاسة الحكومة. وكان بشير أنكر ما أسند إليه في التحقيقات، وردّد ما كان قاله سابقاً، لناحية «تركيب القضية» و«فبركتها» ضده، بواسطة الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل بوجي، لكنه اعترف لاحقاً بما أسند إليه، بعدما أظهر القضاء ما لديه ضده من وثائق وقرائن، من دون أن يغيّر موقفه من بوجي.

كان لافتاً أن القضاء لم يستدع بوجي للاستماع إلى إفادته، رغم كل ما ساقه بشير ضده من اتهامات، لكن ثمة من يقول اليوم إن بشير سيكون لديه ما يضيفه لاحقاً أمام قاضي التحقيق، خاصة بعد اعترافه بما أسند عليه، ولهذا سيعمل وفق مقولة «ليس لدي ما أخسره وسأقول كل شيء أعلمه ضدي وضدهم أيضاً». يُشار إلى أن هذا ما كان رده بشير قبل توقيفه بأيام. ففي حديث له مع «الأخبار» قال: «إذا كان

ما قل
ودل

■ خلافا لما ادلى به رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت، بلال حمد، ونفيه المطلق ان يكون قد صدر اي قرار عن المجلس لردم درج مسعد (مار مخايل- الاشرافية). اوضحت مصادر مسؤولة في مؤسسة كهرباء لبنان ان بلدية بيروت تقدّمت من ادارة المؤسسة بطلب لنقل اعمدة وشبكة الكهرباء القائمة على الدرج المذكور تمهيدا لردمه، وعلى الاثر قامت المؤسسة باصدار امر عمل لشركة KVA من اجل تنفيذ هذا الطلب «البلدي». الا ان البلدية عادت وطلبت وقف التنفيذ بعد الضجة التي اثارها قرار ردم الدرج واعتراض السكان، فسارعت المؤسسة الى الغاء امر العمل وابلاغه الى الشركة بتاريخ 2013/11/11.

■ وضع مستشارون ل احد اركان هيئات اصحاب الرساميل مسودة بيان تحت عنوان «اعلان مبادئ بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام». وقال احد هؤلاء المستشارين ان «البيان» لن يشير الى تصحيح الاجور في القطاع الخاص، وان رئيس الاتحاد العمالي لم يشترط ان يتضمن مثل هذه الاشارة. وكانت «الهيئات» قد اعلنت في بيان لها ان اجتماعا سيعقد مع قيادة الاتحاد في الاسبوع المقبل، وسيتم في خلاله الاتفاق على اصدار هذا «الاعلان» لحماية الاقتصاد والقطاعات الاقتصادية واليد العاملة اللبنانية.

■ يحال رئيس ديوان المحاسبة القاضي عوني رمضان الى التقاعد في 10 كانون الثاني المقبل، وبالتالي سيخسر موقع مهم آخر بسبب عدم اجراء التعيينات والتشكيلات في ظل تعثر تشكيل الحكومة، وسيضاف ديوان المحاسبة الى مجلس الخدمة المدنية وغيرهما من اجهزة الرقابة والادارات والمؤسسات التي تعاني من الشغور.

400

مليون دولار

هو المبلغ الذي يسعى البنك الدولي لجمعه من أجل مساعدة لبنان على تحمل اكاليف النازحين السوريين. وكشف مدير إدارة الشرق الأوسط في البنك فريد بلحاج، لـ «رويترز»، عن اتفاق على إنشاء صندوق يشرف عليه ويديره البنك الدولي لجمع تبرعات بقيمة تتراوح بين 300 و400 مليون دولار للإنفاق على الأولويات الملحة، ومنها التعليم ومكافحة الفقر... مؤكداً أن اجتماعاً عقد مع ممثلين لدول مانحة محتملة يوم الجمعة الماضي حصل على تعهدات كافية وعلى إشارات كي يمضي البنك في إنشاء الصندوق، وخصوصاً أن النروج تعهدت بتقديم دعم وبريطانيا أعطت إشارات قوية على التزامها، وهولندا تعهدت بالدعم أيضاً.

المرتبة	البلد	قيمة المؤشر الإجمالي	مؤشر السرية
1	سويسرا	1765,2	78
2	لوكسمبورغ	1454,4	67
3	هونغ كونغ	1283,4	72
4	جزر الكايمين	1233,5	70
5	سنغافورة	1216,8	70
6	الولايات المتحدة	1212,9	58
7	لبنان	747,8	79
8	ألمانيا	738,3	59
9	جيري	591,7	75
10	اليابان	513,1	61
11	باناما	489,6	73
12	ماليزيا	471,6	80
13	البحرين	461,1	72
14	برمودا	432,3	80
15	غيرنسي	419,3	67

المصدر: شبكة العدالة الدولية، 2013

الدعوات العالمية لمكافحة السرية المالية والتهرب الضريبي شعارات للمؤتمرات فقط: «الاقتصادات الكبرى التي تستفيد من حركة تلك الأموال الهائلة هي التي تحدد قواعد اللعبة». مثلاً، على الرغم من أن المملكة المتحدة (بريطانيا) تحل في المرتبة 21 بحسب مؤشر السرية المالية «إلا أنها تُعدّ اللاعب الأهمّ كونياً في عالم السرية المالية، حيث تدعم وتسيطر جزئياً على شبكة كبيرة من مراكز السرية، من جزر الكايمين وبرمودا إلى جيرزي (مقابل ساحل النورماندي) وجبل طارق» يجزم التقرير. «إذا تم دمج مؤشرات الشبكة البريطانية بسهولة سويسرا لتحل على رأس اللائحة».

يبقى أن مواجهة أفة السرية المالية العالمية وتداعياتها الاجتماعية الرهيبة تنطلق من «تحديد مراكز السرية والبنية العالمية التي تدعمها ومواجهتها مباشرة» يختم التقرير.

الاقتصادي والتنمية، تُسهّل تسرب الأموال من البلدان النامية، إليها». وإذا كانت قيمة الأموال غير المشروعة التي تدفق سنوياً عند تريليون دولار فإن المساعدات الخارجية التي توزعها البلدان الغنية سنوياً هي عند 130 مليار دولار فقط. «هكذا كل دولار مساعدات من البلدان الغنية إلى البلدان النامية يقابله تدفق عكسي بقيمة عشرة دولارات من تحت الطاولة إلى البلدان الغنية نفسها أو المناطق التابعة لها».

لدى معاينة لألحة العشرة الأوائل التي تترقب سويسرا على رأسها، يتضح أن هناك خمسة بلدان غنية بالحد الأدنى - الولايات المتحدة، ألمانيا، اليابان وسويسرا نفسها - إضافة إلى ثلاثة كيانات تابعة لبلدان أخرى هي جزر الكايمين، جيرزي وهونغ كونغ. كذلك هناك لبنان، سنغافورة ولوكسمبورغ وهي البلدان الثلاثة الصغيرة التي تشدّ عن المعادلة.

من هنا يُمكن فهم لماذا تبقى

الأوفشور يُفسد ويُشوّه الأسواق والاستثمارات ويصوغها على نحو يُفقد الفاعلية». هذا العالم «يؤمّن تسهيلات عديدة للمطلعين على آلياته لتوليد الثروات على حساب المجتمعات في أماكن أخرى... هكذا، عوضاً عن الاعتماد على الضرائب يتمّ إرغام العديد من البلدان على الاتّهان للمساعدات الخارجية» لتمويل النفقات العامة».

البلدان الغنية متورطة

النقطة المهمة التي يركز عليها التقرير هي أنه خلافاً للاعتقاد السائد بأن الجنات الضريبية هي عبارة عن بلدان مجهرية تتدفق إليها الأموال لكي يتم تطهيرها بمياه البحر اللازوردية أو ماء جوز الهند (في غالب الأحيان يتم التفكير بالجزر، «يكشف المؤشر أن أهمّ مراكز خدمات السرية المالية هي بعض البلدان الأغنى والأكبر عالمياً». يُظهر المؤشر أن البلدان الغنية، تحديداً بلدان منظمة التعاون

المحامية وشركات المحاسبة لكي تؤمن الخدمات المطلوبة للزبائن الهاربين من الضرائب ومن القانون، وأكثر من ذلك تعتمد تلك الشركات إلى التسويق بقوة لهذه النشاطات. إنه ذلك الجزء من العولمة المالية الفاسدة الذي تجمع الصالونات السياسية على خطورته، سواء على المستويات الاجتماعية، كونه يُعد في جزء منه سرقة لأموال الشعوب، أو على المستويات الوطنية، كونه يُهدد استقرار اقتصادات برمتها. غير أن هذه الصالونات تبارك، في الوقت نفسه، نشاطاته في إطار حلفها مع الشركات العالمية.

ويؤكد التقرير هذه النقطة حيث يُشير إلى أنه «منذ انطلاق العولمة المالية في الثمانينيات أضحى التنافس بين مناطق السرية سمة أساسية للأسواق المالية العالمية». ويُشدّد معذوه على أن المشكلة هي أبعد من التهرب الضريبي وخسارة ميزانيات البلدان المتأثرة بعض الموارد الدسمة، «إذ إن عالم



عدل

القضاء ينتصر لعاملة منزلية ثانية

راجانا حمية

أصدرت القاضية المنفردة الجزائرية في كسروان، دينا دعبول، حكمها في قضية العاملة المنزلية، الفلبينية، انالي بورتوغال. أنصفتها، ولو متأخرة، وفعلت «ما يملى عليه ضميرها الإنساني»، بحسب ما قالت ليلي عواضة، المحامية في منظمة كفي عنف واستغلال. أكثر من ذلك، انتصرت لها عندما فككت تلك الصورة النمطية التي استسهلت ترحيل العاملة وغسل «ذنوب» الكفيلة، بمجرد صك إبراء لذمتها من أية حقوق مالية متوجبة عليها للعاملة.

هذه المرة، لم يمزّز القضاء القضية على هذا النمط. لم يترك قروح جسدها التي تسببت بها كفيلتها على مدى أشهر خدمتها بلا تعويض «عطل وضرر».

القاضية دعبول حكمت على صاحبة العمل وفاء م. المدعى عليها بشكوى قدمتها السفارة الفلبينية أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان في نيسان من العام 2008. بالحبس 3 أشهر وبغرامة 100 ألف ليرة لبنانية سندا لأحكام المادة 555 من قانون العقوبات، وإلزامها بدفع

هذا الحكم هو الثاني من نوعه، بعد حكم أول صدر في تموز الماضي لصالح عاملة منزلية وقضى بحبس صاحبة عملها بسبب رفض سداد رواتبها. لكن، في كلا الحكمين حضرت العدالة متأخرة. في الحكم الأول، أتى بعد 3 سنوات وفي الثاني بعد خمس سنوات. تلك الفترة الطويلة تخفف من قيمة العدل الذي تحقق.

بورتوغال قد لا تكون علمت أنها انتصرت. ونحن، لا نعرف أين هي الآن؟ وكيف تعافت من العنف الذي لحق بها؟ وماذا سيفعل لها الانتصار بعد كل هذا الوقت والأذى؟ وعمّا إذا كانت المدعى عليها ستنفذ الحكم أم أن الأمور ستسير على الطريقة اللبنانية؟ كل هذه الأسئلة تحتاج إلى أجوبة صريحة.

القاضية دعبول، بحسب المحامية عواضة، «أفسحت المجال أمام المدعى عليها كي تدافع عن نفسها، وخصوصاً عندما شككت الأخيرة في صحة تقرير الطبيب الشرعي. لكنها اكتفت بالقول أن المدعية تكذب»، هذا ما ورد في نص الحكم. ونقول عواضة ان المدعى عليها لم تتقدم بالطعن ولم تكن القاضية لتنصاع لما تقوله».

في السادس والعشرين من نيسان العام 2008. اشار التقرير الى «أنها كانت تتعرض الى ايذاء جسدي متكرر وأنواع مختلفة من إصابات حارة او جراحية او كدمية وبمختلف الالات كالة قبضة اليد والأصابع والمكواة والإحذية والمشابيات والحزام مثلاً (...).»

بورتوغال قد لا تكون علمت أنها انتصرت. ونحن، لا نعرف أين هي الآن؟ (مروان طحطح)



تحقيق

أثيرت الشكوك أخيراً حول حالة وفاة ثالثة في مستشفى الجامعة الأميركية تتشابه مع حالتها الوفاة «الغامضتين». وهو ما عزز «فرضية» يجري التداول بها على نطاق واسع، تفيد باحتمال أن يكون استخدام مادة «كلورايد بوتاسيوم» هو سبب الوفاة. إلا أن تأكيد هذه الفرضية يحتاج إلى تحقيقات علمية وجنائية معقدة، وهو ما بدأ العمل عليه بمشاركة مختبرات أميركية حديثة، وبناء على طلب من إدارة المستشفى

شكوك حول وفاة ثالثة في «الأميركية» لفرز البوتاسيوم القاتل

محمد وهبة

حتى مساء أمس، لم يكن قد اطلع أي من الطاقم الطبي في مستشفى الجامعة الأميركية على نتائج التحقيقات والفحوص التي تخص حالتها وفاة ميشال العقل وسهي الحوري (<http://www.al-akhbar.com/node/194970>). رغم ذلك، تسببت بعض المعطيات عن النتائج «التي لا تظهر وجود أسباب مقنعة للوفاة» يقول أحد الأطباء. وقد تزامن هذا الأمر مع ارتفاع وتيرة القلق في المستشفى، بسبب ما تردد عن شكوك في حالة وفاة ثالثة لامرأة من عائلة حوري توفيت في الطابق نفسه الذي توفي فيه العقل والحوري وفي ظروف مشابهة أيضاً.

وبحسب أكثر من مصدر طبي في المستشفى، راجت شكوك واسعة عن أن سبب الوفاة المحتمل قد يكون ناتجا عن «دس» كميات من ملح «كلورايد بوتاسيوم» في المصل الذي يعطى للمرضى، وهو ما أدى إلى الوفاة. ما يعزز هذا الاستنتاج، بحسب رأيهم، أن اكتشاف حالتها الوفاة جرى بعد مرور ما لا يقل عن ساعتين من حدوثها، وهي فترة كافية ليختفي أثر البوتاسيوم في الدم ويصبح اكتشاف هذه المادة أمراً صعباً لا تتوافر في المختبرات اللبنانية القدرة

على اكتشافه، وهو ما دفع بإدارة المستشفى إلى الاستعانة بمختبرات أميركية حديثة لمساعدتها على اكتشاف الملابس. لا يمكن الجزم بهذه النظرية قبل انتهاء التحقيقات العلمية الطبية، والتوصل إلى أسباب مقنعة للوفاة. وفي رأي عدد من أطباء المستشفى لا مفر لإدارة من تحويل التحقيقات العلمية الطبية إلى تحقيقات ذات بعد جنائي، إذا صحت النظرية المذكورة.

يروي أصحاب نظرية «البوتاسيوم القاتل» أن هذه المادة من الأملاح تكون موجودة في دم الإنسان بمعدل 4,5 و5، أما في حال ارتفاعها إلى 8، فإن

القلب سيتوقف عن النبض من دون ظهور أي عوارض ومن دون مجهود. ولو حقن أي من المرضى بكمية كافية من هذه المادة، «جرعة زائدة»، يصبح توقف القلب حتمياً، لكن اللافت أن اكتشاف وجود هذه المادة بكمية قاتلة لن يكون متاحاً لفترة كافية. ويشير نائب رئيس جامعة AUST للأبحاث الأكاديمية عامر صقر، وهو خبير في أمور المختبرات الطبية، إلى أنه «إذا مرّت على الوفاة فترة بسيطة تزيد على ساعتين، من دون أن تؤخذ العينة لفحص الأملاح، فإن هذه المادة تدخل في الخلايا وتختلط بها فيصعب اكتشاف كونها المادة القاتلة أو سبب الوفاة».

لا بل إن ضحّ مادة كلورايد بوتاسيوم بكمية كافية من قبل شخص متخصص في المجال الطبي، قد يجعل من اكتشاف وجود هذه المادة بوصفها العنصر القاتل والمسبب للوفاة أمراً شبه مستحيل».

كلام صقر يستند إلى قواعد علمية عن تحليل دم الإنسان بعد الوفاة، وتحليل الخلايا أيضاً، ومعدلات وجود البوتاسيوم في الدم والخلايا. فعلى سبيل المثال، فإن أي شخص تعطلت كليته تجرى له دورياً ما يُعرف بـ«غسل الكلى» لاستخراج مادة البوتاسيوم من الدم وإبقائها على

فحص الأملاح يجب أن
تؤخذ عيناته من الجثة
خلال فترة وجيزة على
الوفاة

أوصت الإدارة الطاقم التمريضي بالامتناع عن التداول في حادثي الوفاة (هيثم الموسوي)

مؤتمر

مفاوضات تغير المناخ: أسبوع بارد في وارسو

الآلاف في الفلبين على الأجواء، وذلك قبل يومين من انطلاق المؤتمر. واستخدمت المنظمات غير الحكومية هذه الكارثة المدمرة لتسليط الضوء على أهمية الوصول إلى اتفاق ملزم يخفض نسبة التأثيرات المناخية على حياة الملايين من البشر. فبعد أربعة أيام من مرور أحد أعنف الأعاصير التي شهدتها اليابسة رافقته رياح عاتية فاقت سرعتها 300 كيلومتر في الساعة وأمواج عملاقة بلغ ارتفاعها خمسة أمتار، ما زالت كارثة إعصار «هايان» التي دمرت المنازل واقتلعت الأشجار، خصوصاً في جزيرتي ليتي وسامار، تحصد خراباً وضحايا.

وقالت لجنة علمية تابعة للأمم المتحدة إن الأعاصير ربما تزداد شدة في بعض المناطق بحلول عام 2100 مع زيادة درجة حرارة كوكب الأرض. وصوّحت المسؤولية عن المناخ في الأمم المتحدة كريستيانا فيغييريس بأن «على الإيجال الصاعدة أن تطلق معركة كبيرة، والرهان اليوم في هذا الاستاد ليس لعبة»، في إشارة إلى استاد وارسو حيث يعقد المؤتمر. وحذرت من أنه «ليس هناك أي رابح أو خاسر. سنربح جميعاً أو نخسر جميعاً».

وقال وزير البيئة البولندي مارسين كولورليك في كلمته الافتتاحية إن كارثة الفلبين كانت بمثابة «صحة».

هذا الأسبوع، وسط ترجيحات ألا يكون الأسبوع الثاني أفضل بكثير. يتحدث المتابعون لهذا المؤتمر عن «تقدم متواضع» في وارسو نحو الوصول إلى اتفاق بحلول عام 2015، في المؤتمر المقرر عقده في باريس، وذلك في ظل طغيان الاهتمام بالنمو الاقتصادي على حساب تحذيرات العلماء من ارتفاع درجات الحرارة. وبحسب المعطيات التي نشرتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة، شهد عام 2013 عدة ظواهر مناخية، وبيات على وشك أن يصبح من الأعوام السبعة الأشد حراً منذ البدء بتجميع البيانات ذات الصلة. وقالت المنظمة إن الأشهر التسعة الأولى من العام جاءت مماثلة للفترة نفسها من عام 2003 كسابعة أحر فترة، إذ زاد متوسط درجات حرارة الأرض ووسط المحيطات 0,48 درجة مئوية عن المتوسط في الأعوام من 1961 إلى 1990. كذلك كانت هذه الفترة أشد حراً من الفترة عينها في عامي 2011 و2012 عندما ساهمت ظاهرة «نينيا» في تخفيض الحرارة. وأوضح الخبراء أن «متوسط مستوى مياه البحار بلغ حداً قياسياً جديداً في عام 2013... مع ارتفاع بمعدل 3,2 مليمتر في السنة، يساوي ضعف ذلك المسجل في القرن العشرين (1,6 مليمتر في السنة)». وطغى إعصار هايان الذي أودى بحياة

يتوقع أن تشكل محادثات الأمم المتحدة حول المناخ، في العاصمة البولندية وارسو، خارطة طريق للاتفاقيات الدولية التي يعوّل العالم على أن يتم توقيعها في باريس عام 2015، وسط إجماع المشاركين على أن المؤتمر الذي اختتم أسبوعه الأول بحرز «تقدماً متواضعاً» في جولته الـ19

وارسو - بسام القنطار

اختتم أمس في العاصمة البولندية وارسو الأسبوع الأول من الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف التابع للأمم المتحدة بشأن التغير المناخي. وعلى غرار المؤتمرات السابقة التي تنظمها هيئة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ، امتاز الأسبوع الأول من المفاوضات بالبرودة وغياب صناع القرار، خصوصاً أن غالبية الوفود الحكومية التي يرأسها الوزراء تبدأ بالوصول إلى وارسو نهاية



ناشط ياباني يحتج على موقف بلاده من المفاوضات المناخية في مؤتمر وارسو (ا ف ب)

حقه الرد

مجلس القضاء الأعلى: للعنينة ضوابط

تعقيباً على تقرير الزميل محمد نزال «القضاء يميّز طبقياً: صيادو الدالية طراند «الأثرياء»» (الأخبار، 13/ 11/ 2013)، وردنا من «المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى» بشخص أمينة السر القاضية، ميرنا بيضا، الردّ الآتي الذي نشره في ما يلي، وتحتته ردّ التحرير

ورد في الصفحة الأولى من عدد «الأخبار» الصادر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2013/11/12 عنوان تضمّن عبارة «القضاء الطبقي»، وأتبع في الصفحة العاشرة من ذلك العدد بمقال بعنوان «القضاء يميّز طبقياً: صيادو الدالية طراند الأثرياء». والمقال مجافٍ للحقيقة والواقع عنواناً ومضموناً، مما يوجب الرد عليه بالآتي:

1. إن القضاء اللبناني هو الضامن والملاذ «لجميع»، فهو لا يقف في مواجهة أحد، ولا يحابي أحداً، بل ينبري ليفصل بحيادية مطلقة في النزاعات بين الناس، ويصدر حكمه وفقاً للقانون، فلا يصورته أحد كأنه مصدر ظلم وضمير، ومجلس القضاء كله ثقة بإخلاص القاضية المعنية بذلك المقال وبضميرها وحياديتها، ومطمئن إلى أنها ستؤدي مهمتها على أحسن وجه.

2. إن إخراج بعض الأشخاص من قاعة المحاكمة إبان انعقاد الجلسة في القضية التي يتحدث عنها ذلك المقال، قد جرى بناءً على إشارة من النيابة العامة التمييزية، وبعدها كان المحامي الوكيل لبعض المدعى عليهم قد حضر إلى قلم المحكمة وأخبر كاتبها بأن المدعى عليهم قد أتوا لحضور الجلسات ومعهم عدد من الأقارب والأصدقاء، وهم ينوون إحداث بلبلة واختلاق المشاكل أثناء سير المحاكمة؛ فأخرج هؤلاء الأقارب والأصدقاء، ثم عُقدت الجلسة على خير ما يرام.

3. إن إخراج الأشخاص غير المعنيين مباشرة بالدعوى من قاعة المحاكمة لا يختزن أي مساس بأصول المحاكمات وبمبدأ العلنية، لأن القاعة كانت ملأى بالحاضرين من المعنيين بقضايا أخرى خصوصاً ومحامين، هذا مع العلم أن لمبدأ العلنية ضوابط تسمح بتعطيله كلياً أو جزئياً في بعض الأحيان، حرصاً على حسن سير المحاكمة.

4. إن القاضية التي كانت تترأس تلك الجلسة لم تمنع العدالة عن الناس، بل أفسحت في المجال أمام المدعى عليهم لكي يحضروا في تلك الجلسة، كما أمهلت محاميي بعض المدعى عليهم لتقديم جوابهما على الدعوى، وأمهلت سائر المدعى عليهم الآخرين لتوكيل محام للدفاع عنهم، فتكون بذلك قد استوفت واجبها في احترام حق الدفاع.

5. إن إقرار مجلس القضاء الأعلى ببعض الهنات، وسهره على محاسبة مرتكبيها بقرارات قضى بعضها بالصراف من الخدمة، وإعلانه أنه بصدد متابعة عملية الحث والمساءلة كلما اقتضى الأمر ذلك، لا ينفي أن قضاة لبنان، على وجه العموم، يُباهى بهم العالم، وأنهم بالتالي مدعاة لكامل الثقة، وهذا الواقع ثابت في ضمير كل صادق من المعنيين في الشأن القضائي ووجدانه، أما ما جاء في ذلك المقال من تصوير للقضاء كأنه بصدد معاضدة فئة ضد أخرى، فإنه لا يمت إلى الواقع بصلة، كما يخرج عن منهج جريدتكم الغراء، ولا ينسجم مع المهمة الملقاة على عاتقكم، فأنتم منبر إعلامي مسؤول يتوخى الصدقية والدقة والأمانة في ما يقدمه إلى الرأي العام، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بصورة القضاء وسمعته.

لذلك، فإن المكتب الإعلامي لدى مجلس القضاء الأعلى، إذ ينفي صحة ما ورد في ذلك المقال عنواناً ومضموناً، يتمنى عليكم توكي الدقة والمسؤولية في ما تتمدون إلى نشره بشأن العمل القضائي، ويجدد استعداده لإنارتكم حول أي خبر أو موضوع ترغبون بتناوله، كما يطلب منكم، عملاً بقانون المطبوعات، نشر هذا الرد في جريدة الأخبار في المكان والصفحة حيث نشر ذلك المقال، وأن يرد عنوان «القضاء للجميع» في الصفحة الأولى، أي في الصفحة عينها التي كان قد ورد فيها العنوان الذي تضمّن عبارة «القضاء الطبقي».

المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى

أمينة السر - القاضية ميرنا بيضا

ردّ على الردّ

أثار التقرير الذي نشرته «الأخبار» على غلاف عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، تحت عنوان «القضاء الطبقي»، ردود فعل متباينة، لكن معظمها تقاطع عند «سيرة القاضية زلفا الحسن»، التي تزخر بأحكام لا تتواءم مع هذا التوصيف، وهي أحكام سبق لـ«الأخبار» نفسها أن تناولت بعضها في مناسبات عديدة، آخرها (ربما) الحكم الذي منعت بموجبه شركة «سبينس» من صرف مؤسسي نقابة عمالها في فترة انتظارهم بت طلب تأسيس نقابته من قبل وزير العمل.

هذه السيرة للقاضية زلفا الحسن لا تنفي (أبداً) الطابع الطبقي للنظام اللبناني، والقضاء أهم أسلحته، إلا أنها تسمح بالقرار بأن هناك في الجسم القضائي، كما في المجتمع، من يحاول أن يتفكك من قبضة «الصالح» للسيطرة. لذلك كان يجدر الإشارة إلى ذلك في سياق عرض ملاحظات ما حصل على باب قصر العدل في بيروت، وداخل قاعة الجلسة في القضية «المعجزة» المرفوعة أمام القاضية الحسن لـ«طراند الصيادين من ميناء الدالية في الروشة»، ولا سيما أن عناصر كثيرة متداخلة عززت مناخ الشك في سير العدالة. فالقاضية الحسن قد يكون لها أسبابها «لم تشرحها» للإخلال بشروط ضمان علنية هذه الجلسة، وعمدت إلى إخراج صحافي يتابع مجريات القضية، إلا أن هذه القضية باتت قضية «رأي عام»، إذ ليس تفصيلاً أن يكون الطرف المدعي فيها؛ شركات عقارية يمتلكها ورثة الرئيس الراحل رفيق الحريري، وهم من أثري الأثرياء وأكثرهم نفوذاً، والطرف المدعي عليه؛ مجموعة من الصيادين، وهم من أفقر الفقراء الذين اكتشفت القاضية الحسن نفسها أن أكثرتهم لم يوكّلوا محامين عنهم لجهلهم طريقة عمل النظام القضائي، أو لعدم قدرتهم على تحمّل الاكلاف المالية المترتبة على طريقة عمل هذا النظام. كذلك، ليس تفصيلاً أن تكون القضية المرفوعة هدفها إخلاء «حيز عام، والاستيلاء على أملاك عامة بحرية، بحسب ما أقر به وزير الأشغال العامة والنقل، من أجل إقامة منتجعات سياحية مغلقة على حساب بقية الناس وذآكرتهم وحقوقهم.

نوافق على ضرورة انتظار الحكم الذي سيصدر عن القاضية الحسن قبل التعليق عليه، لكن هل يحقّ لنا في المقابل أن نطلب من «المكتب الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى» ألا يملّي على الجريدة خطها ومواقفها واستنتاجاتها؟ فما نراه «قضاءً طبقياً» هو شأننا، وحرّيتنا في التعبير التي يكفلها الدستور. وسنظل نسعى مع المواطنين، ومع الجزء الأكبر السليم من الجسم القضائي، إلى أن يأتي سريعاً اليوم الذي يسعنا أن نكتب فيه على غلاف «الأخبار»: «القضاء اللبناني للجميع».

«التحرير»

معدلات تراوح بين 4,5 و 5 لمنع القلب من التوقف.

وفي المقابل، فإن المعدل الطبيعي للبيوتاسيوم في الخلايا يراوح بين 180 و 190 «وعندما يموت الإنسان تتحلل هذه المادة بين الدم والخلايا ليصبح من الصعب اكتشافها» يقول أحد الأطباء المطلعين.

لكن لماذا راجت هذه الفرضية في حالتي الوفاة في «مستشفى الأميركية»؟ كل حالة وفاة في المستشفى تستدعي تطبيق نداء «COLD Blue».

مباشرة بعد إطلاق النداء، يأتي فريق طبي مختص ويعاين الجثة ثم يقوّر التوقف عن الفحص أو التوسع فيه باتجاه فحص السموم والتشريح... وضرورة هذا الأمر، بحسب صقر، أن «فحص السموم العادي الذي يجري لأي جثة يتضمن البحث عن الأدوية والمخدرات ومبيدات الحشرات، ولا يتضمن فحص الأملاح إلا في حال طلب الطبيب الشرعي هذا الأمر تحديداً». غير أنه في حالتي الوفاة الغامضتين، وجدّ الجثتين «متخشبتين»، أي إنه قد مضى وقت أطول من اللازم لإجراء فحوص الأملاح، ويات صعباً اكتشاف هذه الحالة في المختبرات المتوافرة في لبنان.

الي ذلك، استدعت الإدارة أفراد الطاقم التمريضي إلى اجتماع أبلغتهم خلاله وجوب الامتناع عن التداول في حادثتي الوفاة، وفي أي معلومات يعرفها بعضهم عن هذا الأمر. ثم أصدرت تعميماً يؤكد أن لديها الثقة اللازمة بالطاقم الطبي في المستشفى، وذلك بعدما ترددت اتهامات لأحد أفرادها بالضلوع في «الأحداث الغامضة» في الطابق التاسع.

وكانت نقيببة المرضين هيلين سماحة قد أجرت اتصالاً بإدارة مستشفى الجامعة الأميركية وأبلغتهم رفضها توجيه أي اتهام لأي من أفراد الطاقم التمريضي، قبل ظهور النتائج العلمية التي تثبت مثل هذا الاتهام، ثم زارت المستشفى وحضت الطاقم التمريضي على إبلاغها أي تطورات تتعلق بهذه القضية.



الإعصار هايان يلقي بظلاله على أعمال الأسبوع الأول من المؤتمر حول المناخ في وارسو

يابانية في الشبكة الدولية للعمل المناخي، «لا شك في أنها مزحة سمة. إن هذا الاعلان سوف يكون له تأثير سلبي على مسار المفاوضات، ويشكل إهانة مباشرة لجميع الذين يعانون من التأثيرات المناخية حول العالم». وأضافت «يبدو أن اليابان لم تفهم روزنامة المفاوضات. لقد كنا نتوقع شيئاً أفضل من الدولة التي تصنف بأنها ثالث أكبر اقتصاد في العالم. هذه خطوة غير مقبولة، خصوصاً بالنسبة إلى الناس الذين يعيشون في الدول المعرضة للاخطار المناخية وللاجيال القادمة. عليهم أن يعيدوا النظر في هذا الإجراء وأن يقدموا تعهدات جديدة حول خفض

بدوره، قال الموفد الفلبيني بصوت سادته الناثر الشديد إنه سيصوم خلال المؤتمر. وقال ناديريف سانو «تضامناً مع مواطني الذين يحاولون الحصول على الغذاء (...) سأبدأ صوماً طوعياً من أجل المناخ، وسأمتنع عن تناول الطعام خلال هذا المؤتمر إلى أن يتم التوصل إلى نتائج ملموسة». وأضاف أن «ما تمر به بلادي هو ضرب من الجنون. أزمة المناخ أمر جنوني. يمكننا وقف هذا الجنون هنا في وارسو». وتابع «بلادي ترفض أن يكون من اللازم عقد 30 أو 40 مؤتمراً لتسوية مشكلة التقلبات المناخية».

وأعلن وائل حميدان، مدير الشبكة الدولية للعمل المناخي في حديث إلى «الأخبار»، أنه ينفذ إضراباً عن الطعام تضامناً مع ضحايا إعصار هايان، ومن أجل إيصال رسالة مفادها أن هناك ملايين الأشخاص حول العالم قد حولتهم الإعاصير المدمرة إلى لاجئين مناخيين يبحثون عن خيمة وطعام وشراب وملاذ آمن.

وفي حين تتفاوض مختلف الأطراف من أجل رفع سقف التعهدات خلال مؤتمر وارسو، تجاهلت اليابان تعهداتها السابقة بخفض الانبعاثات بنسبة 25 في المئة بالمقارنة مع عام 1990، واقترحت زيادة في نسبة الانبعاثات بنسبة 3.1 في المئة. وقالت كيميكو هيراتا، وهي ناشطة

فنون مشهدية

سيلين حليبان في «جهلة الأربعين» تحية إلى مخرجة واعدة



باسكال فرح وغسان الحداد في مشهد من «جهلة الأربعين»

عن نصّ لأحد أهم كتّاب الكوميديا في تاريخ الأدب الأميركي، اقتبست خريجة معهد الفنون الجميلة تجربتها الإخراجية الأولى. مع الممثلين باسكال فرح وغسان الحداد، قدّمت عرضاً مسلماً ومضحكاً ذا موقف إنساني دفين في «دوار الشمس»، لكنّه افتقر إلى سينوغرافيا أكثر ديناميكية

خلود ناصر

رغم محاولاتها المتكررة للتحرش به، ينقلب الموقف الكوميدي في الظاهر إلى موقف مأسوي في الباطن. تفصح الشخصيتان من خلال هذا اللقاء الفاشل عن حقيقة دوامة العذاب التي أودت بهما إلى هنا. تسقط الأقنعة وتكشف كل شخصية عن حقيقتها المشوهة وأسبابها التي تعود إلى معاناة في الطفولة مع طريقة تربية الأهل لها. اتضح أنّ خجل الرجل هو نتيجة عقدة نفسية كانت قد تسببت بها والدته بعدما عنفته جسدياً لدى اكتشافها أنه مارس الجنس مع مومس ثم فرضت عليه الزواج من ابنة الجيران. وبذلك، تكون قد حكمت عليه بسجن الروتين مدى الحياة. أما «كوكي»، فقد كانت ضحية اغتصاب والدها الذي كان يعنّدي عليها مراراً وتكراراً منذ سن العاشرة تحت عين والدتها التي لم تحرك ساكناً بل هي الأخرى تعمل في الدعارة. لذلك يبحث سليم عن مغامرة تحرره من السجن كما تبحث «كوكي» في ملاحقتها للرجال عن الحب والأمان الذي لم تجده لدى والدها. لكن يخيب ظنها عندما تكتشف أن جميع الرجال لا يريدون منها سوى الجنس، ولن يؤمن لها أحد الحب الذي افتقدته. بعد سقوط الأقنعة، لا يبقى سوى مواجهة الحقيقة البشعة داخل كل منهما، فتقرر «كوكي» الانسحاب من دون أن تعرف إلى أين ستودي بهما مواجهة الحقيقة تلك. هل تحدث سيكلمان الطريق نفسه؟ هل تحدث هذه المواجهة تغييراً في حياتهما؟ بذلك، يكون سايمون قد طرح وقع التأثير السلبي الذي تخلفه معاملة الأهل السيئة لأطفالهم في تكوّن عقدة نفسية تؤدي إلى زعزعة علاقة

«جهلة الأربعين» هو عرض لفصل من نصّ مسرحي طويل بعنوان Last of the Red Hot Lovers (1969) للكاتب الأميركي نيل سايمون (1927) الذي يعتبره بعض النقاد أهم كاتب كوميديا في تاريخ الأدب الأميركي. إلا أنّ ما يميّز نصوصه أنها تسلط الضوء على الوجود الإنساني في حياة الشخصية المهمشة رغم القالب الكوميدي. وقد يكون ذلك نابعاً من الحياة الصعبة التي عاشها الكاتب مع نفسه وفي علاقاته، إذ أنه تزوج خمس مرات. وفي مرحلة الطفولة، عانى من فشل زواج والديه ومن مشاهدة عراقهما المستمر الذي يصف أسبابه بغير المعروفة حتى الآن. كما كان متأثراً بنجوم الكوميديا الصامتة أبرزهم شارلي شابلين. هذا المزيج بين حبه للكوميديا والمأساة التي عاشها في الطفولة ولدت لديه قدرة على كتابة كوميديا ممتازة نابغة من ألم إنساني عميق.

بتناول سايمون في معظم كتاباته شخصيات مهمشة ومضغوطة وعارقة في مشاكل عاطفية. لذا يكتب في الكثير من أعماله بتقديم ثنائيات على الخشبية. يعرض الكاتب في هذا النص شخصيتين (غيرت المخرجة سيلين حليبان اسميهما) هما «سليم» الزوج المخلص الخجول والبريء، والشابة الجميلة «كوكي» الجريئة جداً في أحاديثها عن الأمور الجنسية التي تفضح سهولة قبولها لاقترب الرجال منها. بعد عرض الموقف الكوميدي الذي ينتج من لقاء هاتين الشخصيتين المتناقضتين وفشل سليم في الاقتراب منها،

الإنسان مع نفسه ومع الآخر مدى الحياة. نشعر باننا أمام كاتب يمسك بزمام علم النفس لأنه يرجع ما تعانیه الشخصيات في الحاضر إلى عقد الطفولة في الماضي بشكل مباشر.

في العرض البيروتي الذي شاهدناه على خشبة «دوار الشمس»، تمكنت



شكل الممثلان دويتو موفقاً عبر الحفاظ على أسلوب متجانس في اللعب الأدائي الكوميدي

الشابة سيلين حليبان خريجة معهد الفنون الجميلة في تجربتها الإخراجية الأولى من إدارة تمثيل محكمة ساعدت الممثلين باسكال فرح وغسان الحداد على إتقانها أداء الشخصية المنمطة ورسم تفاصيلها بشكل مقنع وكوميدي صادق مع لغة جسمانية مدروسة،



للمُشاهد. فقد جاء التحول في الأداء سريعاً جداً ومنقطعاً بشكل مفاجئ عن كل ما شاهدناه من قبل. لذا أخذ المُشاهد بعض الوقت لتصديق المأساة والتعاطف مع الشخصيتين. كما أنّ صوت الممثلين في هذا الجزء من العرض كان بالكاد مسموعاً، ففادت المشاهد بعض الجمل في فهم معلومات هامة عنهما.

«جهلة الأربعين» عرض مسرحي مسل ومضحك ذو موقف إنساني دفين يبشر بمخرجة واعدة أثبتت جدارتها على صعيد إدارة التمثيل في القالب الكوميدي، على أمل أن تنضج تجربتها في العمل المقبل من حيث تطوير أدائها المتعلقة بالعناصر الإخراجية الأخرى كالتعاطي مع سينوغرافيا أكثر ديناميكية.

«جهلة الأربعين»: 20:30 مساءً حتى يوم غد - «مسرح دوار الشمس» (الطيونة - بيروت). للاستعلام: 01/381290

EXIT FILM PRODUCTION PRESENTS
WISDOM EYES
SAR AHMED HADAM
WALID KHEIR
FIO CHAKRA
DAHA GHARIB
عشور
فيلم ل فؤاد عليوان
ASFOURI
A FILM BY FOUAD ALI-WAN
IN CINEMAS NOVEMBER 7
Cherish Your Past, Celebrate What Remains...

زيد الرحباني وفرقة
onetoone hotel
صهور الشوير
23-11-2013
للحجز
onetoone
04-391271
71-877463

من برودواي إلى بيروت

أفتحت مسرحية Last of the Red Hot Lovers للأميركي نيل سايمون للمرة الأولى في برودواي على خشبة مسرح «يوجين أونيل» عام 1969، واستمرت لمدة عامين وعرضت أكثر من 700 مرّة. تدور القصة حول رجل في متوسط العمر أراد الانضمام إلى «النورة الجنسية» التي انتشرت في الغرب منذ الستينيات إلى ثمانينيات القرن الماضي. في النص الأساسي، يحاول الرجل إقامة علاقة مع ثلاث نساء، إلا أن محاولاته تبوء بالفشل فينتهي به الأمر بمحاولة إغراء زوجته. اقتبس الكاتب النص مجدداً ليحوّله إلى سيناريو فيلم سينمائي عام 1972 من إخراج الأميركي جين ساكس (1921) الذي كان قد أنجز أعمالاً مقتبسة عن نصوص مسرحية أخرى لساييمون. وعلى خشبة «دوار الشمس»، يقدّم حتى يوم غد فصل واحد من هذا النص بتوقيع سيلين حليبان.

فلسطين في القلب

منذ العام 1948، تعرّضت تلك القرية كسائر البلدات والمدن للتهجير. وفي الخمسينيات، علقت قصتها في محاكم دولة الاحتلال الذي شرّد أهلها، وأغار على بيوتهم ومنازلهم، وزرع مستوطنة على أراضيها الزراعية. لكن في هذا الوقت، ظلّت الأجيال المشتتة من أبناء القرية على صلة بالأرض بفضل جهود فردية وجماعية. ومنذ شهر آب (أغسطس) الماضي، نجح هؤلاء في العودة رغم أنف الاحتلال!

كفر برعم قرعت أجراس العودة



حيفا، هنى العمري

الدخان المتصاعد من «دخون» مدفأة الحطب، يوجي لك من بعيد كأن بعض نساء برعم (أو كفر برعم في الجليل الشرقي) يخزن ويحضرن الغداء في يوم عادي جداً لأزواجهن التجار الآتين للتو من صيدا بعد بيع بضائعهم هناك. وهؤلاء الشبان العائدون من السباحة في نبع «أم إبراهيم»، تعتقد وأنت تنظر اليهم بأن برعم لم تنتهجر يوماً. إمش بين البيوت واسأل أي طفل، سيشير لك على بيت جده وسيعبد أسماء أصحاب البيوت ويحرص على ربطها بأسماء أجدادهم.

نعنع، زعتر، ومليسة، وباسمينية وقفت شامخة إلى جانب الجدار تمتد بعروقها مزهوة برائحتها، واثقة أن أحداً لن يمسه بسوء، فأهل الدار عادوا يملأون المكان حياةً وعودة لم تعد حلاماً. هو اليقين الذي حملته ذلك الجيل الأول من برعم الذي رفض الابتعاد عنها إبان الحرب، بعدما طلب منهم الحاكم العسكري مغادرة القرية والابتعاد عنها خمسة كيلومترات على الأقل باتجاه الشمال أي باتجاه الحدود اللبنانية التي تبعد أربعة كيلومترات فقط. رفض أهالي برعم الابتعاد عن قريتهم، فمكثوا في حقول الزيتون القريبة. في تلك الليالي الحالكة، توفي سبعة أطفال نتيجة البرد والمرض والجوع.

هذا الجيل كان على يقين أنه يحمل في ضلبه أجيالاً ستحقق العودة وتعيد أمجاد المكان لينبض بكل حواسه رغم أنف الحاكم العسكري وكل قيادات دولته المتعاقبة ووعودهم الكاذبة. ما إن تبصر برعم تضج بأهلها كرجل تهجر شاباً ثم عاد عجوزاً يمسك بيد أجداده يعلمهم الطريق، حتى تعود حواسك لتنبض كأنها تعود إلى سجيبتها الأولى. نعم أبناء شعبنا ينتزعون حقهم. أتذكر كلام جدي حين كان يقول إن «استرداد الحق من الظالمين لا يحدث دفعة واحدة. هناك طرق صغيرة علينا أن نمشيها أولاً».

بعد عامين من نكبة أبناء شعبنا وتحديداً في الثلاثين من آب (أغسطس) عام 1951، قام عشرة من أبناء كفر برعم مُثّلين عن أهل القرية برفع دعوى قضائية أمام محكمة العدل العليا ضد ممثلي الدولة وهم: رئيس الوزراء ديفيد بن غوريون باعتباره وزيراً للدفاع، ووزير الزراعة، وحارس أسلاك الغائبين، والحاكم العسكري في الجليل الشرقي. وطالبوا المحكمة بإصدار أمر يقضي بالسماح لأهالي برعم بالعودة إلى قريتهم وأراضيهم.

ماطلت محكمة الاحتلال كما دولتها. استمرت القضية أكثر من أربعة أشهر في أروقة المحاكم. في ذلك الوقت، كان الاحتلال قد فرّق أهالي برعم الذين كانوا يذوقون عذاب سنوات التهجير الأولى كما باقي شعبنا الفلسطيني. تهجر البراعم والجاؤا إلى القرى والمدن المجاورة. أغلبيتهم اتجهوا إلى قرية الجش القريبة، وقراية الثلث تهجروا إلى لبنان، والبعض الآخر تفرّق بين حيفا وعكا والمكر والناصرية والقدس. في الثامن عشر من كانون الثاني

شباب كفر برعم أعادوا إعمارها بعد تهديم منازلها على يد الاحتلال

(يناير) 1952، أصدرت محكمة العدل قرارها أنه «يحق لأهالي كفر برعم العودة إلى بيوتهم» بعدما كانت الدولة قد أسكنت بعض اليهود في القرية وأجرت محاصيلهم لشركات يهودية. وسرعان ما أصدر وزير المالية قراراً مستنداً فيه إلى قانون مصادرة الأراضي الذي سنّ عام 1953، يقضي بمصادرة أراضي برعم بدعوى أنها ليست في حوزة أو استعمال أصحابها أو ملائكتها بعدما منعتهم الدولة بشتى الطرق من دخولها.

ذات يوم مشؤوم، استيقظ أهالي برعم المهجرون في قرية الجش المجاورة على أصوات الانفجارات، نتيجة قصف الطائرات والقنابل التي راحت تفتك ببيوت القرية. كان يوماً واقعاً! سُئيت التلة التي وقف عليها أهالي برعم يشاهدون قريتهم تُهدم بـ«مبكي البراعم». احتفظت حجارة برعم يومها بصرخة أبنائها ليوم كانت تعلم أنه أت، يوم سيقف فيه هؤلاء مع أبنائهم يردون الصرخة في وجه المحتل ويعودون!

قرار المحكمة اعتبر لاغياً بسبب «الأوضاع الأمنية». كانت هذه حجة الحكومة مسلحة بقانون الطوارئ في حينها. حتى بعد انتهاء الحكم العسكري في البلاد عام 1966، بقيت برعم ومعها قرية اقرب، مناطق مغلقة. بكامل وقاحتها، بنت إسرائيل مستوطنة «دوفف» على أراضي برعم الزراعية في سنوات الخمسينيات رغم أنها تمنع أهلها من العودة بسبب الوضع الأمني!

استمر أهالي كفر برعم في نضالهم ضد سياسة الدولة الإقصائية. وفي عام 1982، أسس شباب برعم «مجموعة العودة» التي قامت

بدورها بنقل القضية إلى الأجيال القادمة ووقفت على رأس نشاطات ومهرجانات عدة كان أهمها مخيم «عودة البراعم» الذي يقام منذ عام 1984 حيث يجتمع الأطفال من كل القرى والمدن التي لجأ إليها البراعم. على مدار هذه السنوات، رُم البراعم قريتهم. كحلوا أحجار الكنيسة والبيوت المحيطة بها، وأصلحوا بابها الذي يقف بطرف ساحة القرية الكبيرة حيث المدرسة بعقودها الأربعة في طرفها الآخر. انبسطت ساحاتها، وتم تمديد الماء والكهرباء. وعادت

منذ عام 1984. عمل مخيم «عودة البراعم» على التشبيك مع أولاد البلدة المشتتين ومد جسور تواصل بينهم

الحياة تسري كأن برعم لم تهجر يوماً. لو جاء أحد كبار السن من قرية يارون اللبنانية التي تبعد 4 كيلومترات عن برعم لزيارتها اليوم بعدما كان يزورها سابقاً (قبل الحدود والاحتلال) لما صدق أن برعم تهجرت يوماً.

أطفال برعم الذين يعيشون في بلدان مختلفة يعرفون بعضهم كأنهم أبناء صف واحد بفضل مخيم البراعم الذي أسس أجيالاً ناضجة واعية لقضيتها مستعدة لأن تحمل الراية وتكمل الطريق. طريق العودة الذي أصبح واضح المعالم بعدما عبروا كل الطرق الصغيرة بفضل نضال الأجداد والآباء الذي أدى إلى هذا الوعي والنضوج الفكري وبالتالي حققوا عودتهم من دون شعارات زائفة والاتكال على وعود كاذبة!

برعم هي قصة نضال واقعية ومحطة فارقة من محطات قضيتنا، وواجب على كل فلسطيني يستطيع زيارة برعم أن يفعل ويدعم أهلها الصامدين فيها. عندما مشيت للمرة الأولى بين أزقة برعم التي كانت مهجرة ورايت أطفالها يجمعون الثمر من شجرها الصامد الذي زرعه أجدادهم، شعرت كأنني اكتشف قلبي للمرة الأولى. ابتسمت باطمئنان لأنني تأكدت حينها أن العودة التي برعمت في برعم ستزهر في كل فلسطين يوماً ما.

فور انتهاء «مخيم البراعم» الرابع والعشرين هذا العام، بدأت العودة الفعلية لأهالي برعم رغم أنف دولة الاحتلال. منذ شهر آب (أغسطس) المنصرم وبرعم تنبض بالشباب والصبايا والأجداد. يعيشون عودة كاملة للملامح. يدرسون ويخرجون إلى عملهم. من برعم يطبخون ويسهرون ويقيمون الحفلات في نهيات الأسبوع كما كانت برعم قبل النكبة تجمع الناس في فعاليات ثقافية متعددة، منها تكوين فرق جوقة وتمثيل كانت لها عروض خلال سنوات الأربعينيات. في صباح برعماني باكراً، نستيقظ على رائحة القهوة تنبثق من خيمة الأخ إلياس. نشرب القهوة، ونجتمع في ساحة «كنيسة السيدة» في وسط القرية بعدما كنا قد قررنا منذ الليلة السابقة مسار الرحلة الصباحية. نطلق جنوباً لنمر بـ«كراجات أبو حسيب» الذي كان صاحب شركة نقل في برعم، توصل الناس من وإلى حيفا وإلى أماكن أخرى مختلفة. ننعطف شرقاً لنمر ببستان الخوري وبعدها إلى الكروم الحمر. تتراءى أمامنا طبيعة الجليل الخلابة. أثناء الجولة، يرذد كبار أسماء أصحاب

الأراضي الزراعية المسلوقة، والصغار يحفظون. ننزل بعدها بخلة عين صوف، ونعزج على كرم زيتون «دار عيسى» ومنه إلى كرم الكنيسة، ونعود أدراجنا إلى برعم. ينتشر الجميع كل إلى عمله بعدما قسمت المهام. أهدنا بُعد الفطور، والآخر يقوم بري النباتات، وآخر ينظف الساحة. الكبار يلهون بورق اللعب ولا يبخل علينا العم «أبو الرايق» وهو أحد كبار القرية الذين تهجروا وعادوا، بأغنية أو موال يحث الجيل القادم على عدم التنازل أو يتغزل بجمال برعم.

الفطور جاهز. ينادي أحدهم. ينطلق صوت وديع الصافي بقوة وعزم من المذياع ليغني: «فوق سطوح ضيعتنا العليانة غنا براج للحمام الطائر، والناطور بعيونو الدبلانة واقف سور والرزقة بشاير».

ما زالت قضية برعم في أروقة المحاكم. حتى اليوم، لا يوجد قرار رسمي يسمح بعودة أهلها إلى قريتهم. بعد تهديدات من «دائرة أراضي إسرائيل» (تعتبر المسؤولة عن أرض برعم باعتبار القرية «حديقة وطنية»! وفقاً للدولة) تقضي بإخلاء القرية، لكن البراعم لم يلتفتوا إليها. الفرق الوحيد الآن أن البراعم عادوا يسكنون قريتهم من دون قرار محكمة هؤلاء الشبان الذين ينتمون إلى جيلنا حققوا العودة التي هي حلم كل فلسطيني، هم وأبناء قرية اقرب الذين يشتركون معهم في القضية. فلتنفش العودة فينا وفي جميع قرانا ومدننا العربية وعلى طول ساحل فلسطين وعلى كامل ترابها!

لمتابعة آخر أخبار كفر برعم وأهلها، تصفح صفحة «كفر برعم - أعلن عودتي» على فيسبوك

رمضان 2014

متى يستفيد لبنان من صناعة الدراما السورية؟

فاتن قبيسي

صار لبعض النجوم السوريين عناوين في لبنان. تصادفهم داخل مقاهي بيروت التي تشهد جلسات عمل بين صنّاع الدراما السورية، من منتجين ومخرجين وممثلين. ومع استمرار الأزمة في الشام، يغدو «النزوح» الفني إلى لبنان لتصوير أعمال سورية مرشحاً للتزايد، وخصوصاً أن بيئتي البلدين متشابهتان، وطبيعة لبنان تناسب أسلوب السوريين في التصوير خارج الاستديوهات المغلقة، فضلاً عن القرب الجغرافي الذي يتيح نقل معدات وفنيين وعدم تكبد كلفة إقامة الفنانين القادمين من دمشق. ولعل الحصة التي سألها الإنتاج السوري في لبنان للعام الحالي المقدرة بسنة مسلسلات، والحديث عن نصوص جديدة يستعد أصحابها لتصويرها في لبنان، يطرح سؤالاً كبيراً حول أسباب تقصير لبنان في تلقف هذه الفرصة بهدف تطوير بيئته الدرامية.

يطالب بعض الفنانين السوريين في لبنان بالحصول على تسهيلات من الدولة، كما يحصل في بعض الدول الخليجية كخفض الضرائب وإتاحة التصوير في بعض المواقع، وإبداء مرونة في المسائل اللوجستية والإدارية، بما يعود بالفائدة على لبنان أيضاً. إن اختيار السوريين للبنان حقلاً لأعمالهم خطوة قد يحصدها اللبنانيون في بيادهم، من خلال الاستعانة باليد العاملة اللبنانية، بدءاً من الفنانين، وصولاً إلى الكومبارس والعمال، والترويج للبنان ونجومه، باعتبار المسلسل السوري أكثر انتشاراً. ويمكن أن يشكل نجاح المسلسل السوري حافزاً لمنتجين خليجيين وعرب آخرين لتصوير أعمالهم في لبنان، ما يسهم في تسويق لبنان سياحياً، واستعادة موقعه الذي كانه في السبعينيات يوم كان قبلة الفنانين والسينمائيين العرب. بطبيعة الحال، السوريون غير قادرين على تنفيذ أعمال سورية خالصة، لأن ذلك يستلزم تغيير اللافقات في الشوارع وأرقام السيارات وما شابه، ما يجعل فضاء أعمالهم فضاءً لبنانياً. هكذا، يصبح لبنان حاضراً أيضاً في المسلسل السوري كجزء من حكايته. تداخل البيئتين اللبنانية والسورية، حصل في الموسم الرمضاني الماضي عبر مسلسل «سنعود بعد قليل» للكاتب رافي وهبي والمخرج الليث حجو الذي طرح أسئلة موضوعية تتعلق بالأزمة السورية، حاصداً نسبة مشاهدة مرتفعة، و«حدود

قصي حولي في مشهد من «سنعود بعد قليل»

في هذا المجال كمنع المخرجة عبير إسبر العام الماضي من تصوير مشاهد محدودة في «قصر بيت الدين» في وقت تتنافس فيه دول عربية عدة اليوم على تقديم المغريات والحوافز.

المعروف أنّ التسهيلات في سوريا مثلاً وصلت إلى حد وضع العتاد العسكري

تسهيلات في دبي وأبو ظبي للمخرجين السوريين مقابل عوائق، لا تحصى في بيروت

تكنولوجيا وتقنيات الإنتاج الدرامي والسينمائي، ما يوفر على صنّاع الدراما بين 60 و80 في المئة من طاقم العمل. وفي أبو ظبي، تم إنشاء استوديوهات «توفور 54» لابنتكار المحتوى التلفزيوني، مدعوماً ببرنامج «الحوافز» الذي تديره «لجنة أبو ظبي للأفلام» ويقدم حسماً بنسبة 30% على تكاليف الإنتاج.

كل ذلك، والدولة اللبنانية لا تحرك ساكناً، أقله لدعم الدراما المحلية بما يساعدها على اختراق السوق العربية. وإذا كان الفنان السوري موضع تقدير في بلده، إلى حد أنه يتمتع بامتياز اجتياز الخط العسكري، مع ما يمثله هذا الإجراء من رمزية، فإن السؤال هو متى يصبح للدراما عندنا خط عسكري يتيح لها تجاوز العوائق الموجودة على اختلافها؟

في تصريف صناعة الدراما، لتصوير المشاهد الحربية (مسلسل «الاجتياح»)، وكل ما هو دون ذلك فهو متاح بالطبع. وفي الإمارات، ثمة دعم حكومي كبير للإنتاج الدرامي. رغم مناخها الصعب وبعدها الجغرافي عن سوريا (قياساً إلى لبنان)، تمكنت الإمارات من استقطاب مجموعة من السوريين والكويتيين وغيرهم. أنشأت الإمارات «مدينة دبي للإعلام»، و«مدينة دبي للاستوديوهات»، لتسهيل مهمة الإعلام والتصوير، ما جعل المدينة وجهة أهم الفضائيات وشركات الإنتاج. وليس خافياً على أحد أنّ أفلاماً عربية وأجنبية عدة صوّرت في دبي، منها فيلم «مهمة مستحيلة - 4» (2011) لتوم كروز.

وتدعم «لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي» الناتج المحلي، واستقطاب الكفاءات العالمية المتخصصة في



استديوهات في الأردن

علمت «الأخبار» أنّ عدداً من المستثمرين يحضرون لمشروع إنشاء استديوهات في الأردن، على رأسهم رئيس «مجموعة قنوات البث الأردنية» (jbc group) فطين البداد (الصورة). ويأتي هذا المشروع بهدف تسهيل إنتاج الدراما العربية بشكل عام، وتلك السورية على وجه الخصوص. علماً بأن «مجموعة قنوات البث الأردنية» تنظم سنوياً مهرجان «تايكي» للاحتفاء بالمبدعين الأردنيين والعرب في مجال الدراما التلفزيونية والغناء والإعلام وتكثفهم على أعمالهم الدرامية في كل موسم رمضاني، فضلاً عن البرامج الإعلامية وصناعاتها، والأعمال الغنائية المنجزة كل سنة.

أعمال تصور ب«طلوع الروح»

بعض القطاعات اللبنانية كالعقارات عبر استئجار مواقع التصوير وإقامة الفنانين والممثلين وبناء بعضها أحياناً، إلى جانب تحصيل الضرائب. كما أنه مفيد من خلال تبادل الخبرات بين البلدين في مجال الكتابة والإخراج والتمثيل والأسلوب التقني، والتعاون في رأس المال كما في بعض الأعمال («حدود شقيقة» مثلاً). وعن موضوع «إسبرسو»، يقول إنّ «بيروت هي المكان الأساس للحدث وليست بيئة بديلة. الكتابة عن مشاهداتنا لبيروت هي أفضل وسيلة للتعرف إليها». ويتوقع عكو أن ترتفع التكاليف الإنتاجية في لبنان بسبب كلفة إقامة الفنانين الوافدين وارتفاع أجرة العقارات والمواد، وعدم وجود أي حوافز رسمية.

فاتن...

داعياً لبنان إلى «التمسك بالأعمال السورية، خصوصاً في ظل الخطوات التي تتخذها دول الخليج لاستقطابها باعتبارها فهمت اللعبة جيداً. هي تمول الدراما وتخلق لها التربة الملائمة لتستمر في احتضانها».

من جهته، يتوقع الكاتب هوزان عكو مواجهة صعوبات إنتاجية أثناء تصوير «إسبرسو»، نافية لـ«الأخبار» وجود أي تسهيلات من الدولة اللبنانية، معتبراً أنّ الأمر يعتمد على قدرة وحرفية المنتجين ومدى تعاون الجهات اللبنانية معهم. ويرى عكو أنّ الدراما السورية صناعة متكاملة، وانتقال جزء منها إلى لبنان مفيد لجهة تقديم بعض الممثلين اللبنانيين إلى جمهور أوسع بحكم انتشار العمل السوري، بالإضافة إلى ضخ المال السوري في

الأرض، بل وفق ما تقتضيه القصة. قد نبحث عن طبيعة جغرافية مشابهة أو نستعين بالغرافيك وما شابه»، يقول

وهبي لـ«الأخبار». وعن التصوير، يضيف: «لبنان لم يعرقل ولم يشجع خلال تصويرنا «سنعود بعد قليل» في الموسم الماضي. طبعاً، ليست هناك تسهيلات على المستوى الرسمي. تجاوب الناس معنا خلال التصوير اقتصر على مناطق دون أخرى»، مشيراً إلى أنه «لم أحتك مع الممثل اللبناني إلا من خلال «سنعود بعد قليل»، فليس هناك إطار مؤسساتي يجمعنا مع نظرائنا اللبنانيين. ومن المفيد أن نجد للمنتجين والفنانين السوريين ارتباطاً ما مع نقابة الفنانين في لبنان، أو أن تبادر النقابة مثلاً إلى إقامة احتفال سنوي تجمع من خلاله صنّاع الدراما

في لبنان وسوريا».

وأكد وهبي أنّ الدراما من أهم الصناعات السورية، ورغم أنها تفقد الحاضر اليوم بسبب الظرف الأمني، «إلا أن هناك إصراراً على المتابعة»،

قضية الموسم

باسم يوسف وcbc: مكانك راوح

لا يزال «البرنامج» محبوباً بعدما توقف عرضه أوائل الشهر الحالي. ورغم أن اجتماعاً عقد قبل أيام قليلة ضمّ الإعلامي المصري الشهير ورئيس مجلس إدارة المحطة محمد الأمين، إلا أنه لم يسفر عن حل للمشكلة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

للأسبوع الثالث على التوالي، غاب الإعلامي المصري باسم يوسف مقدم برنامج «البرنامج» عن جمهوره الذي ما زال ينتظر عودته إلى شاشة قناة cbc. حلقة واحدة أطل فيها باسم في بداية الموسم الثالث (الأخبار 2/10/2013) كانت الأولى بعد ثورة «30 يونيو» التي يصفها أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي بالانقلاب، لكنها أيضاً الحلقة الأخيرة.

التنازع الزمني للنزاع بين فريق «البرنامج» ومجلس إدارة المحطة يحفظه الجميع. حلقة أولى مساء الجمعة 25 تشرين الأول (أكتوبر)، تبعتها حملة غاضبة ممن يصفون أنفسهم بأنصار الجيش والقائد العام للقوات المسلحة المصرية» عبد الفتاح السيسي. وفي مساء اليوم التالي، صدر بيان عن cbc يعتذر عن الحلقة، ويؤكد أن «القناة ملتزمة باحترام الرموز الوطنية». باسم يوسف يواصل التحضير للحلقة الثانية التي تمّ تصويرها يوم الأربعاء 30 الشهر الماضي، وسط تظاهرات محدودة هاجمت «جون ستوارت العرب» بأشع الألفاظ. وفي الأول من الشهر الحالي قبل عرض الحلقة بدقائق، صدر بيان جديد لـ cbc يؤكد أن الحلقة لم تلتزم بالبيان الأول.

تلت ذلك حملة كبيرة ضدّ القناة



قد تستمر الأزمة بسبب الاستحقاقات السياسية المرتقبة

التي لم تتراجع عن موقفها، رغم صدور بيان من الإعلاميين المنتمين إليها، يطالب بإنهاء الأزمة وعودة يوسف (الأخبار 4/11/2013). كذلك، صدر بيان من أسرة «البرنامج» يؤكد أن فريق العمل ملتزم بالتعاقد، وسيستمر في تصوير الحلقات الجديدة، لكن ذلك لم يحدث. ما جرى قبل أيام هو اجتماع ضمّ الإعلامي

ورئيس مجلس إدارة cbc محمد الأمين من دون أن يسفر عن إعلان عن حلّ الأزمة أو تعقدها بما يعني فسخ التعاقد بين الطرفين. لا شيء يحدث والشعار المرفوع حتى الآن هو راوح مكانك. مصادر مقربة من فريق عمل «البرنامج» قالت لـ «الإخبار» إنّه لا يمكن القول إنّ العلاقة انتهت بين الطرفين، مضيفاً أنّ الوصول إلى صيغة اتفاق تكفل عودة يوسف بالحرية التي اعتادها لا تزال سيناريو مطروحاً بقوة. هذا ما أكدّه الصحفي في جريدة «اليوم السابع» محمود المملوك والعضو السابق في فريق باسم يوسف، عندما أشار عبر الفيسبوك إلى قرب انتهاء الأزمة. لكن هناك من يرى أنّ الأزمة قد تستمر لفترة أطول بسبب تقاع الاستحقاقات السياسية المرتقبة في مصر، والخوف من تأثير باسم الكبير في الرأي العام.

رغم أن الوضع ملتبس، ولا تأكيدات على شيء حتى الآن، إلا أنّ هناك على الأقل معلومات يمكن رصدها وسط حالة الضبابية التي تسيطر على مصر «البرنامج»، أولها أنّ أيّ مفاوضات مع قنوات أخرى لن تدخل نطاق الجدوية إلا بعد فسخ باسم للتعاقد مع cbc في حال تمّ وثانياً، عدم بث الحلقة الثانية (الممنوعة) على يوتيوب، يعود إلى ضرورة أن توافق المحطة كتابياً على ذلك، وهو ما يشير إلى حرص فريق يوسف على خوض المعركة من دون اتخاذ أيّ قرار انفعالي يخالف نصوص القانون.

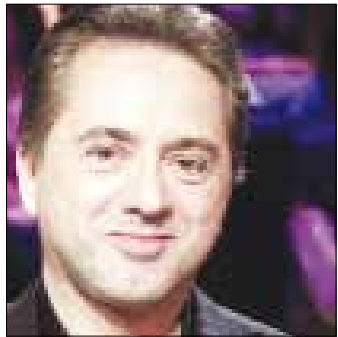
أما المعلومة التي باتت واضحة للجميع، فهي أنّ إدارة cbc وبالأحرى ممّولها، لم تعد لديها القدرة على تحلّل سخريّة الإعلامي من الجميع، خصوصاً والبلاد على عتبة انتخابات برلمانية ورئاسة جديدة بعد أشهر. لكن في الوقت نفسه، لا يمكن للقناة أن تتخلّى عن «البرنامج» الذي يحقق دخلاً إعلانياً ربما يفوق باقي البرامج مجتمعة. هنا يكمن المازق الذي وجد محمد الأمين نفسه غارقاً فيه بعد الحلقة الأولى من الموسم الثالث، ثم كان ما جرى وما زال يجري حتى الآن.

دعت عائلة وأصدقاء المصور اللبناني المخطوف في سوريا سمير كساب والمراسل الموريتاني اسحق المختار، إلى وقفة تضامنية معهم اليوم الساعة الثانية بعد الظهر في وسط بيروت. وكان الثنائي قد اختطفاً في حلب قبل شهر أثناء تادية مهامهما الصحافية (الأخبار 2013/10/22).

تعرض mtv الليلة بعد نشرة الأخبار المسائية، الموسم الجديد من برنامج «تاراتانا». يتميز الأخير بمحاكاة نبض الشباب اللبناني والعربي، ويستضيف في الحلقة الأولى: عامر زيان، وسينتيا كرم، وأسيل عمران، وسامر مارون، وغيرهم.

يتفرغ باسم ياخور لقضاء وقت مع أصدقائه الافتراضيين على صفحته الفيسبوكية التي يتابعها أكثر من 250 ألف شخص. ونشر الممثل السوري قبل يومين رسماً كاريكاتورياً لشخصيته الشهيرة «أسعد»، إلى جانب رسم آخر لشخصية «أسعد» (مسلسل «ضيعة ضايعة») التي أثارها صديقه الراحل نضال سيجري ووجه رسالة قال فيها «منذ أربع شهور وأنت غائب علماً. كم كانت روحك الطيبة تعلمنا كيف نحارب بالحب والابتسام. وكم كنت تعرف أن تحبّ للحظة ومن دون شروط. اشتقت لك».

صوّر جو معلوف حلقة التجريبية من برنامجه المتوقع عرضه على قناة lbc. وفي اتصال مع «الأخبار» كشف أن الفنان مروان خوري (الصورة) سجّل جنريك برنامجه، وتتضمن الأغنية نصائح



وإرشادات عن حياة الشباب والمشاكل التي تعترضه. ولفت الاعلامي إلى أن الموافقة على انطلاق برنامجه ستكون خلال الأيام القليلة المقبلة.

تناقلت المواقع الإلكترونية تصريح للكوميديان السوري دريد لحام في أحد حواراته الصحافية حيث وصف الممثل باسم ياخور بنجم الكوميديا الأول في سوريا. كما اعترض على موقف مواطنته أصالة نصري في ما يخص أزمة بلاده مدّعياً أنه لا يعرفها في البداية، ثم قال إنّ «صوتها جميل، لكنها أخطأت كونها تريد أن يكون كل السوريين مثلاً. ولذلك، من الأفضل أن أعرفها كمغنية وليس أكثر».

في موقف يدلّ على مدى الانحطاط الذي وصله وضع الفنّ في لبنان، انطلقت قبل أيام مشادات كلامية بين المخرجين شربل خليل وناصر فقيه. دعا الأول في آخر لقاءاته الإعلامية أن يبقى فقيه في اسكتشات مثل وجدي ومجدي (شخصيتان يؤديهما عادل كرم وعباس شاهين في برنامج «ما في متلو»). فغرد فقيه على تويتر «مركب رأس حمار شربل خليل». ثم غرد شربل «كلب يقتات من فئات برامجي ويدعي أنه بالإخراج فقيه».

تناقلت بعض المواقع الإلكترونية خبراً مفاده أن الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي رشّحت الممثل السوري عابد فهم والجزائرية أمل بوشوشة للعب دور البطولة في مسلسل مقتبس عن روايتها «الأسود يليق بك». علماً أنّ الأخيرة ستتحول قريباً إلى مسلسل وفيلم.

مقالات أخرى
على الموقع الإلكتروني

الـ 50 ألف ليرة... مسخرة مواقع التواصل

على النت



من جهته، اعترف «مصرف لبنان» بالأخطاء الفادحة التي اعترت العملة بشكل واضح، وأصدر بياناً أوضح فيه أن «الإصدار المذكور هو لمرة واحد فقط، ويقتصر على خمسين ألف ورقة نقدية لن تحل محلّ أيّ أوراق نقدية أخرى من الفئة ذاتها موضوعة في التداول». وأضاف البيان «أن الخطأ المطبعي في العملة هو كتابة عن اعتماد الصيغة الانكليزية عوضاً عن الفرنسية لكلمة «الاستقلال» خلافاً للنموذج المرسل من المصرف إلى المؤسسة التي تولت الطباعة». لم يستطع البيان أن يشفي غليل الناشطين على مواقع التواصل، بل زاد من حماسهم لكتابة المزيد من التعليقات التي رأت أنّ المسؤولين في المصرف أثبتوا أنهم «جاهلون في اللغتين العربية والفرنسية». لعل أكثر التعليقات ظرافة على الفيسبوك كان ذلك الذي كتبه ريان الهبر على صفحته: «مش ضروري قسم الـ Graphics في «تلفزيون لبنان» يستلم تصميم ورقة الخمسين ألف ليرة الجديدة، ولا الرسام الذي كانت تعتمده وزارة التربية في كتب القراءة والتربية المدنية». أكثر من عصفور ضربته الفنان اللبناني الشاب بجر واحد!

الجديدة بعد استبدال العلم اللبناني والأرزة عنها، ووضع مكانهما معمل «الذوق» الحراري (منطقة الذوق)، وكذلك مكث النفايات في صيدا (الجنوب)، في إشارة إلى أن الأرزة لم تعد رمزاً للبنان الحضاري، بل التلوث على أشكاله فقط، كما أنّ هذه الرموز تليق أكثر بالعملة الجديدة. ومن بين النكات التي تمّ تداولها «لحظة لحظة مدام، ببقالك معي خمسين ألف ليرة. السيدة: إيه خليلك ياها! بلاها السمة البدن». كما رشّحو تلك العملة للفوز بجائزة «نكتة العام 2013».

كما توسّطت العملة كلمة independence (الاستقلال)، بينما كتبت بالفرنسية بحرف الـ a في النهاية. وعبر بعض الناشطين على مواقع التواصل عن استيائهم من الخطوة الجديدة، وأطلقوا حملة بعنوان «لمنح «مصرف لبنان» جائزة أبشع عملة في التاريخ». واتفق الجميع على أنه سيتسوق بالعملة بلمح البصر، ويشترى من السوق ما يريد من دون حسابات، أو نائب ضمير، لأنه كلما نظر إليها، تذكر مدى قباحتها وأخطائها التي لا تُغتفر. وروّج الناشطون للعملة

زكية الديباني

الذكري السبعون على الاستقلال ستكون ذات نكهة مختلفة هذه السنة. تكفي نظرة على مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة ذلك. منذ أن أعلن «مصرف لبنان» قبل أيام عن طرح عملة الخمسين ألف ليرة الجديدة في ذكرى الاستقلال يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر)، تحوّلت هذه العملة إلى مصدر للنكات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

ضدّ الناشطون واللبنانيون من «عجقة» الألوان فيها وكثرة الرسوم كرتونية، مضحكة تلائم المناسبة التي تطلق فيها، على اعتبار أنه حتى استقلالنا كان «كاريكاتورياً» بحسب البعض. لكن الأمر لم يتوقف عند هذه التعليقات فحسب، بل أنشئت صفحات على الفيسبوك تطالب القائمين على المصرف بالتراجع عن طرح العملة في الأسواق، لأنها تتضمن أخطاء لغوية ومطبعية صادمة قد تسبّب «فضيحة للبنانيين» في الأعوام المقبلة. فقد كتب على العملة «مصرف لبنان»، بينما الفتح يجب أن تكون على حرف الميم.

الأهلية اللبنانية

معروضة للإيجار، وتنتقل من موقع إلى آخر بحكم الظروف. أي أن وليد جنبلاط هو الممثل الحقيقي والفعال للطائفة الضيقة.

منع النظام المصري والأميركي الحرب الأهلية من الاستمرار في عام 1958، ما يعني أنها تأجلت حتى عام 1975. وحرب الـ 58 كانت بمثابة التمرين للحرب المقبلة، كما قال لبنين إن انتفاضة 1905 في روسيا كانت بمثابة التمرين لثورة أكتوبر. والأطراف في الحرب في 1958 كانت نفسها، والحرب احتاجت إلى الاشتعال مُحدداً. لكن الراعي الأميركي عبر تدخله المباشر منع الانهيار المحتم لجبهة شمعون - الكتائب (عندما دُهِس عناصر المارينز عندما وطأوا شاطئ بيروت بالترحاب الذي لقوه من السابحين والسباحات، وبعضهم ساعد في إنزال القوّات، على ما قالت تقارير أميركية عسكرية من تلك الحقبة). الحرب الباردة لم تكن لتسمح بإضافة عنصر قوّة جديد في خانة الاتحاد السوفياتي.

والمرحلة الفاصلة عام 1976 قبل تدخل النظام السوري في الحرب كانت ستكون النهاية الفعلية للحرب الأهلية. صحيح أن الغلبة غير ممكنة في لبنان، لكن هذا صحيح فقط في ما يتعلق بالغلبة الطائفية أو المذهبية. إن فشل 7 أيار يعود إلى أن حزب الله لم يمثل جبهة عابرة للطوائف، ولأن الحزب فشل في البناء على التحالف (الطائفي في جوهره) بينه وبين التيار الوطني الحرّ. الحزب الذي خرج من رحم العمل السري والذي بنى قوّة عسكرية سرية لا يتقن لعبة الجبهات العربية غير الطائفية. إن الحسم العسكري على فريق الحريري المتحالف مع العدو الصهيوني في 2008 كان ضرورياً (بمعيار المصلحة الوطنية وبمعيار القضية الفلسطينية - كان ذلك في زمن كان مروان حمادة يدور على عواصم الدول المتحالفة مع العدو الإسرائيلي لتقديم خريطة بشبكة اتصالات حزب الله)، لكن البنية الطائفية لحزب الله وعقيدته الدينية منعت ذلك.

إن الحسم العسكري الحاسم ضد الفريق الإسرائيلي في لبنان عام 1976 كان فرصة نادرة في تاريخ الحرب الأهلية اللبنانية (وهل تاريخ لبنان إلا تاريخ للحرب الأهلية - الجارية والمؤجلة والمقبلة) لإنهاء الصراع الأهلي لمصلحة فريق على آخر. كانت تجربة الحركة الوطنية اللبنانية آنذاك (قبل أن تصل إلى يدي وليد جنبلاط الذي أمعن فيها قتلاً على الهوية) واعدة وفريدة ونادرة، وكان القضاء على الفريق الانعزالي في لبنان كفيلاً بتقصير أمد الحرب.

لكن تكاليف ضد فرصة الحسم العسكري آنذاك تحالفت إسرائيلي - سعودي - أميركي - سوري - فرنسي وكان فريق متنفذ في حركة «فتح» ضد انتصار الحركة الوطنية في الحرب. (كان موقف ياسر عرفات نحو الحرب الأهلية اللبنانية مطابقاً لموقف كيسنجر من الحرب العراقية - الإيرانية، أي أنه لم يرد النصر لأي من الفريقين). هذه هي معضلة حزب الله اليوم: الصراع مع العدو الإسرائيلي في لبنان وفي المنطقة يحتم ضرورة كسر شوكة 14 آذار (الوريث الشرعي لفريق القوّات اللبنانية في الحرب الأهلية) لكن موانع هائلة تحول دون تحقيق ذلك النصر المؤجل. إن نصر حزب الله ضد خصومه سيكون نصراً طائفيّاً ومذهبيّاً لأن الحزب ليس علمانياً عابراً للطوائف، كما أنه لم يبن جبهة مساندة للمقاومة (كما بنى كمال جنبلاط جبهة عربية مساندة للثورة الفلسطينية). النظام الطائفي الذي انخرط فيه حزب الله لا يسمح إلا بمساومات طائفية وتحالفات طائفية على حساب المواجهة الاستراتيجية مع العدو.

لهذا، فإن الحرب الأهلية المقبلة حتمية. لكن طبيعتها وصيرورتها تتعلق بظروف النشوب (على وزن أسباب النزول). إن تحالفاً دولياً (سوريا - سعودياً - أميركياً - فرنسياً) توصل إلى صيغة (أو هدنة) «الطائف» لإنهاء سلسلة من الحروب الأهلية (تحولت الحرب الأهلية «النقطة» في عام 1975 - 76 إلى سلسلة من الحروب الأهلية ذات الطابع الطائفي بين الطوائف وفي داخلها، وإن كانت الحروب في داخل الطائفة أكثرها وحشية). لكن أمر اندلاع الحرب يتقرر بناءً على حسابات بعضها طائفي وبعضها إقليمي ودولي. وتستمر حالة القلق بين الناس في لبنان مع أن الأغنية («راجع، راجع، يتعمّر راجع لبنان») تعدنا أن لبنان الذي سيخرج من جولة أخرى من الحروب سيعود حتماً «اجمل مما كان». فلم الخوف؟

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت: angryrab.blogspot.com)



tabtoons@telus.net
caglecartoons.com
TABOO

مصالح العدو) هي سنّية اليوم. وهذا لا ينزّه الطائفة الشيعية أبداً. إن فكرة أن هناك عناصر دينية أو إيمانية تضع الشيعية ككل في مواجهة محتمة ضد الإمبريالية وإسرائيل هي فكرة طائفية لا تتطابق مع وقائع التاريخ. كان هناك عناصر في حركة أمل عام 1982 في جنوب لبنان تعاونوا وتعاملوا مع العدو الإسرائيلي (وقد

لا تزيد لقلقة وطمس الخلافات الصراع الكامن والدفين إلا تفاقمها

يقولون إن الكلّ اتعظ هن عدم جدوى المحاولة لكسر شوكة الفريق الآخر

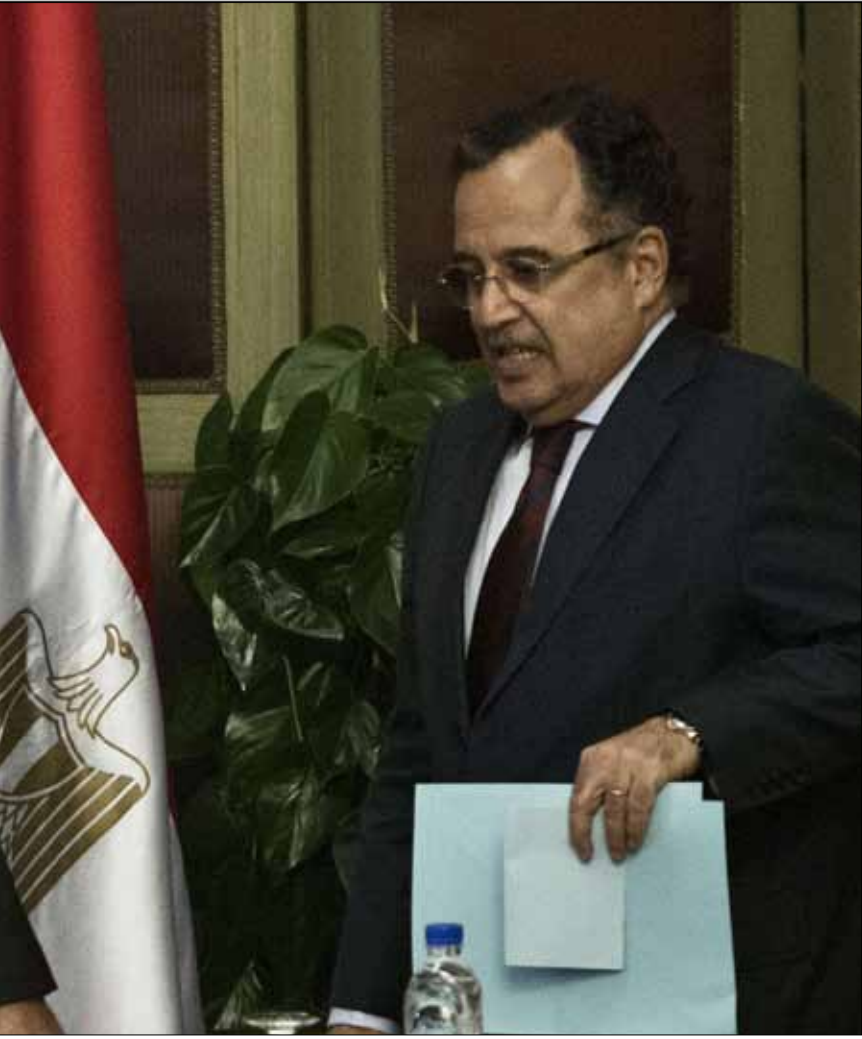
تفاوت الأمر بين منطقة وأخرى: كان التعاون بين فرع حركة أمل في الغازية عام 1982 قوياً جداً مثلاً، بينما كانت قيادة الحركة في بيروت تنتهج موقفاً رافضاً للاحتلال الإسرائيلي). والسيستاني، وهو أكبر مرجع شيعي عربي، مثل أكبر عون للاحتلال الأميركي، كما أن محمد مهدي شمس الدين نصح أهل الجنوب بـ«المقاومة المدنية» - على طريقة السيستاني - ضد العدو الإسرائيلي، لكن دور شمس الدين في المهادنة مع نظام أمين الجميل الإسرائيلي يحتاج إلى دراسة خاصة. لم تثبت طائفة واحدة في موقعها في لبنان - وهذا برسم الذين واللواتي يروجون لنظرية التفوق الأخلاقي لطائفة على أخرى لأن الطوائف، بحكم النظام الطائفي، هي مثل قبائل أفغانستان والعراق؛

الطوائف والمجموعات. عام 1958، كان الصراع مثل كل الصراعات اللبنانية في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين (وفي قرون خلت طبعاً) عرضة لتدخلات خارجية سبقت وواكبت الصراع نفسه. كان الصراع اللبناني عام 1958 وليد نفسه، كما كان مرآة لصراعات إقليمية متوازية مع حرب عربية باردة (على تسمية الراحل مالكولم كير في كتابه «الحرب العربية الباردة»). وكانت إسرائيل غير بعيدة عن الخط: إن علاقة حزب الكتائب اللبنانية بالعدو الإسرائيلي سبقت سنوات الحرب الأهلية عام 1958 بعقود. لم تكن رواية جوزيف أبو خليل عن الرحيل في مركب في عرض البحر إلا أسطورة لم يصدقها حتى كاتبها، لأنه كان يتجاوز في المكتب السياسي الكتائبي مع السفير اللبناني السابق، إلياس ربابي، الذي بدأ بعلاقة مالية (يعني مواقف مقابل رشي) بالنيابة عن حزب الكتائب مع العدو الإسرائيلي.

تغفل الروايات اللبنانية عن الحرب الأهلية عام 1958 (بما فيها كتاب عادل مالك الأخير عن الموضوع) الدور الإسرائيلي فيها. كما أمد النظام الناصري الفريق العربي ببعض السلاح، فإن العدو أمد ميليشيا الكتائب يومها بالسلاح، مع أن المراجع الإسرائيلية لا تزال تتكلم عن الموضوع (لكن المراجع تلك كشفت عن مبالغ من العدو لحزب الكتائب منذ الخمسينيات). والعدو لم يكن غائباً يوماً واحداً عن الحرب الأهلية في 1975 وفي كل السنوات التي تلتها، حتى يومنا هذا. بمعنى آخر، مثل فريق في لبنان منذ عقود الإسرائيلي في كل مراحل التاريخ اللبناني المعاصر، بحربه وسلمه. وهذا الفريق يستحق أن يُقضى عليه مرّة واحدة، وبضربة قاسمة وهذا لم يحدث. وهذا الفريق ليس من طائفة واحدة أبداً. كانت الغلبة في القيادة السياسية لهذا الفريق مارونية في سنوات الحرب وما قبلها، والقيادة لهذا الفريق (أي خليفة حزب الكتائب في تمثيل

الطويل الأمد. عندما تنتهي الحرب الأهلية «عن جد» يعرف سكان البلد باليقين أنها انتهت. أنا ولدت عام 1960 وأذكر منذ طفولتي أن اللبنانيين لا ينفكون عن السؤال: «ستعلق»؟ هل ستعود الحرب الأهلية؟ حالة القلق هي السائدة، وهي المسؤولة عن النسب العالية من الإدمان على الحبوب المهدئة (وقد يكون ذلك سبب هذا التعلق بحلوى الكتاغون). والسؤال عن مال مستقبل لبنان بديهي لأن المسائل التي اختلف حولها اللبنانيون لم تحل بتاتاً. على العكس، لا تزيد لقلقة وطمس الخلافات الصراع الكامن والدفين إلا تفاقمها.

إن الخلاف عام 1958 كان حول عدة مسائل؛ بينها: (1) هوية لبنان. (2) سياسة لبنان الخارجية وموقف الحكومة من الصراع الإقليمي. (3) الموقف من القضية الفلسطينية. (4) الخلاف حول العدل الاجتماعي. (5) مسألة الغبن الطائفي. (6) نوع نظام الحكم. إن كل تلك المسائل كانت فاعلة في الحرب الأهلية في 1975، وهي لا تزال عاملة في المرحلة الحالية من الوقوف على شفير الحرب الأهلية (باستثناء العامل الرابع لأن الفريقين المتصارعين في لبنان، وهذا ينطبق على حزب الله كما ينطبق على تيار المستقبل، لا يعبران أي اهتمام لمصالح الفقراء والطبقات الشعبية وهما يؤمنان بنموذج منظر في الوحشية من الرأسمالية). لكن الصراع حول العدل الاجتماعي كان أساساً في الحرب في عام 1975، وصعود الوعي الطائفي (والصعود ليس عرضياً وقد دخلت في إكائه دول مختلفة مثل إيران والسعودية على حد سواء، كما أن السعودية لا تنتهج سياسة تفعيل الوعي الطائفي فقط، بل تصعيد وتيرة الكراهية وضخ العداء الديني ضد الآخر) لم يحسم الصراع في عام 1860. تدخلت فرنسا والنمسا وبروسيا وروسيا وبريطانيا من أجل وقف الحرب آنذاك. وقبلت السلطنة العثمانية بتطبيق نظام خاص في لبنان يكفل تأجيل (وليس حسم) الصراع بين



امتنع لافروف عن التعليق على تطورات المشهد السياسي في مصر (خالد دسوقي - أ ف ب)

إحداث نقلت نوعية في العلاقات الثنائية، وتشكيل لجنة عليا مشتركة بداية العام القادم للتعاون في كل المجالات، وعرض صفقة أسلحة تقدر بملياري دولار؛ أهم نتائج زيارة الوفد الروسي «التاريخية» لمصر

«2+2» مصرية روسية: تعاون ينتظر التمويل

موسكو تؤكد رفضها «أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية» لمصر

القاهرة - الأخبار

زيارة هي الأولى في تاريخ العلاقات الروسية المصرية التي تجري في صيغة «2+2» حسب موسكو، أجراها وزير الدفاع والخارجية الروسيان سيرغي لافروف وسيرغي شويغو لمصر، بحثاً خلالها في «التعاون العسكري» بين موسكو والقاهرة، بعد توتر علاقات الأخيرة مع واشنطن التي جمّدت مساعدتها العسكرية رداً على عزل الرئيس محمد مرسي، ما جعل مصر مصممة على التعاون مع دول أخرى في الشرق الأوسط.

فقد عقد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي جلسة مباحثات مع نظيره الروسي في وزارة الدفاع، أول من أمس، كما أجرى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي جلسة مماثلة مع نظيره الروسي في وزارة الخارجية، ثم اجتمع الوزراء الأربعة مع الرئيس الموقت عدلي منصور، قبل أن يعقدوا جلسة رباعية في إطار الـ «2+2» في مقر وزارة الدفاع. وخلال لقاءهم بالرئيس المؤقت، أكد منصور أن بلاده تسعى لتوسيع علاقاتها بروسيا، مذكراً بدعم الاتحاد السوفياتي لمصر في لحظات حاسمة من تاريخها، منذ حرب الاستنزاف وحرب «أكتوبر» حتى تحرير مصر.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية شاركت في بعض اللقاءات لـ «الأخبار» إن أغلب اللقاءات كانت ودية، وحاول خلالها المسؤولين المصريون إظهار أقصى درجات الود والامتنان للمساعدات الروسية، وحرص الإدارة المصرية الجديدة على دعم علاقاتها بروسيا والتنسيق الدائم معها باعتبارها حليفاً استراتيجياً جديداً لمصر.

وخلال اللقاءات تم الاتفاق على عقد اجتماعات للجنة العليا المشتركة بين القاهرة وموسكو بداية 2014، والتي ستضمن العمل بين البلدين في كافة المجالات. وكشفت مصادر حكومية أن القاهرة سعت خلال اللقاءات إلى الحصول على الدعم الروسي في مجال الاستخدام النووي للأغراض السلمية، حيث تبدأ مصر في الإعداد لتنفيذ أول محطة للطاقة النووية في «الضبعة» خلال الأيام القادمة بتوقيع تعاقده مع شركة دولية لوضع دراسات الجدوى، وطرح مناقصة عالمية لاستخراج اليورانيوم من الصحاري المصرية.

وكان لافروف قد قال في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري نبيل فهمي إن «روسيا ضد أي تدخل أجنبي في الشؤون الداخلية، ونحن نحترم السيادة المصرية وحقوق الشعب المصري في تحديد مستقبله».

وأضاف: «الوزير شويغو ونظيره عبد الفتاح السيسي بحثا في التعاون العسكري بين البلدين»، لافتاً إلى أن المحادثات بين الطرفين تطرقت إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

كما قال فهمي إن العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا قديمة، خاصة في الشأن العسكري، هذا ما جرى مناقشته بين وزير الدفاع الروسي والمصري.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بدر عبد العاطي، إنه تم خلال الاجتماع الرباعي بين وزراء الدفاع والخارجية الاتفاق على تطوير العلاقات الثنائية، وإحداث نقلت نوعية بها، والبناء على ما هو قائم بما يليق بمكانة البلدين

ووزنهما العالمي والإقليمي، ويتناسب مع التحديات المستقبلية، ويستجيب إلى تطلعات الشعبين. وأشار إلى أن الاجتماع الرباعي تناول عدداً من قضايا الأمن الإقليمي والدولي، التي تهم البلدين، بما في ذلك التهديدات التي تمثلها ظاهرة الإرهاب، وعناصر عدم الاستقرار في المنطقة والناجمة عن استمرار الأزمة السورية من دون حل سياسي، وعدم التوصل إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة وشاملة للقضية الفلسطينية، فضلاً عن ظاهرة تهريب الأسلحة عبر الحدود، والأهمية الكبيرة لإخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار الشامل.

سفينة روسية ثانية وصفقة أسلحة

وصلت سفينة الإمداد الروسية «بوريس بوتوما» إلى قاعدة البحر الأحمر البحرية أول من أمس في إطار زيارة غير رسمية. وهي السفينة الثانية التي تصل إلى مصر خلال هذا الأسبوع بالتزامن مع زيارة المسؤولين الروسيين الرفيعين، كما أعلن المتحدث باسم الجيش المصري. وعرضت روسيا على مصر تسليمها معدات عسكرية بينها مروحيات وأنظمة للدفاع الجوي. وقال ميخائيل زافالي

عرضت روسيا على مصر تسليمها معدات عسكرية بينها مروحيات وأنظمة للدفاع الجوي

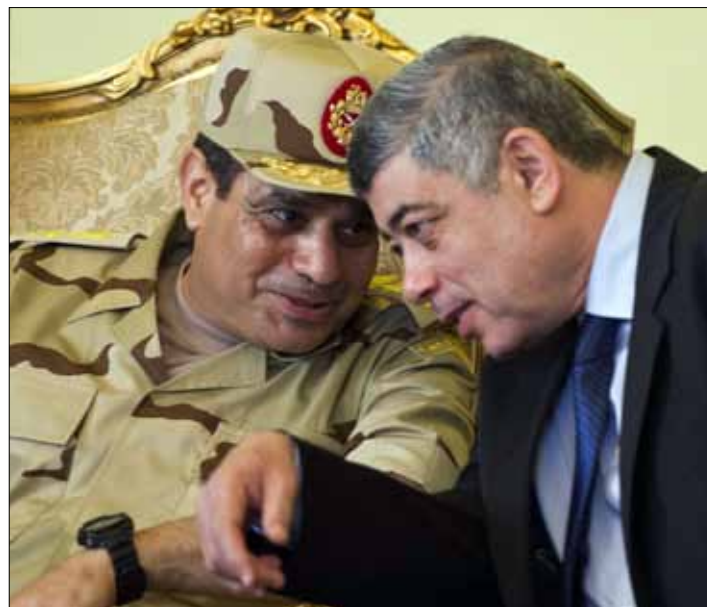
ممثل الشركة الروسية المكلفة صادرات الأسلحة «روس أوبورون أكسبورت» في مقابلة مع وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» «نعرض على مصر مروحيات حديثة، وأنظمة للدفاع الجوي، وخدمات لصيانة وتحديث تجهيزات عسكرية كانت قد اشترتها من قبل».

وأضاف أن «على شريكنا المحترم أن يقول الكلمة الفصل»، موضحاً أن مصر كانت أول دولة عربية تقدم على استيراد السلاح من روسيا عام 1955.

القاهرة - إيمان إبراهيم

كشف مصدر عسكري رفيع المستوى في القاهرة لـ «الأخبار» أمس عن تفاصيل ما دار من مباحثات بين وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، ونظيره الروسي سيرغي شويغو، في القاهرة أمس، مؤكداً أن الجيش المصري وضع شروطاً للتعاون العسكري مع روسيا. وأفاد المصدر بأن المحادثات أسفرت عن الاتفاق على التعاون في مجالات عديدة، منها مناورات عسكرية مشتركة وبيع مصر أسلحة روسية متطورة والتعاون في محاربة الإرهاب. لكن القاهرة اشترطت الاقتصار على التعاون

ناقش السيسي مع شويغو تنفيذ مناورات عسكرية مشتركة (أ ف ب)



بدورها، كشفت صحيفة «فيدوموستي» الاقتصادية أمس أن العقد قد تبلغ قيمته حوالي مليار دولار. ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من وزارة الدفاع الروسية والشركة الروسية القابضة «روسنيك» قولها إن الأمر يتعلق بشراء مقاتلات من طراز ميغ-29/ام/2م ونظام للدفاع الجوي وصواريخ مضادة للدبابات كورنيت.

إلا أن مصدراً أميناً كشف لـ «الأخبار» أن هذه الأسلحة لن تستخدمها القاهرة في

الهجوم ولكنها فقط من أجل الدفاع، كما أن هذه الصفقات ستكون بمقابل مادي من القاهرة، وهذا يتوقف حالياً على قدرة الخزينة المصرية على تمويل مثل هذه الصفقات.

وتحدثت مصادر حكومية مصرية عن أن القاهرة يمكن أن تمول صفقات التسليح مع موسكو بأموال خليجية. إلى ذلك، ذكر معهد ستراتفور الاستخباراتي أن روسيا لن تكون بديلاً لعلاقة الولايات المتحدة مع مصر، مشيراً

القاهرة تريد تعاوناً عسكرياً مشروطاً مع موسكو

وأكد شويغو دعم بلاده لمصر في مجال مكافحة الإرهاب في سيناء، وأن روسيا ستعمل على تدعيم مصر بأعلى وسائل التكنولوجيا في مجال مكافحة الإرهاب، وأن مصر وروسيا بصدد توقيع اتفاقية لمكافحة الإرهاب قريباً.

من جهته، أكد الفريق السيسي أن مصر تتطلع للتعاون مع روسيا في كافة المجالات للعمل على زيادة التعاون العسكري بين البلدين خلال الفترة المقبلة والاستفادة من الخبرات الروسية في كافة المجالات، وروسيا تعد من أكبر دول العالم، حسبما نقل المصدر.

وأوضح المصدر أن «الفريق السيسي ناقش مع نظيره الروسي إقامة مناورات عسكرية مشتركة خلال الفترة المقبلة تشمل البحرية، وتكون مرة أو مرتين في السنة لدعم الخبرات في كافة أوجه التعاون العسكري بين البلدين».

ومن ثمار الاتفاق العسكري إرسال بعثات تدريبية من الضباط المصريين إلى روسيا للاستفادة من الخبرات، وتبادل البعثات والخبرات بين البلدين في العديد من المجالات، إلى جانب تعاون استخباراتي واتفاقية مشتركة لمكافحة التجسس والتفتت وحماية وسائل الاتصالات المختلفة بين البلدين لمنع التجسس ومواجهة مثل هذه الحالات.

وأكد الاتفاق دعم روسيا لمصر بصفقات السلاح المختلفة وفقاً للاحتياجات الخاصة بها على رأسها الطائرات والقطع البحرية المختلفة وتزويد مصر بقطع الغيار المختلفة، وبالخبرات والأسلحة والأجهزة الدقيقة.

في الوقت نفسه، أعلن شويغو موجهاً حديثه للسيسي، أن «موسكو مصممة على تطوير العلاقات مع مصر في المجال العسكري».

على بيع الأسلحة إلى صر، وإنما يمتد إلى التصنيع المشترك، على أن تساعد روسيا مصر في إقامة قاعدة لتصنيع أسلحتها محلياً، وكذلك عدم تدخل الجانب الروسي في المجالات السياسية المصرية أو الضغط عليها بأي شكل في ما يخص علاقة مصر بباقي الدول، وألا يكون مقابل هذا التعاون أي مطالبات روسية بقطع علاقات مصر مع أي من دول العالم.

وأشارت مباحثات السيسي - شويغو إلى أن «توقيع الاتفاقيات سيكون قريباً، والزيارة جاءت لفتح التعاون بين البلدين والتأكيد على أن مصر لن تتراجع عن تنويع صادرات السلاح المختلفة وأن روسيا رحبت بذلك وقريباً سيتم التوقيع على اتفاقيات أسلحة مختلفة بين مصر وروسيا وسيكون هناك زيارة للجانب المصري إلى موسكو»، حسب المصدر المصري.

وقال مصدر مطلع لـ «الأخبار»، إن وزير الدفاع الروسي أكد دعم المؤسسة العسكرية المصرية والنظرة إلى التعاون معها ودعم مصر بما تحتاج إليه من صفقات السلاح المختلفة لزيادة التعاون بين الجانب المصري والروسي.

وأضاف شويغو: «إن روسيا تعمل على دعم المؤسسة العسكرية داخل البلاد والتي عملت على حماية إرادة الشعب المصري من دون تفرقة، وأن روسيا ستعمل مع المؤسسة العسكرية والرئاسة في كافة أوجه التعاون، قائلًا إن «الزيارة تأخرت كثيراً ولكن نعمل على دعم العلاقات».

وتابع وزير الدفاع الروسي: «ندعم خريطة الطريق في مصر وندعم المؤسسة العسكرية المصرية في حربها على الإرهاب».

القاهرة: دماء برصاص «الإخوان»



إلى أنه بالرغم من وجود مجالات كبيرة للتعاون بين القاهرة وموسكو، إلا أن العلاقات بين البلدين ستكون محدودة، موضحاً: «حلفاء الخليج لن يرحبوا بمحاولة مبادلة القاهرة موسكو بواشنطن».

وقال المعهد البحثي الأميركي، المعروف بأنه «ظل المخابرات الأميركية» في تقرير، أمس، إن التغييرات الجارية في الشرق الأوسط تقوض مكانة كل من روسيا ومصر، مشيراً إلى أن احتمال تواصل

أميركا وإيران إلى اتفاق وسط قد يغير من واقع المنطقة بأكملها، ما يجعل روسيا تفقد نفوذها البارز.

بدوره، أكد سفير مصر في واشنطن، محمد توفيق، أهمية العلاقات المصرية الأميركية، وأضاف خلال الجلسة العامة التي نظمها معهد الولايات المتحدة للسلام حول الأوضاع في مصر «من مصلحة البلدين أن تكون هناك علاقة جيدة بينهما، وأن تدار هذه العلاقة بما يحقق مصالحهما المشتركة».

أعلنت السلطات المصرية رفع حالة الطوارئ وحظر التجوال المفروضة على 14 مدينة مصرية منذ 14 أب الماضي. وفي المنيا، نشبت اشتباكات بين أنصار جماعة الإخوان المسلمين ومعارضيه، بعد تعدي أنصار الجماعة على طفل بسبب هتافه لوزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

وفي السياق، كشف مصدر وثيق الصلة باللجنة القانونية للدفاع عن الرئيس المعزول محمد مرسي، أنه أكد لعضو

قتل شاب مصري وأصيب العشرات خلال اشتباكات في الإسكندرية، أمس، بين مؤيدي الإخوان ومعارضيه، وسط أنباء عن موافقة الرئيس المعزول محمد مرسي على التصالح مع الدولة شرط الاعتراف بشرعيته.

وقالت وزارة الداخلية، في بيان له، «إن إحدى المسيرات الواقعة في دائرة قسم شرطة ثاني الرمل في محافظة الإسكندرية شهدت حدوث اشتباكات بين أهالي المنطقة وعناصر تنظيم الإخوان، الذين أطلقوا خلالها عدة أعيرة خرطوش، أصابت إحداهما الطالب إيهاب أحمد سليم، (16 عاماً)، الذي توفي عقب نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، متأثراً بإصابته في الصدر».

وأضاف البيان إن الأجهزة الأمنية تمكنت من ضبط 7 من مثيري الشغب من تنظيم الإخوان، وتولت الفصل بين الطرفين للحؤول دون وقوع إصابات جسيمة.

وفي حي مدينة نصر، شرق القاهرة، شارك نحو 10 آلاف متظاهر من مؤيدي مرسي في مسيرات خرجت من مساجد عديدة وأتجهت جميعها نحو قصر الاتحادية الرئاسي في ضاحية مصر الجديدة.

وردد المتظاهرون هتافات مؤيدة لمرسي، ومعادية لوزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، كما رفع المشاركون في المسيرة التي استغرقت أكثر من أربع ساعات لافتات وصوراً للرئيس المعزول، إضافة إلى أوراق صغيرة تحمل شعار «ارابعة».

وفي محافظة الفيوم، إلى الجنوب من القاهرة، شارك الآف من مؤيدي مرسي في مسيرات كبيرة خرجت من عدة مساجد، حسبما قالت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية. وتعد تظاهرات أمس الأولى منذ أن

عمرو موسى يعلن عدم ترشحه لأي منصب تنفيذي

فريق الدفاع عنه محمد سليم العوا موافقته على التصالح مع الدولة، بشرط أن يكون محور التصالح هو الاعتراف بشرعيته كرئيس منتخب، والالتزام بالدستور المعطل، وعودة مجلس الشورى، مشيراً إلى موافقته على توكيل فريق قانوني للدفاع عنه، بدءاً من جلسة 8 كانون الثاني القادم. ونقلت صحيفة «المصري اليوم»، عن المصدر قوله إن مرسي تحدث كثيراً مع موكله حول موقفه القانوني حال موافقته على توكيلهم للدفاع عنه. وتساءل: هل سيعني ذلك اعترافه

بشرعية المحاكمة؟ فاجاب الفريق بأن تسمية محام ليست اعترافاً بشرعيته، ولا بد أن يبادر بتلك الخطوة قبل أن تنتدب المحكمة محامياً من النقابة، الأمر الذي اقتنع به مرسي، لكنه طلب تأجيل بثه انتظاراً لما سنؤدي إليه الزيارات المقبلة مع موكله، أو وقوع تغييرات جديدة في الشارع.

وأكد المصدر أن الرئيس المعزول «يعقد أصلاً كبيرة على تحركات الشارع، وخاصة طلاب الجامعات، وينتظر أن يستفبق شباب القوى الثورية وينتفضوا ضد حكم العسكر»، على حد قوله، مشيراً إلى أن مرسي ما زال يراهن على سياسة النفس الطويل، وقادراً على الانتظار والتحمل إلى ما هو أبعد من ذلك.

إلى ذلك، أكد رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور، عمرو موسى، أنه لن يترشح لأي منصب تنفيذي خلال الفترة المقبلة.

وكشف، خلال اللقاء المفتوح الذي عقده في النادي الدبلوماسي المصري حول تعديلات الدستور المصري ومستقبل العملية السياسية في مصر، أول من أمس، أنه سيكون هناك مفاوضات وطنية عامة تتولى الإشراف على الانتخابات، مشيراً إلى أن لجنة الخمسين اجتمعت على مدار عملها مع ممثلين لجميع القوى والتيارات السياسية وفئات المجتمع المختلفة، للاستماع إلى مطالبهم، وإلى ما ياملون رؤيته في دستور البلاد الجديد.

وقال إنه يجب ألا ننظر إلى هذا الدستور على أنه وثيقة أبدية، بل هو دائماً قابل للتطوير في المستقبل حسب تطور المجتمع وتطور مطالبه وتطلعاته، لافتاً إلى أن الحوار داخل لجنة الخمسين لا يزال دائراً بشأن نسبة العمال والفلاحين.

حكومة البلاوي: العلاج بالأمن

القاهرة - آية امان

بدأت الحكومة المصرية في تنفيذ خطة أمنية من خلال وزارة الداخلية ومساعدة الشرطة العسكرية لمحاولة إحكام السيطرة على الشارع المصري بعد انتهاء حالة الطوارئ يوم 14 تشرين الثاني، في الوقت الذي تستمر فيه دعوات من قوى سياسية مناهضة للنظام الحالي إلى التظاهر في الشارع رفضاً لما يرون أنه انقلاب على الرئيس محمد مرسي والشريعة.

وأعدت وزارة الداخلية خطة تأمينية تكثف من خلالها تواجدها الأمني لضبط العناصر الخارجة على القانون، وعناصر الإثارة التخريبية، وتأمين جميع المنشآت الحيوية والشرطة، وإحكام السيطرة الأمنية، وبت الشهور بالثقة والأمان في نفوس المواطنين».

وقالت الوزارة، في بيان، إن أجهزة مديرية أمن القاهرة والجيزة، أعدت خطة الخدمات التأمينية اللازمة وتوزيعها على المناطق والميادين، من خلال مجموعات مسلحة، للارتكاز والتواجد في جميع أنحاء العاصمة، للسيطرة على أي محاولة من شأنها تعطيل حركة المرور أو تكدير السلم العام، حسب البيان.

أضاف البيان، إن وزير الداخلية، اللواء محمد إبراهيم، وجه مساعدي الوزير ومديري الأمن على مستوى الجمهورية، لتنفيذ تلك الخطة في عواصم المحافظات والمدن الكبرى، والإشراف على تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع القوات المسلحة. كما أكد الوزير أن أي محاولة من شأنها الخروج على القانون «ستواجه بكل حزم وأن القانون سيطبق بمنتهى الحزم والتعامل الجاد، مع أي محاولة لإشاعة الفوضى، في إطار ما كفله

ما قبله ودل

تستأنف محكمة جنابات القاهرة اليوم النظر في قضية إعادة محاكمة الرئيس الأسبق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال، ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار مساعديه السابقين ورجل الأعمال الفار حسين سالم، في قضية التحريض على قتل



المتظاهرين في ثورة (25 يناير) واتهامات أخرى تتعلق باستغلال النفوذ وتصدير الغاز لإسرائيل بسعر متدن. ومن المقرر أن تستمع المحكمة اليوم إلى شهادة رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف (الصورة) ومساعد وزير الخارجية السابق السفير فداء نسيم. وأوضح رئيس المحكمة المستشار محمود كامل الرشيدي أن المحكمة ستناقش نظيف في بندين في القضية هما تصدير الغاز لإسرائيل وقتل المتظاهرين في ثورة (25 يناير)».

(الأخبار)

في الوقت نفسه، عززت قوات الأمن من تواجدها أمام الكنائس بشكل ملحوظ منذ انتهاء حالة الطوارئ، حيث وضعت كمان ثابتة وقامت بتكثيف الدوريات المتحركة لمواجهة أي أعمال عنف متجددة بحق الأقباط كما حدث منذ 30 حزيران الماضي حتى الآن.

واعتبرت مصادر أمنية أن انتهاء حالة الطوارئ سيقبل من فرص قوات الأمن من السيطرة على الشارع، وانتهاء حالة القبض العشوائي أو الاحتجاز لفترات طويلة من دون إذن من النيابة العامة، وهو ما يتطلب مزيداً من الجهود من قوات الأمن والقضاء المصري للتعامل مع الخارجين على القانون.

في هذه الأثناء، طلب رئيس الوزراء المصري، حازم الببلاوي، من الجهات الأمنية اطلاعاً على تقارير يومية عن الحالة الأمنية في الشارع المصري، وآلية التعامل مع التظاهرات وتأمين المنشآت الهامة ومتابعة الحالة الأمنية على الطرق العامة والسريعة وفي الأماكن الحيوية، ومدى وجود أي محاولات تخريبية أو خارجية على القانون.

وكانت الحكومة قد حاولت استصدار قانون التظاهر قبل شهر بوضع بنود تمنع خروج أي تظاهرات إلا بإذن مسبق من جهاز الأمن، وهو ما اعترض عليه نشطاء سياسيون، مما اضطر الحكومة إلى إجراء تعديلات عليه تحقق التوازن بين الحق في التظاهر وسلامة النظام العام للدولة المصرية، حيث يجب على المتظاهرين إخطار الأمن بموعد التظاهرة وسببها قبلها بـ48 ساعة وليس سبعة أيام، وألا يزيد مدى التظاهر على خمسين متراً من أي منشأة حكومية، وعدم الالتزام بعدد معين من المتظاهرين.

الاعتقال، إذ تعرض وزير الداخلية إلى محاولة اغتيال بتفجير سيارته في تشرين الأول الماضي، كما اضطرت الحكومة إلى تغيير مواعيد وأماكن انعقادها أكثر من مرة وعدم الاجتماع في المقر الرئيسي للحكومة وعقد الاجتماعات في أكاديمية الشرطة بعيداً عن وسط العاصمة وأماكن التظاهرات.

وقررت الجهات الأمنية في مصر عدم خفض القوة الأمنية المكلفة بتأمين المنشآت العامة والخاصة خاصة القوات المكلفة بتأمين المدخل الجنوبي للمجرى الملاحي لقناة السويس في الضفتين الشرقية والغربية، حيث لم تتغير خطة التأمين بانتهاء الطوارئ.

عززت قوات الأمن تواجدها أمام الكنائس منذ انتهاء حالة الطوارئ (أ ف ب)



فلسطين

غزة تشهد اعتداءات اسرائيلية... وعروض عسكرية لحماس في ذكرى «ح

يبدو أن المصاعب الإنسانية والاقتصادية التي تعيشها غزة قد أجبرت حماس على التنازل وطلب المساعدة من مصر، بينما عبّر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عن ضرورة استكمال المفاوضات مع إسرائيل على الرغم من تعدياتها

هنية يستنجد بمصر وعباس يؤكد التزامه بالتفاوض

وجّه رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة، إسماعيل هنية، نداءً إلى مصر كي تساعد الشعب الفلسطيني وترفع عنه الحصار، من أجل التصدي للسياسات الإسرائيلية التي تستهدف تدمير القضية الفلسطينية وتهويد القدس وإسقاط حق العودة، وإبقاء الانقسام الفلسطيني. وقال هنية عقب أدائه صلاة الجمعة، إن «الحصار يشد على قطاع غزة ونحن نجري اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة من أجل وقف هذا التدهور في الأوضاع الإنسانية داخل القطاع»، مؤكداً أن «الحصار له أغراض سياسية ويهدف إلى كسر إرادة المقاومة الفلسطينية وكسر إرادة الشعب الفلسطيني». كذلك أوضح أنه والحكومة يجريان اتصالات مكثفة مع العديد من الدول من أجل وقف هذا التدهور

في الأوضاع الإنسانية داخل القطاع، وتخفيف الحصار ومعالجة القضايا، وفي مقدمتها أزمة الكهرباء. من جهته، أشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى أن المفاوضات الخاصة بعملية السلام تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام تاريخي مع إسرائيل عبر المفاوضات الجارية برعاية أميركية. أما كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، فقد رأى أن القيادة الفلسطينية، ومن منطلق إيمانها بأهمية تحقيق السلام العادل والشامل، ملتزمة بالتفاوض مع الجانب الإسرائيلي، رغم ما تمارسه حكومة بنيامين نتانياهو من جرائم بحق الإنسان الفلسطيني وبحق الأرض الفلسطينية.

جاء ذلك خلال لقائه السيناتور الهولندي تيني كوكس، مقرر لجنة الشؤون السياسية والديمقراطية في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، أثناء زيارته لرام

جيش الاحتلال
اعتقل 4
أطفال
فلسطينيين
(أ ف ب)



الحالية، ويقتل الأمل بتحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات المجتمع الدولي. ميدانياً، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي،

وقامت بتدمير عدد من المنازل وخصوصاً في القدس المحتلة، واعتقلت ودمرت وصادرت، الأمر الذي يؤكد عدم ثقة الفلسطينيين بحكومة الاحتلال

الله، حيث وضعه في صورة المفاوضات الجارية مع الجانب الإسرائيلي. وأضاف عريقات أن إسرائيل قتلت عدداً من الفلسطينيين خلال سير عملية

إسرائيل تخترق الأسواق العربية: صنع في الأردن!

أرباحها». وأشارت «بديعوت» إلى أن المشروع الذي يعتبر خطوة تاريخية بين إسرائيل والأردن سيكون خاضعاً لمديرية حكومية ملحقة بوزارة التعاون الإقليمي بمشاركة كل من وزارة الاقتصاد والخارجية والدفاع والمواصلات والبيئة وسلطة الضرائب والشرطة الإسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن سيلفان شالون قوله إن «شاعر هايردين تشكل اختراقاً حقيقياً، فالمشروع سيساهم في تعزيز العلاقات بين إسرائيل والأردن وزيادة النمو الاقتصادي في المنطقة من خلال إقامة معامل جديدة ومشاريع مشتركة وخلق أماكن عمل. سنواصل المبادرة والدفع إلى الامام بمشاريع من هذا القبيل».

العمال الأردنيون (نحو 500 دولار شهرياً) وهو أجر يتناسب مع مستوى الدخل الأردني، إلا أنه بالنسبة للشركات الإسرائيلية أجر زهيد يوفر عليها أموالاً طائلة على مستوى أكلاف اليد العاملة. وبناء على ذلك، لن «تضطر هذه الشركات إلى الذهاب بعيداً نحو الصين كي تحصل على يد عاملة رخيصة». إضافة إلى ذلك، ستكون المصانع موجودة «قريباً من الديار» الأمر الذي سيوفر على الشركات الإسرائيلية نفقات لوجستية ويؤمن رقابة ناجعة على عملية الإنتاج. والأهم من كل ما تقدم، ستحمل المنتجات التي سيتم تصنيعها في هذه المنطقة عبارة «صنع في الأردن»، وبذلك «سيكون بوسع الشركات الإسرائيلية تسويق بضائعها في الدول العربية أيضاً مما سيزيد من

سيحتوي الجانب الإسرائيلي من المنطقة الصناعية مباني الإدارة ومراكز الخدمة اللوجستية ومراكز التسويق. وبحسب خطة المشروع، ستبلغ مساحة المنطقة الصناعية نحو 1040 دونماً، منها 780 في الشطر الأردني حيث ستطبق القوانين الأردنية و260 في الشطر الإسرائيلي حيث ستطبق القوانين الإسرائيلية. وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع الذي سيطلق عليه اسم «شاعر هايردين» (بوابة الأردن) نحو 180 مليون شيكل (نحو 50 مليون دولار). ووفقاً لصحيفة «يديعوت أحرונوت»، فإن المزايا التي يقدمها المشروع للأردن تتلخص بتوفير فرص عمل، فيما المزايا التي ستحصل عليها إسرائيل تتوزع بين أمور عدة منها: الأجر الذي سيتلقاه

محمد بدر

كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مشروع لإقامة منطقة صناعية على الحدود الإسرائيلية الأردنية، أعده وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، سلفان شالوم، وسيوضع على طاولة الحكومة الإسرائيلية الأسبوع المقبل من أجل إقراره. وبحسب المشروع، فإن المنطقة الصناعية ستشيد في منطقة «كيبوتس تسفي» من الجانب الإسرائيلي وستنقسم بين جانبي الحدود ويربط بين شطريها جسر يمتد فوق نهر الأردن. وفي الجانب الأردني، سيتم بناء منشآت صناعية تديرها شركات إسرائيلية وأردنية تستوعب ألفي عامل أردني، فيما

ما ينتظره المواطن العربي من مشاريع عابرة للحدود سيتحقق بين إسرائيل والأردن حيث ستقام منطقة صناعية مشتركة توفر للشركات الإسرائيلية ليس فقط اليد العاملة الرخيصة، بل أيضاً القدرة على التسويق داخل البلدان العربية لأن منتجات هذه الشركات ستحمل شارة «صنع في الأردن»

بيت لحم «مدينة سياحية إسرائيلية» وحديقة استيطانية في القدس

السياحي الإسرائيلي عن تنظيم ورشة عمل بالتعاون مع عدة شركات إسرائيلية للمتخصصين الإيطاليين في مجال السياحة في مدينة روما. وجاء في البيان «إن إسرائيل، وبفضل مجموعة واسعة من المواقع ذات الخصائص الفريدة، مثل الميناء القديم في يافا، والناصرية، والقدس، وطبريا، وبيت لحم، وكفرناحوم، ومسعدة، ثم البحر الميت، وحصن هيرودس والكهوف القريبة من قمران...». وقال مدير المكتب السياحي الإسرائيلي في مدينة ميلانو، تسفي لوطان، بمناسبة مرور 40 عاماً على افتتاح المكتب السياحي الإسرائيلي في إيطاليا، إن «السياحة إلى إسرائيل، اليوم، أصبحت مبتكرة تماماً ومتجددة، ولم يكن من السهل تصورها قبل 15 عاماً مضت».

(الأخبار)

بأن الهدف الأساسي لإقامة الحديقة في هذا المكان هو «كبح البناء الفلسطيني» في المنطقة. ووفقاً لخطة المشروع، من المفترض أن تمتد الحديقة على مساحة 650 دونماً من أراضي المدينة المحتلة، الأمر الذي سيؤدي إلى تقطيع أوصال الأحياء العربية ومنع التواصل الجغرافي بينها. ويعارض السكان الفلسطينيون في المنطقة إقامة الحديقة بشدة، ويرون أن إقامتها ستقضي على أراض تابعة لهم وهي تأتي ضمن سياق مشاريع تهويد القدس من خلال التضييق على التمدد الفلسطيني الطبيعي فيها.

في السياق، أدرجت سفارة إسرائيل لدى إيطاليا، من خلال مكتبها السياحي، مدينة بيت لحم ومواقع سياحية فلسطينية أخرى ضمن لائحة المدن السياحية الإسرائيلية في إعلاناتها. وأعلن المكتب

قبل ذلك تلقت من محافل سياسية عليا أوامر لدفع المشروع قدماً بأسرع وتيرة ممكنة، الأمر الذي تمت ترجمته بعقد جلسة ماراتونية استمرت تسع ساعات أقر في ختامها المشروع رغم تحفظ بعض الهيئات لأسباب بيئية. وتقع المنطقة التي ستشيد فيها الحديقة بين قرى العيسوية والطور الفلسطينية في القسم الشرقي من القدس المحتلة، وتعد المساحة الوحيدة في محيط هاتين القرى التي يمكنهما التمدد فيها عمرانياً. كذلك فإن إقرار مشروع الحديقة ألغى عملياً مشروعاً آخر لتطوير قرية العيسوية كان جرى التخطيط له على مدى سنوات ووافقت عليه بلدية الاحتلال. وبحسب «هارتس»، جرى تسجيل صوت إحدى الموظفين في «سلطة الطبيعة والحدائق» الإسرائيلية في أيلول الماضي وهي تعترف في أقوالها

لم تكتف الحكومة الإسرائيلية بإقرار مشاريع لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية كئمن داخل لقاء إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من الأسرى الفلسطينيين، بل دفعت لجنة التخطيط الخاصة ببلدية الاحتلال في القدس إلى إقرار مشروع «الحديقة الوطنية» في منطقة «سفوح هار هاتسوفيم» (جبل المشارف) التي من شأنها أن تخفق أحياء عربية محاذية لها وتحول دون تمددها. وأشارت تقارير إعلامية عبرية إلى أن اللجنة وافقت الخميس على مشروع «الحديقة» بعد أن جرى تقديمه من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على أنه «تعويض» للديمين في حكومته عن إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. وبحسب صحيفة «هارتس»، فإن اللجنة كانت



(أ ف ب)

جارة السجيل»



أول من أمس، بشن غارتين جويتين على غزة بعد أن أطلقت صواريخ منها باتجاه إسرائيل، إثر توغل لقوات الاحتلال جنوب القطاع، فيما اتهم الفلسطينيون الجيش الإسرائيلي باعتقال أربعة أطفال فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين خمس وتسع سنوات في بلدة كفرقدوم في شمال الضفة الغربية لأكثر من ساعة قبل إطلاق سراحهم.

وقال شهود عيان إن الغارتين اللتين استهدفت إحداهما حي الزيتون شرق مدينة غزة والثانية شمال القطاع، لم تؤدبا إلى ضحايا.

من جهته، أكد جيش الاحتلال، في بيان، أنه شن غارتين على منصتي إطلاق للصواريخ في شمال غزة رداً على إطلاق صاروخ وقذيفة أخرى على الأراضي المحتلة، موضحاً أنهما سقطا بالقرب من الجدار الحدودي مع القطاع. وقال شهود إن القوات الإسرائيلية توغلت أول من أمس في جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى ردّ مقاتلين فلسطينيين بإطلاق قذائف لم توقع ضحايا.

وتبنت حركة الجهاد الإسلامي إطلاق القذائف رداً على التوغل الإسرائيلي. ونظمت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس عروضاً عسكرية في غزة في ذكرى مرور عام على «معركة حجارة السجيل»، أو عملية «عمود السحاب» كما سمّتها إسرائيل. في غضون ذلك، أشارت منظمة العفو الدولية إلى أن «إسرائيل وحركة حماس لم تتخذاً أي إجراء لفتح تحقيقات مستقلة ومحايدة في مزاعم وقوع انتهاكات خلال المواجهات في قطاع غزة، بعد مرور عام على وقوعها».

لافتة إلى أن «المدعي العام العسكري الإسرائيلي تسلم عشرات الشكاوى من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والإسرائيلية، لا سيما الشكاوى المتعلقة بقضايا قتل مدنيين في الهجمات التي يُحتمل بشكل كبير أن تشكل جرائم حرب، ولكنه لم يبادر حتى الآن إلى فتح ولو تحقيق جنائي واحد في الموضوع، على حدّ علمها».

وأشارت إلى أن «الانتهاكات الإسرائيلية لا تزال ترتكب يومياً في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك الاستخدام المنتظم للقوة المميتة بحق المدنيين الفلسطينيين الذين لا يشكلون خطراً على القوات الإسرائيلية».

(الأخبار، أ ف ب)

هل تترك واشنطن تك أيب حول مفاعيل العقوبات ضد إيران؟

وحكومة، فالخطر الإيراني يهدد استقرار الشرق الأوسط والعالم». وأضاف أيضاً أن المصالح الإسرائيلية الأميركية في المسألة الإيرانية مشتركة ومتشابهة، ولا مانع من أن تكون هناك خلافات في مواقف الحلفاء. لكن رئيسة حزب «ميرتس» زهافا غالثون، اعتبرت أن تصريحات كيري تشكل حجبا للثقة عن القيادة الإسرائيلية، التي يُفترض فيها أن تشعل الضوء الأحمر لدى هذه القيادة. وأضافت أيضاً أن تعميق الخلافات مع الولايات المتحدة يشكل خطراً على إسرائيل، يفوق خطر القنبلة الإيرانية.

في المقابل، ذكر «والسلاه»، أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز وجّه انتقاداً لأدعا لرئيس الحكومة بسبب حدة الخلافات التي تشهدها الأيام الأخيرة مع الولايات المتحدة ومع وزير خارجيتها على وجه الخصوص حول الملف النووي الإيراني. وأضاف الموقع نقلاً عن بيريز قوله خلال اجتماع مع نتنياهو «علاقتنا مع الولايات المتحدة قوية وأمر أساسي لا يمكن أن يتزعزع، وللعلاقات بيننا تاريخ عميق».

ونابع بيريز حديثه «إن دعم الولايات المتحدة لنا مميز ونحن أصحاب حظ بان الولايات المتحدة كانت وستبقى صديقة لنا»، مشيراً إلى أنه على الرغم من الأجواء التي يبثها نتنياهو مؤخراً، لم يكن هناك طلب إسرائيلي واحد لم تستجب له الإدارة الأميركية برئاسة أوباما.

الذي، كشف استطلاع رأي نشرته صحيفة «اسرائيل اليوم»، أن 65,5 في المئة، من الجمهور الإسرائيلي يرون أن على إسرائيل معارضة الاتفاق المتطور بين الغرب وإيران في محادثات جنيف، في مقابل 16,2 في المئة فقط يعتقدون بأن على إسرائيل أن تؤيد الاتفاق. كما أعرب 52,5 في المئة عن تأييدهم سلوك نتنياهو في الجدل نحو الولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالاتفاق. كما أعرب 68,8 في المئة عن تفتهم بقدرة الجيش الإسرائيلي على مهاجمة إيران وحده، فيما أيد تنفيذ خطوة من هذا النوع، في 52,4 في المئة.

ستكون الأوراق ضعيفة مقابل إيران، وان إسرائيل لا تستطيع الانتظار إلى حين محوها عن الخريطة.

أما لجهة ردود الفعل الإسرائيلية على التصريحات التي نسبت إلى وزير الخارجية الأميركية جون كيري، ودعا فيها أعضاء اللجنة المالية التابعة للكونغرس إلى عدم تصديق كل ما يقوله الإسرائيليون بشأن الصفقة المتوقعة مع إيران، لأنهم غير مطلعين على تفاصيلها، فقد أعرب الوزير الإسرائيلي، جلعاد أردان، عن حزب الليكود، عن شعوره بالذهول عندما سمع بهذه التصريحات. وتساءل أردان، بحسب موقع «واللاه»، «هل نتوقعون من رئيس الحكومة الإسرائيلية، عندما يدور الحديث عن دولة تدعو لإبادة إسرائيل، ألا يصرخ عندما يرى هذه الدولة تمسك بالسكين، وهل عليه انتظار أن نوضع السكين على عنقه». وأضاف أردان الذي تحدث في مؤتمر لمعهد دراسات الأمن القومي، إن وزير الخارجية الإيراني، ورفاقه يتجولون في جنيف من دون أن يتمكن أحد من محو ابتساماتهم، بل إنهم هم لا يصدقون هذه السهولة التي تمكنوا من خلالها من هدم منظومة العقوبات.

أما عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، بنيامين بن إليعيزر، فقد أكد، في ما يتعلق بالشأن الإيراني، أنه «لا يوجد في إسرائيل معارضة



**تعميق الخلافات مع
الولايات المتحدة يشكل
خطراً على إسرائيل يفوق
خطر القنبلة الإيرانية**



عربيات دوليات

قطر تفز الخدمة العسكرية الإلزامية

وافق مجلس الوزراء القطري أول من أمس على مشروع قانون الخدمة الوطنية وإحالتها على مجلس الشورى. ونقل عن بيان رسمي أن مشروع القانون «استهدف تحقيق مصلحة الدفاع عن الوطن والاستعداد الدائم للمحافظة على أمن واستقرار البلاد والاعتماد على قوة نظامية يتم تعزيزها بقوة احتياط عند الزوم». وبموجب أحكام القانون «يكلف بالخدمة العاملة كل قطري مكلف من الذكور أتم الثامنة عشرة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره، وتكون مدة الخدمة العاملة ثلاثة أشهر لكل من تخرّج من إحدى الكليات أو المعاهد المعتمدة بال دولة والتي لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنتين أو ما يعادلها».

(الأخبار)

لقاء تركي - روسي مرتقب



يجري رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان (الصورة) زيارة رسمية لروسيا على رأس وفد رفيع المستوى، للبحث في القضايا الدولية والإقليمية وخاصة سوريا.

وسيزور أردوغان روسيا في 21 و22 تشرين الثاني الجاري ويرافقه وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، ووزير الاقتصاد ظافر شاغلين، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية تانير يلديز.

كذلك من المتوقع أن يلتقي أردوغان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث سيبحثان الأزمة السورية وعقد مؤتمر «جنيف 2» والملف النووي الإيراني وأحداث مصر.

(الأخبار)

بريطانيا تحذر من انقراض مسيحي الشرق

حدّرت وزيرة الدولة لشؤون الأديان والجاليات في وزارة الخارجية البريطانية، البارونة سعيدة وارسلي، من أن المسيحيين يواجهون خطر الانقراض في بلدان مهد الدين المسيحي في الشرق الأوسط، بسبب تصاعد موجة الهجمات الطائفية.

وأشارت إلى «أن الإرهابيين أخضعوا المسيحيين في الشرق الأوسط لعقاب جماعي انتقاماً من السياسة الخارجية الأميركية، ويعتبرونهم عملاء للغرب، رغم أنهم عاشوا في هذه المنطقة منذ قرون». كذلك رأت أن هذه هي «العقلية نفسها التي دفعت النازيين إلى اضطهاد اليهود والشبيوعيين من أجل قمع الكنيسة الروسية».

(الأخبار)

15 قتيلاً في طرابلس وضابطان في بنغازي

قتل 15 شخصاً على الأقل وأصيب 95 آخرون بجروح أمس في خلال تظاهرة سلمية ضد ميليشيا مسلحة في طرابلس تحولت لاحقاً إلى مواجهات مسلحة.

وفي أول تعليق له على أسوأ قتال حدث بين ميليشيات مسلحة وسكان محليين مسلحين، طالب رئيس الوزراء الليبي جميع الميليشيات المسلحة «دون استثناء» بالرحيل عن العاصمة الليبية طرابلس. وأضاف زيدان «إن وجود السلاح خارج أيدي قوات الجيش والشرطة أمر خطير».

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الليبية «أودعت 15 جثة و95 جريحاً، الكثيرون منهم إصاباتهم حرجة، في مستشفيات طرابلس في الساعات الاخيرة». وتعدز على المتحدث تحديد من قتل في التظاهرة السلمية ضد ميليشيا مصراتة، التي تتخذ من حي قرقور مقراً، ومن قتل في الهجوم على مقر هذه الميليشيا رداً على إطلاق أفرادها النار على التظاهرة، مكتفياً بوصف المشهد بـ«الفضوى الكاملة». وأضاف المتحدث إن الحصيلة يمكن أن ترتفع في الساعات المقبلة «حيث لا يزال الجرحى يتدفقون على المستشفيات».

وكان رئيس المجلس المحلي في طرابلس، سادات البدري، أعلن سابقاً أن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح. وبعد الظهر اقترب مئات المتظاهرين من مقر هذه الميليشيا المنحدرة من مصراتة (شرقي طرابلس) في حي غرغور. وقام عناصر من الميليشيا حينئذ بإطلاق النار في الهواء في

محاولة لتفريق المتظاهرين. لكن أمام إصرار المتظاهرين، أطلق المسلحون النار عليهم، بحسب مراسل وكالة «فرانس برس» الذي شاهد جريحين.

وأعلن زعيم من هذه الميليشيا لقناة «النبأ» الخاصة أن متظاهرين أطلقوا النار أولاً على مقر الميليشيا. وكان أئمة بعض المساجد دعوا بعد صلاة الجمعة سكان طرابلس إلى التظاهر ضد الميليشيات، وذلك إثر دعوة مماثلة من المفتي ومن المجلس المحلي للمدينة.

وفي تطور آخر في ليبيا، أفادت مصادر أمنية بمقتل ضابطين سابقين في حادثين منفصلين في مدينة بنغازي.

من جهة ثانية، حصّت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية السلطات الليبية على نقل سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، إلى المحكمة الجنائية في لاهاي لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

ودعت المدعية فاتو بنسوده مجلس الأمن الدولي إلى الضغط على الحكومة الليبية للامتثال لقرار المحكمة الجنائية الدولية بإرسال سيف الإسلام إلى لاهاي في هولندا لمحاكمته. لكن السلطات الليبية تصرّ على محاكمته أمام محاكمها الوطنية داخل ليبيا، فيما يشك قضاء في المحكمة الجنائية الدولية في قابلية السلطات القضائية هناك على توفير محاكمة عادلة.

(أ ف ب، رويترز)

البحرين

الشرطة تقمع وتعتقل أفراداً خلال تحركات شعبية

فرت الشرطة البحرينية أمس مئات المتظاهرين الذين حاولوا الوصول الى دوار اللؤلؤة في المنامة، معقل الاحتجاجات التي قادوها في 2011، مستخدمة القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع.

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس أن «قوات الأمن تصدت لمجموعة تخريبية حاولت إغلاق شارع البديع العام، كما قاموا بقذف قنابل المولوتوف، ما استوجب التعامل معهم وفق الضوابط القانونية».

وقال شهود عيان إن مئات المتظاهرين من الرجال والنساء تحركوا في تظاهرة بعد انتهاء عزاء مناسبة ذكرى عاشوراء، في قرية الدبة القريبة من المنامة، تلبية لدعوات أطلقها ائتلاف شباب 14 فبراير المحظور المناهض للحكومة.

وأشار الشهود إلى أن الشرطة تصدت للمتظاهرين الذين كانوا يرتدون ملابس سوداء، فيما غطى بعضهم وجهه بالثام، ومنعتهم من مواصلة التظاهر.

ويعدّ دوار اللؤلؤة مهد حركة الاحتجاجات التي بدأت في عام 2011، قبل أن تضع لها السلطات حداً بالقوة وتزيل النصب التذكاري في الدوار وتحوله إلى منطقة مغلقة.

من جهة أخرى، قال نشطاء في مجال حقوق الإنسان إن السلطات البحرينية استهدفت موكب عزاء لإحياء يوم عاشوراء في قرية النويدرات وأطلقت

(الأخبار، أ ف ب)

عربيات دوليات

اتفاق مغاربي لتعزيز حماية الحدود

اتفق مسؤولون إقليميون ودوليون في اجتماع المؤتمر الوزاري الثاني لأمن الحدود لمنطقة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء، على

تنسيق جهودهم في مجال تعزيز تبادل المعلومات المتعلقة بأمن الحدود بين دول المنطقة وإقامة مركز إقليمي للتدريب لضباط أمن الحدود. وأكد إعلان الرباط أول من أمس، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، دعمه «لجهود السلطات الليبية

في استكمال انتقالها السياسي وتعيينها من أجل استتباب الأمن والاستقرار وتأمين حدودها».

واتفق المجتمعون على تعزيز الجهود الأمنية وتبادل المعلومات ومحاربة التزوير خاصة «تزوير وثائق الهوية»، إضافة إلى «إقامة مشاريع ذات الأولوية والمرتبطة بالتنمية البشرية وتتماشى مع الحاجيات المناسبة لسكان المنطقة، وتعبئة الموارد المالية المناسبة لدعم المشاريع».

(رويترز)

بوتين يتعهد بمحاربة الفساد



تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) بمحاربة المسؤولين الفاسدين، بغض النظر عن مكانتهم أو أي عوامل أخرى قد تعيق هذا السعي.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن بوتين قوله: «سنواصل بأقصى درجات الجدية القضاء على هذه العدوى، بغض النظر عن مكانة الشخص الفاسد أو عضويته الحزبية». جاء ذلك في كلمة لبوتين في اجتماع لـ«وكالة المبادرات الاستراتيجية» المنوط بها تشجيع التنمية في البلاد والتي تتضمن تشجيع القيادات الشابة.

(الأخبار)

ألمانيا: بدء محاكمة الرئيس السابق

انطلقت أمس في مدينة هانوفر شمال غرب ألمانيا محاكمة الرئيس الألماني السابق كريستيان فولف، الذي اضطر إلى تقديم استقالته في شهر شباط من العام الماضي بعد اتهامات بالفساد.

جلسات المحاكمة التي ستستمر عشرين يوماً، سيواجه فيها الرئيس السابق تهماً متعلقة بحصوله على قرض بشروط مواتية، مُنح له لشراء عقارات عندما كان رئيساً لمقاطعة ساكسونيا السفلى بين عامي 2003 و2010. ومن المنتظر أن يدلي 46 شاهداً بإفاداتهم في هذه المحاكمة المحاطة بإجراءات أمنية مشددة.

(الأخبار)

وفيات

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة

فهيمة عبد الرضا آل إبراهيم

أرملة المرحوم السيد كاظم عبد الله هاشم (أبو غالب) أولادها: عدنان، علي، عبد الله، رفيق، محمد وزين

أصهرتها: المرحوم الحاج محمد هاشم، الحاج حسين حمدان، السيد حسان رزق والسيد هشام حمدان

ووريت في ثرى جبانة بلدتها النميرية. تقبل التعازي في منزلها الكائن في بلدة النميرية طيلة أيام الأسبوع.

وسيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة نهار الأحد الواقع فيه 17 تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتصادف نهار الجمعة الواقع فيه 22 تشرين الثاني ذكرى أسبوع ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدتها النميرية.

ذكرى

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 2013/11/17 ذكرى مرور أسبوع على وفاة العقيد المتقاعد المرحوم

أحمد حسين راضي شعيتو

وبهذه المناسبة ستنتلى أي من الذكر الحكيم وذلك في بلدته الطبري الساعة 10 صباحاً. كما تقبل التعازي اليوم السبت في منزل الفقيد الكائن في الغازية قرب جامع الشحروري.

هبوب

مفتوح

فقد جواز سفر بإسم أياد سيماي كاظم الزبيدي عراقي الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/296465

فقد جواز سفر بإسم زينب عبد الرضا موسى الشميساوي عراقية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/296465

فقد جواز سفر بإسم حسن بن أياد سيماي الزبيدي عراقي الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/296465

فقد جواز سفر بإسم سعاد محمد حسن الساعدي عراقية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/296465

فقد جواز سفر بإسم نهلة حسن عبد الله، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/611580.

مطلوب

شركة تجارية بحاجة الى مديرة مكتب حائزة إجازة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية تجيد اللغة الإنكليزية ولديها إلمام باعمال الكمبيوتر ICDL إرسال السيرة الذاتية على Email:info@gtgi.com.lb

خرج ولم يعد

هرب العامل البنغلادشي FARUK MD HABIB



بدافع السرقة من مكان عمله في شركة تكنيكو للإنشاءات المعدنية (TMC) صيدا الغازية وبحوزته مبلغ من المال. تحدر الشركة من استخدامه تحت طائلة المسؤولية القانونية. لمن يعرف عنه شيئاً الاتصال: 07/222376

We are looking for the best are you?

A leading Forex brokerage firm is seeking the following positions:

- Sales representative with portfolio
- Online Marketing Manager
- Dealer
- Accounting
- Administrative Assistant

Applicants should have

- Business BA Degree
- 2 years of experience in the Forex industry

Send your CV to:
hr@fxgrow.com
www.fxgrow.com

----	----	RT000005610LB	176718	محمد علي كركي
----	----	RT000005611LB	176724	علي محمد ذيب
----	----	RT000005612LB	176764	محمد اسعد غملوش
----	----	RT000005613LB	176767	عدنان احمد حب الله
----	----	RT000005614LB	177453	عباس محمد فواز
----	----	RT000005615LB	177870	حسن عبد علي صغير
----	----	RT000005618LB	178745	هاشم مهدي الامين
----	----	RT000005628LB	207703	حسن عقيل ويزاني
----	----	RT000005629LB	207737	محمود موسى حمدان
----	----	RT000005631LB	207851	محمد علي فواز
----	----	RT000005632LB	209301	علي احمد اسماعيل
----	----	RT000005635LB	209328	محمود زين الحاج علي زين
----	----	RT000005636LB	209335	بشير علي ايوب
----	----	RT000005639LB	211884	جمال امين صالح
----	----	RT000005640LB	224789	اكرم احمد حسين
----	----	RT000005641LB	239044	خليل كمال شهاب
----	----	RT000005642LB	273766	خليل حسن عباس
----	----	RT000005643LB	296507	محمد زيد سعد
----	----	RT000005644LB	315814	فوزات حسن علي
----	----	RT000005645LB	546086	يوسف محمد علي منصور
----	----	RT000005647LB	548327	حسن علي مجير
----	----	RT000005648LB	552599	محمد احمد فرحات
----	----	RT000005649LB	562245	وسيم نزيه درويش
----	----	RT000005650LB	570514	محمد سلمان زهوة
----	----	RT000005652LB	797586	اسكندر عبد المسيح اسكندر
----	----	RT000005653LB	889653	فضل سيد عباس الامين
----	----	RT000005655LB	1413296	علي عبد المجيد صعب
----	----	RT000005656LB	1449541	علي درويش درويش
----	----	RT000005658LB	1701502	حسن حسين حمود
----	----	RT000005659LB	1727701	شريف رضا نور الدين
----	----	RT000005660LB	1773897	احمد حسين ياسين

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.
رئيس المصلحة المالية الاقليمية لمحافظة النبطية
سعد مصطفى بري

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ إنذارات.
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي، دائرة معالجة المعلومات، دائرة خدمات المكلفين، دائرة التدقيق الميداني، ودائرة التحصيل (إنذارات)، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 768491/07 لتبليغ البريد المذكور تجاه أسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي احمد ابراهيم	344555	RR124837560LB	2013/10/08	2013/10/29
وجيه سعيد قاروط	173338	RR125071788LB	2013/10/09	2013/10/25
علي حسن جابر	2023897	RR125073130LB	2013/10/02	2013/10/24
خضر حسين الجرمني	418192	RR125073109LB	2013/10/07	2013/10/25
محمد خليل طناني	2818673	RR125073205LB	2013/10/07	2013/10/25
ماري ميلاد حبوب	2858306	RR125073262LB	2013/10/07	2013/10/25
نادي كفرمان الرياضي	238210	RR125070765LB	----	----
غالب نمر شقير	2874711	RR125071672LB	----	----
ابراهيم حسن عثمان	107088	RT000004617LB	----	----
لونا محمد خواجه	113744	RT000005368LB	----	----
احمد محمد حريري	124932	RT000005369LB	----	----
عبد الرضا محمد شبلي	157854	RT000005373LB	----	----
عاطف محمد زين الدين	157861	RT000005375LB	----	----
احمد فايز مرعي	157884	RT000005376LB	----	----
محمد مسلم مسلم	168564	RT000005377LB	----	----
محمد حسين فتوني	168584	RT000005377LB	----	----
نايف ابراهيم زين الدين	168628	RT000005379LB	----	----
علي محمد جواد جغبير	168637	RT000005380LB	----	----
حسين محمد حب الله	171955	RT000005381LB	----	----
حسان مصطفى فران	174168	RT000005383LB	----	----
يوسف داوود حجيج	175711	RT000005384LB	----	----
محمد جواد دايع	175719	RT000005385LB	----	----
علي محمد جواد فرحات	175729	RT000005388LB	----	----
محمد انيس جواد مروه	176347	RT000005389LB	----	----
محمد يوسف العلي	176367	RT000005390LB	----	----
محمود علي فواز	176422	RT000005392LB	----	----
مصطفى موسى عطوي	176439	RT000005395LB	----	----
محمد احمد مرعي	176451	RT000005397LB	----	----
محمد احمد زين الدين	176505	RT000005399LB	----	----
علي حسين قاسم	176550	RT000005400LB	----	----
حسان فارس زين الدين	176566	RT000005401LB	----	----
حسين علي فرحات	176571	RT000005402LB	----	----
حسين عادل ويزاني	176574	RT000005403LB	----	----
زياد ووجيه العلي	176577	RT000005404LB	----	----
سميرة عبد الرضا حب الله	176629	RT000005408LB	----	----
توفيق مصطفى الامين	176631	RT000005595LB	----	----
عادل سلمان حب الله	176638	RT000005596LB	----	----
خليل رضا عليان	176644	RT000005600LB	----	----
ادبية يوسف ويزاني	176656	RT000005602LB	----	----
عبد الكريم محمد علي حاوي	176671	RT000005603LB	----	----
علي خضر العلي	176686	RT000005604LB	----	----
ايسر خضر العلي	176697	RT000005606LB	----	----
حسين محمد بديع فرحات	176708	RT000005608LB	----	----
محمد علي عبد النبي	176716	RT000005609LB	----	----

برعاية وزير الاتصالات نقولا صحنواوي

شركة touch وجمعية يازا تنظمان ندوة توعوية حول تجنّب

التلّهي أثناء القيادة في جامعة القديس يوسف USJ

برعاية معالي وزير الاتصالات الممثل بمستشاره الإعلامي، السيد طلال عسّاف، نظّمت شركة touch، الرائدة في قطاع الاتصالات الخليوية في لبنان التابعة لمجموعة "زين"، بالتعاون مع جمعية "اليازا" و"ماجستير إدارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف" USJ، ندوة توعوية حول تجنّب التلّهي أثناء القيادة يوم الاثنين الواقع فيه 11 تشرين الثاني 2013.

وقد أتت هذه الندوة التي ضمّت عدداً من الطلاب وحضرها وممثلون عن قوى الأمن الداخلي وجمعية YASA فضلاً عن مندوبي وسائل الإعلام، لتواكب المرحلة الثانية من الحملة التي أطلقتها شركة touch بالتعاون مع الـYASA تحت عنوان "ما تكتب وتسوق... صوفر وروق" للتنبية من مخاطر المراسلة أثناء القيادة، وهي مبادرة مسجّلة ضمن مبادرات «أسبوع الأمم المتحدة للسلامة المرورية».

بدايةً، قال عريف الحفل النقيب ميشال مطران من ماجستير إدارة السلامة المرورية في جامعة القديس يوسف: "في العام 2000، تم تبني السلامة المرورية كحق من حقوق الإنسان وقد تأكيد ذلك في إعلان مونتريال في العام 2002". كما لفت النقيب مطران أن 20-40% من ضحايا الحوادث المرورية هم من المشاة.

(بيان)

هبوب

إعلانات رسمية

RT000000242LB	محمد زكريا عبد الوهاب صعدي	60195
RT000000251LB	تيسير محمد ثابت	63996
RT000000259LB	شركة صيانة وترميم الطائرات للشرق الأوسط ش.م.ل. ماسكو	4135
RT000000262LB	فجر الخليج للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل.	4358
RT000000264LB	محمد أحمد عيتاني	73525
RT000000266LB	محمد خير عمر المصري	53590
RT000000270LB	رفيق سعيد قديح	79165
RT000000280LB	رضا حبيب صوفان	63393
RT000000285LB	علي محمود عليان	76191
RT000000291LB	عبد القادر حسين سمحان	76485
RT000000296LB	صلاح الدين عبد الباسط حرب	77441
RT000000314LB	زاريه هاكوب كوزوكيان	238885
RT000000317LB	فؤاد واصف الصيداوي	238913
RT000000321LB	سوبرماركت سميث	95512
RT000000323LB	حسن علي جابر	294175
RT000000326LB	طانيوس ديب لحدود	238921
RT000000328LB	زا بيوتي ستورز ش.م.ل. The Beauty Stores sarl	285717
RT000000336LB	صلاح الدين علي حسونة	584588
RT000000339LB	سعيد خليل شليطا	30999
RT000000342LB	عاطف صلاح نصولي	149227
RT000000345LB	دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة	64099
RT000000348LB	جمال محي الدين شاتيلا	141983
RT000000359LB	عهود محمد فايز القادري	150351
RT000000362LB	كايد عبد الكريم غملوش	189192
RT000000365LB	حبيب جرجي الحواد	239059
RT000000367LB	محمد درويش الحلبي	176910
RT000000368LB	الياس إميل خويري	239074
RT000000369LB	اسطفان نظرت جانزديان	73893
RT000000372LB	محمود حسن طحان	189338
RT000000374LB	وفيق رامز زرقوط	244193
RT000000378LB	عدنان سعد الدين عيتاني	206666
RT000000390LB	جانيت ميشال ساروفيم	405097
RT000000401LB	علي عبد الكريم سنققي	244079
RT000000413LB	أمين كامل بيضون	239113
RT000000417LB	ماتيوس هوسب أرتينيان	240282
RT000000419LB	كايتي ميشال ساروفيم	559900
RT000000424LB	خليل الياس زوين	240285
RT000000436LB	نقولا ميشال القاموع	240312
RT000000439LB	مصطفى محمد مناصفي	80044
RT000000446LB	ماغي مهران ميسبيريان	240701
RT000000455LB	أنطوان جريس أبو خليل	239354
RT000000463LB	عبد القادر سعيد عيتاني	81276
RT000000465LB	حبيب رضا صوفان	81486
RT000000480LB	هيثم مصطفى تبني	81868
RT000000482LB	بسام خضر قبرصلي	82763
RT000000483LB	سليم محمد حسن عيتاني	83616
RT000000489LB	أنطوان جميل نجيم	240342
RT000000497LB	أنطوان بهجت مسعد	240354
RT000000500LB	جان الياس حمصي	240397
RT000000501LB	اللبنانية الألمانية للضمان وإعادة الضمان ش.م.ل.	4936
RT000000502LB	سعد توفيق عياد	84613
RT000000507LB	جي اف بي للأعمال والمقاولات ش.م.ل. أوف شور	297230

RT000000038LB	شركة المدينة للتأمين وإعادة التأمين ش.م.ل.	101340
RT0000000431LB	سليم يوسف الأغا	662023
RT0000000442LB	محمود حسن قاسم	727893
RT0000000468LB	جان حسن هندي	1184804
RT000000051LB	السيد إخوان للتجارة العامة والألعاب والاستيراد والتصدير	2055257
RT0000000645LB	حسني إبراهيم جلول	241518
RT0000000646LB	صلاح حنا أسعد الهير	239853
RT0000000660LB	ميشال توفيق أبو شعر	241701
RT0000000663LB	حسين عبدو سليم	243794
RT0000000664LB	محمد منير عفيف البوتاري	107437
RT0000000667LB	إبراهيم محمد علي عيتاني	241844
RT0000000669LB	عبدو محمد سواس	241891
RT0000000676LB	نعم قاسم روضة البلج	114566
RT0000000687LB	فكتور جريس جبور	308614
RT0000000709LB	ورثة حنا كبريال افرام	243661
RT0000000711LB	عمر عيتاني عبد الغني	243657
RT0000000714LB	محي الدين عمر الهامش	243632
RT000000075LB	منى أمين علامة	238378
RT0000000777LB	أسعد شكري الملا	243181
RT0000000779LB	عصام أحمد كبي	243036
RT0000000792LB	محمود فياض الزند	243143
RT0000000793LB	عدنان محمد حيفاوي	243129
RT0000000847LB	أحمد عبد الرحمن كبريت	238057
RT0000000884LB	أوتوموتيف سابلايس ليمتد ش.م.ل.	305729
RT0000000895LB	سليم خليل باروكي	310025
RT0000000897LB	مانوك مراد كشكرين	310091
RT0000000906LB	شركة البناء الحديثة ش.م.ل.	4438
RT0000000909LB	محمد خير عيد شاهين	55468
RT0000000928LB	خديجة محمد الرفاعي	238198
RT000000094LB	جلال جوزف عبد الكريم	71797
RT000000100LB	محمد علي قبيسي	522819
RT000000106LB	شركة - سافوي سويت ش.م.ل.	5539
RT000000109LB	شركة يوسف إخوان التجارية ش.م.ل.	60336
RT000000112LB	مارك شارب اند دوم إيديا أ.ج. - مكتب تمثيل	183916
RT000000115LB	دبليو أ فرهيرست انترناسيونال - فرع لبنان	226042
RT000000122LB	محمد حميد جابر	238597
RT000000128LB	توفيق دياب سعادة	77968
RT000000136LB	لا تراس ديببو ش.م.ل.	444564
RT000000148LB	الأخوين للتجارة العامة والمقاولات ش.م.ل.	2023489
RT000000165LB	أكرم توفيق الزهيري	415807
RT000000171LB	يوسف توفيق معوض	138743
RT000000173LB	المشروع الأخضر - وزارة الزراعة	354028
RT000000178LB	رالف أسعد بستاني	143759
RT000000181LB	حسن علي مزهر (ورثة)	311053
RT000000208LB	سامي سهيل الحنبلي	324370
RT000000210LB	فيليتكس ش.م.ل.	1447
RT000000229LB	مي عبد الله حيدر	56693
RT000000230LB	أتينود لصاحبها مي عبد الله حيدر	56701
RT000000232LB	سعاد حنا نمر	57930
RT000000233LB	مروان محمد صعب	42697
RT000000236LB	الشركة الصناعية المتحدة للمقاولات والتجارة يونيكات ش.م.ل.	3027

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
196756	أوهانس أرتين بارصوميان	RT000000013LB
663	الشركة اللبنانية الحديثة لكافة الملبوسات ش.م.ل.	RT000000025LB
6393	شركة كابيتال رستوران ش.م.ل.	RT000000027LB
61337	فريال حسن تميم	RT000000031LB
146979	محمد فيصل ياسين عرموش	RT000000032LB
238304	أنور عبد الرحمن محو	RT000000035LB
1915	شركة إدارات مانجمانت ش.م.ل.	RT000000036LB
523168	هوري وازكين بورانيان	RT000000050LB
1261866	اللايد سيستمز ش.م.ل. أوف شور	RT000000057LB
241685	حنا قيصر أبي سعد	RT0000000657LB
241721	أسامة محمود حديد	RT0000000661LB
62812	أنطوني جوزف مسعود	RT000000072LB
3128	الشركة العامة للسياسة «سوجيتور» ش.م.ل.	RT000000090LB
498456	في اي بي. جينس ش.م.ل. Vip jets sarl	RT000000141LB
1579585	وليد شهاب الدين وأولاده ش.م.ل.	RT000000146LB
1796167	شركة إيدام ش.م.ل.	RT000000147LB
2111821	غلوبل بيروت ش.م.ل.	RT000000149LB
238460	اندره بشارة بو جدعون	RT000000201LB
49437	فتح الله إبراهيم صبري الإبراهيم بك	RT000000216LB
2758	شركة تايم ليمتد (شركة التجارة والتوظيف والإدارة)	RT000000227LB
152628	حنينة وديع فيعاني سركيس	RT000000245LB
95388	ديكوريشن اند كونستركشن كومباني (عضاضة)	RT000000302LB
110533	ناريان محمد حريري	RT000000356LB
166974	إسعاف حسين المقداد	RT000000360LB
150354	محمد طارق محمد القادري	RT000000361LB
228397	إبراهيم عبد الرحمن قاسم	RT000000379LB
5748	شركة التضامن ش.م.ل.	RT000000388LB
239197	منى أمين صقر	RT000000429LB
240945	محمد سعيد بصبوص	RT000000458LB
4819	شركة بيبولوس للضمان ش.م.ل.	RT000000486LB
89736	جوزيف عيد وشركاه	RT000000541LB
205138	يوناييتد ستيل كومباني ش.م.ل. (أوف شور)	RT000000593LB
1853570	مصطفى محمد حسين	RT000000722LB
1875065	لوريس نقولا قلفاط	RT000000724LB
1877400	ورثة توفيق يوسف العنتوري	RT000000725LB
10383	شركة بروكتر وكمبل ليفانت ش.م.ل.	RT000000808LB
74089	جدع إخوان ش.م.ل.	RT000000855LB
173019	شركة حلاوي إنفستمنت تراست ش.م.ل.	RT000000863LB
247074	M.M. SINNO and Sons sal	RT000000930LB
60974	ورثة همبارسوم دوين مغاليان	RT00000011LB
1265436	إبراهيم خليل عون	RT00000019LB
571938	اجهان أحمد شعبان	RT00000024LB
5199	رومان ريبيل استاتيت ش.م.ل.	RT000000026LB

RT000000385LB	مصطفى أحمد الكري	372450	RT000000707LB	مصطفى حسين بشير	243670	RT000000508LB	شركة ليكستون ش.م.ل. أوف شور	304040
RT000000387LB	يوسف أحمد الصانع	386243	RT00000074LB	أنطوان يوسف طريه	65447	RT000000510LB	نيو وارلد دفلوبمانت ش.م.ل.	343099
RT000000393LB	ماريو ريمون كركور	223684	RT000000783LB	دافيد الياس عبد الله	259345	RT000000516LB	كابيتل ميدل إيست ش.م.ل. أوف شور	382890
RT000000395LB	بدرية محمد حلواني	420345	RT000000786LB	هنري ادوار أبو جودة	259408	RT000000518LB	نيو وارلد كايترينغ ش.م.ل.	383087
RT000000398LB	محمد عدنان عبد الوهاب الشعار	240358	RT00000078LB	سهى أحمد المعبي معروف بالعسل	900588	RT000000519LB	ار دي انتربرايز ش.م.ل. أوف شور	383101
RT000000405LB	عدنان أمين محمد رعد	36350	RT000000800LB	سيمون الياس خوري	263273	RT000000521LB	انترنيك روبين بولاديان	890631
RT000000415LB	غسان توفيق القاضي	533506	RT000000801LB	ابتسام تيسير زعتري	87288	RT000000529LB	شركة ريزول أوف شور	1795777
RT000000420LB	إيلي غطاس صليبا	239125	RT000000817LB	مازن محمد سهيل لبايدي	140512	RT000000557LB	أنطوان يوسف عيسى	240520
RT000000441LB	روز جرجس سعادة	239253	RT00000081LB	شادي عز الدين بيضون	839426	RT000000569LB	فادي أديب الذيب	402783
RT000000444LB	يوسف عبد القادر صابر	80534	RT00000082LB	إيلي ساسين قرقماز	66935	RT000000576LB	يوسف حليم حبيب	239685
RT000000449LB	موريس جرجي يزيك	239268	RT00000086LB	كميل سعيد قهوجي	68886	RT000000579LB	أنطوان حليم أبي خليل	425232
RT000000481LB	جوزف جان صباغ	69905	RT000000891LB	أنطوان شاهين شاهين	309625	RT000000581LB	الشركة اللبنانية لطعام الخدمة السريعة ش.م.ل.	239811
RT000000490LB	جورج الياس شيبان	239480	RT000000892LB	إبراهيم جميل حكيم	309929	RT000000586LB	جواد حسن زين الدين	244071
RT000000498LB	حبيب يشوع الخوري	239617	RT00000089LB	مخايل طانيوس الهاشم	69361	RT000000723LB	محمد محمود حليق	33223
RT000000505LB	فيكن كيورك شريفيجيان	204310	RT00000096LB	سميح الياس ريشا	72978	RT000000729LB	الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل.	6100
RT000000506LB	محمد عبد الرحمن (ريان)	86226	RT00000097LB	جان الياس فرح - ورثة	615184	RT000000730LB	شركة ليبان ش.م.ل.	6942
RT000000515LB	ليلى أحمد جزيني وهيبي	86493	RT00000099LB	وداد محمد الحاج حسن	379600	RT000000750LB	شركة بلازا توريزم ش.م.ل.	193143
RT000000527LB	فيينا اكسبورت ليمنت ش.م.ل. أوف شور	1603250	RT00000101LB	أجاكس ألومينيوم اند ستريز ش.م.ل.	3360	RT000000755LB	جميل مصطفى ناصر	198032
RT000000528LB	طارق عثمان الحبال	87761	RT00000126LB	شركة ماليان ش.م.ل.	633	RT000000759LB	اندره جرجي مطر	201507
RT000000540LB	الياس يوسف العنيد	240486	RT00000130LB	جورج الياس الخوري	424655	RT000000762LB	شركة فورمولير ش.م.ل.	221821
RT000000548LB	شركة فيكتوار للتأمين ش.م.ل.	5279	RT00000134LB	شركة ستوراج كونتينيويتي ش.م.ل.	812138	RT000000764LB	مصطفى سليم حبال	243515
RT000000568LB	زينة حسن قباني	590637	RT00000143LB	شركة لاميتال ترايدنج ش.م.ل.	1314183	RT000000765LB	فوزي يوسف ثلج	243403
RT000000587LB	جورج أنجير أليدس	240549	RT00000145LB	شركة ديما تسويق وتوزيع ش.م.ل.	1073	RT000000769LB	شركة إدارة البيئة ش.م.ل.	235952
RT000000589LB	جورج نقولا حنا	239838	RT00000152LB	جورج عبدو شبلي	433926	RT000000774LB	سامي محمد جدائل	243249
RT000000599LB	هكتور منوال نصري بدران	498986	RT00000153LB	الياس جورج فلوطي	80505	RT000000812LB	جمال علي جابر	89477
RT000000728LB	يحي محمد وهيبي كريم	37117	RT00000182LB	علي أحمد رطيل	311002	RT000000819LB	نصري جبران أبو رجيلي	242198
RT000000734LB	مصطفى محمد ديب فهم	56319	RT00000193LB	فادي الياس أبو النصر	181331	RT000000820LB	صموئيل قره بت موزيان	242212
RT000000761LB	صباح يوسف برجواي	243519	RT00000202LB	أنطوان ناجي فوزي	238462	RT000000822LB	تريز الياس حرفوش	243943
RT000000763LB	ناديا جورج صليبا	240134	RT00000206LB	الشركة اللبنانية للمكبوت ش.م.ل.	7011	RT000000836LB	الياس طانيوس سعادة	106350
RT000000766LB	شركة الشرق الأوسط للصناعات الغذائية ش.م.ل.	228734	RT00000214LB	الشركة العامة للشرق الأوسط / كوجيمور ش.م.ل.	4828	RT000000845LB	فيزيون غروب ش.م.ل.	645858
RT000000813LB	عفيف علي عاصي	94333	RT00000218LB	مونديو ماركتينغ غروب ش.م.ل.	1169619	RT000000852LB	شركة فالكون انترناشيونال كومباني ش.م.ل. (ش.م.ل. سابقاً)	12613
RT000000814LB	حسن يوسف حوري	96667	RT00000221LB	ميشال سمعان سكاف	238508	RT000000857LB	شركة الشرق الأوسط للصناعات والآليات ش.م.ل.	98288
RT000000833LB	بولا أنطوان سرور	65624	RT00000226LB	الياس فيليب حبيب	238542	RT000000861LB	شركة المساندة والخدمات للطائرات ش.م.ل.	116497
RT000000841LB	نوري محمد محمد	244066	RT00000234LB	فريد خزعل الحاج بطرس	238590	RT000000862LB	غالكسي إنرجي (لبنان) ش.م.ل.	150671
RT000000850LB	فادي فارس المنذلق	785932	RT00000238LB	محمد مصطفى فاعور	58398	RT000000864LB	شركة الشرق الأوسط لخدمة المطارات ش.م.ل. (ميس)	173523
RT000000851LB	ماريا 3 ش.م.ل.	1102505	RT00000239LB	زهرة عبد الله عيتاني	58478	RT000000865LB	شركة ميد كونسيبت ش.م.ل.	183154
RT000000854LB	غرانيكو	70786	RT00000248LB	رونالد أنطوان جورج سركيس	150604	RT000000869LB	حسن أحمد العرب (ورثة)	300920
RT000000867LB	شركة الجنوب للمحروقات ش.م.ل.	202879	RT00000249LB	خليل سليم أبي ناهض الشرتوني	61046	RT000000876LB	فيليب ديب لالا (ورثة)	301069
RT000000913LB	جويل الياس غانم	663710	RT00000263LB	سمير جورج ليلو	72918	RT000000911LB	محمد فائق عمر ديار بكري	57793
RT000000922LB	شركة الاستشارات والتأمين العام في المتوسط (C.A.G.M)	231458	RT00000265LB	ورثة عبد الله عبد الله صبح	53288	RT000000919LB	شركة الهدف ش.م.ل. AIM CO	228126
RT000000923LB	شركة السيد للتجارة العامة ش.م.ل.	238488	RT00000293LB	ورثة نهاد سوبرة عبد البديع سوبرة	91867	RT000000933LB	شركة جبور وفريحة ش.م.ل.	268150
RT000000929LB	يحيى زكريا جوهر	50256	RT00000297LB	عامر نهاد سوبرة	91870	RT000000005LB	زاهي حكمت نقولا	57117
RT000000932LB	NAXOR CO S.A.R.L	261400	RT00000331LB	إيليا بطرس نعمة	238974	RT000000022LB	شركة اطلس بتروليوم	64662
RT000000936LB	شركة الملاك التجارية ش.م.ل.	295864	RT00000338LB	الياس مخايل نجيم	238986	RT000000023LB	توفيق محمد الوزان	661215
RT000000065LB	بشار فرج الله ذيب	1212718	RT00000341LB	عادل أمين محمد رعد	77801	RT000000052LB	غولد اند سيلفر ش.م.ل.	1893466
RT0000000666LB	سمير جرجي مسعود	243775	RT00000349LB	جوزف كامل مخول	239004	RT000000058LB	شركة المستثمر هولدينغ ش.م.ل.	1760154
RT0000000692LB	جورجيت أنطون مرزي	239919	RT00000351LB	ليفون جيوان زامباقيان	239006	RT000000061LB	فادي وديع جبور	56023
RT0000000695LB	جورج الياس دوماني	239927	RT00000354LB	ريما منير إبراهيم	93888	RT0000000648LB	منير حسين جبر	241660
RT0000000776LB	علي رضا سلمان	243218	RT00000355LB	ادوار بطرس شهبان	239036	RT0000000689LB	سليم متري رزق	239904
			RT00000358LB	هوليا رشيد هاشم الصفي	150345	RT0000000694LB	زياد عبد الهادي الديري	165193
			RT00000364LB	فرنسيس الياس سعيد	239056	RT0000000697LB	الياس خليل قمر (ورثة)	308709
			RT00000382LB	شركة كهرباء البارد	1367	RT0000000699LB	أنطوان عبدو الخوري	308720

الرياضة اللبنانية



لم يكن أداء محمد حيدر بالمستوى المتوقع (عدنان الحاج علي)

تعادل في الكويت: المهمة أصعب لكنها ليست مستحيلة

استمر مسلسل التعادلات بين المنتخبين اللبناني والكويتي، وهذه المرة جاء سلبياً على أرض الأرز، ليستمر التنافس على التأهل الى نهائيات كأس آسيا. أما الجولة المقبلة، فستكون بعد ثلاثة أيام مع الضيف الإيراني

الكويت - عبد القادر سعد

تعادل منتخب لبنان مع مضيفه الكويتي 0 - 0، في الجولة الرابعة لتصفيات المجموعة الثانية المؤهلة الى كأس آسيا التي تستضيفها أستراليا 2015.

هو تعادل مرّ عقد حسابات المجموعة، لكنه لم يقض على آمال لبنان بالذهاب الى أستراليا. المنتخب اللبناني خاض لقاءه الثالث مع الكويتيين في خلال سنتين، لكنه لم يستطع تكرار فوز تصفيات كأس العالم 2014. الجمهور اللبناني حضر بكثافة على قدر ما سمح له، فيما غاب الجمهور الكويتي فكانت نصف المقاعد فارغة.

الحضور الرسمي اللبناني كان على مستوى وزير الخارجية عدنان منصور والنائبين أكرم شهيب وسيمون أبي رميا، إضافة الى سفير لبنان في الكويت خضر حلوة. هؤلاء مع وفد لبناني كبير من أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد، على رأسهم الرئيس هاشم حيدر، وعدد من الإعلاميين، إضافة الى جمهور لبناني بلغ عدده الثلاثة آلاف مشجع لم تمنح لهم الفرصة للاحتفال. أما السبب، فهو استمرار إهدار الفرص وعدم القدرة على العثور على الحلقة المفقودة، فعودة سوني سعد لم تكن على مستوى

الأمال، وأداء محمد حيدر الفردي وغير المجدي كان سيئاً وسلبياً ويثير علامات استفهام عن أحقيته في المشاركة.

لكن هذا لا يغيب النواحي الإيجابية في اللقاء، التي يأتي على رأسها عنوان رئيسي وهو «عودة وليد اسماعيل». فالمباراة كانت فرصة للظهير الأيسر ليستعيد رونقه ويعيد ذكريات المباريات السابقة. لاعب آخر استحق نجومية المباراة وهو محمد خان، الذي كان صخرة دفاعية تكسرت عندها الهجمات الزرقاء عبر الثنائي الخطر يوسف ناصر ووليد علي بموازرة سيف الخشان.

رضا عنتر عاد لحمل شارة القيادة، وقدم أداء مقبولاً مع طموحات لبنانية بأن يزداد عطاؤه أكثر في المباريات المقبلة. وقد تكون الرقابة التي فرضها المدرب البرتغالي جورفان فييرا عليه قد حدّت من قدراته، وهو امر تحدث عنه فييرا في المؤتمر الصحافي،

مع دخول عباس عطوي «أونيكا» وحسن شعيتو بدلاً من حسن معتوق وسوني سعد، فانقلب حال اللبنانيين، وأثبت «أونيكا» أنه حاجة ملحة للمنتخب، وكذلك الأمر بالنسبة الى شعيتو، حيث بدت التشكيلة بعد دخول الثنائي أفضل، لكن هذا لم يكن كافياً لحصد النقاط الثلاث للمباراة، التي انتهت بنتيجة سلبية وخصوصاً لمنتخب لبنان.



تعادل مر عقد حسابات المجموعة لكنه لم يقض على آمال لبنان



تأهلت 3 منتخبات عربية

تأهلت ثلاثة منتخبات عربية الى النهائيات وهي السعودية والإمارات والبحرين، وذلك بعد فوز الأول على ضيفه العراقي 2-1 في المجموعة الثالثة، والثاني على ضيفه هونغ كونغ 4-0 في المجموعة الخامسة، والثالث على ضيفه الماليزي 1-0، في المجموعة الرابعة. وفي المجموعة الأولى، فازت سوريا على سنغافورة 4-0، بينما شهدت المجموعة الثالثة فوز الصين على اندونيسيا 1-0، والمجموعة الرابعة فوز قطر على اليمن 4-1. كذلك فازت أوزبكستان على فيتنام 3-0، في المجموعة الخامسة.



الضيوف كان بإمكانهم الفوز، وخصوصاً أنهم ظهروا كأنهم منتخب الشوط الأول فقط، لكن مشكلة بيروت في إهدار الفرص استمرت في الكويت، على أمل ألا تعود الى بيروت مرة أخرى أمام الضيف الإيراني يوم الثلاثاء المقبل على ملعب المدينة الرياضية.

المدرّب اللبناني جوسيب جيانيني عبّر عن سعادته بالأداء في اللقاء، لكنه لم يكن راضياً عن النتيجة، حيث رأى أن منتخب لبنان كان يجب أن يفوز «وإذا لعبنا مع إيران كما لعبنا اليوم، يمكننا الفوز. فنحن لم نيقصنا سوى التسجيل، واهدربنا الفرص، وخصوصاً في الدقائق العشر الأخيرة، إضافة الى أنانية بعض اللاعبين».

لكن على من تقع المسؤولية في ما يحصل؟ يجيب جيانيني: «أنا أتحمّل المسؤولية».

من جهته، عبّر مدرب منتخب الكويت جورفان فييرا عن عدم رضاه عن التعادل، إذ «حين تلعب على أرضك يجب أن تفوز، حتى لا تحتاج الى آلة حاسبة لاحقاً». ورأى أن المنتخب الكويتي يتراجع أدائه في الدقائق الـ 15 الأخيرة «وهذا طبيعي نتيجة عدم اكتمال اللياقة البدنية». وأشار الى أن عرض منتخب لبنان في المباراة الماضية كان أفضل، وخصوصاً أنهم عادوا مبكراً الى الأجواء بعكس مباراة أمس حيث تحركوا في ربع الساعة الأخير.

وفي المجموعة عينها، اقتربت إيران من النهائيات بفوزها على مضيفتها تايلاند 3-0، سجلها اشكان ديجاكاه (31) ورضا جوشنجاه (42) وعلي رضا جاهان بكش (94) الاهداف الثلاثة. ورفعت إيران رصيدها الى 10 نقاط، مقابل 6 نقاط للكويت و5 نقاط للبنان، بينما بقيت تايلاند من دون اي نقطة.

متابعة

انتخابات الحكمة: صفقات الساعات الأخيرة

تتسارع الساعات ونادي الحكمة لا يزال في دوامة الأزمة، التي يبدو أن الطريق شائك للخروج منها. وإذا ما لم تحصل عجيبة تحل التوافق قبل صباح الأحد، فإن النادي الأخضر ذاهب إلى انتخابات، لا بل إلى صدام كبير

شريك كريم

عندما ستدق الساعة العاشرة من صباح يوم غد، لن يكون امام الحكماويين اي نقطة للعودة. التوافق او الصدام الانتخابي، هما الخياران اللذان لا ثالث لهما بانتظار النادي الاخضر، الذي يسير يوماً بعد آخر الى الزوال بسبب الصراع العضال.

هذا الصراع لم يصل الى توافق حتى كتابة هذه السطور، ولا تبدو الاجواء ايجابية على الاطلاق، بعد رفض كل طرف صفقة الآخر في الساعات الاخيرة، التي تسبق الانتخابات المؤجلة.

هي انتخابات مؤجلة، لكن لا يمكن تأجيلها بعد الآن، إذ كانت مصادر وزارة الشباب والرياضة واضحة بهذا الشأن، فبعد فتح محضرين سابقين وتأجيل الانتخابات مرتين، يفترض ان تقام هذه المرة بمن حضر، بغض النظر عن اي مشكلة حصلت، او اي طلب او تمن من المرجعيات

جرت محاولة لإلغاء الأعضاء الـ 101 واخرى لإلغاء الانتخابات

لتأجيل الانتخابات مرة جديدة افساحاً في المجال امام كسب الوقت لاحتلال التوافق. هذا التوافق لا يبدو انه سيحصل، إذ لم تُفض الاجتماعات الى اي جديد مع التشديد على «الفيديو» الموضوع على رئاسة ايلي مشنتف للنادي مجدداً من قبل الطرف القواني، الذي يمكن ان يواجه غداً لائحة مؤلفة من سبعة حكماويين، هم اضافة الى «الكابتن»، جان حشاش، الزميل ايلي نصار، سامي برباري، شوقي كنعان، لبيب شبلي، وجوزف نعمة. لكن المفاجئ كان محاولة اقناع مشنتف بالخضوع، حيث قُدمت اليه العديد من العروض في الفترة الاخيرة، بدأها القيادي في القوات اللبنانية المهندس عماد واكيم، الذي اوضح لمشنتف انه لا يمانع



ينتظر لاعبو الحكمة الحصول على استغناءاتهم يوم الاثنين (ارشيف)

وجوده في اللجنة الادارية المقبلة، لكن كعضو عادي، وهو امر رفضه الرئيس المستقيل رفضاً قاطعاً، على اعتبار انه يخوض «معركة كرامة». كذلك، وُضع امام مشنتف عرض آخر عقب الاجتماع الذي عقد مساء أمس في مطرانية بيروت المارونية لمدة ساعتين تقريباً، بدعوة من المطران بولس مطر، وحضره الرئيس الاسبق للحكمة جورج شهوان ورئيس مجلس الامناء المستقيل المهندس زياد عبس، والى واكيم وشفيق الخازن. ورفض مشنتف عقب هذا الاجتماع اي توافق من دون ان يكون نائباً للرئيس ودخول حشاش معه الى اللجنة الادارية، بينما اشارت مصادر متابعه للاجتماع إلى أن العرض الاخير سيكون اليوم، ويقضي بتسمية حشاش

ومع عدم خروج نديم حكيم من دائرة الاسماء المطروحة للرئاسة، انطلاقاً من طرح الراحل هنري شلهوب، سيصل الاول الى المنصب فقط إذا قبل مشنتف نائباً للرئيس، وحشاش اميناً للمسر، لكن حكيم كان واضحاً بشرطه عدم دخول اي من الاعضاء السابقين الى اللجنة الادارية. اما آخر الماسي، فهي ما ذكره احد اللاعبين البارزين في الفريق لـ «الاخبار»، من أنه سيحصل وزملاء له على استغناءاتهم يوم الاثنين بعدما اجتمعوا بالمطران، ووضحوا له انهم لن يضعوا مستقبلهم تحت رحمة أي شخص.

يريد مشنتف، اكثرية ادارية للحصول على دعم العبسي

اخبار رياضية

السد يواصل مسيرته الآسيوية الناجحة

بدأ السد بطل لبنان مبارياته في الدور ربع النهائي من بطولة آسيا للأندية أبطال الدوري لكرة اليد، بفوز مريح على الجزيرة الإماراتي 33-24 (الشوط الاول 16-9). في المباراة التي اقيمت بينهما في صالة الغرافة في العاصمة القطرية الدوحة. ويخوض السد مباراته الثانية في هذا الدور الساعة السادسة من مساء اليوم مع الريان القطري، الذي فاز على القادسية الكويتي 25-38.

سادسة بطولة الدرجة الثانية

افتتحت المرحلة السادسة من بطولة لبنان للدرجة الثانية في كرة القدم بفوز لافنت للشبيبة المزرعة على النهضة بر الياس 5-3. في المباراة التي استضافها ملعب الصفاء. وتستكمل المرحلة اليوم، حيث يلتقي العمال طرابلس مع التضامن بيروت على ملعب طرابلس الالمبي، والنبي شيت مع الشباب الغازية على ملعب النبي شيت، والشباب طرابلس مع الحكمة على ملعب رشيد كرامي في طرابلس وتختتم المرحلة غداً بمبارتين، تجمع الأولى الخيول مع الاهلي صيدا على ملعب النجمة، والثانية الاهلي النبطية مع حركة الشباب على ملعب كفرجون.

وتقام كل المباريات الساعة 14، 15.

لبنان أول في بطولة ليبيا الدولية للمبارزة

تمكن الفريق اللبناني للمبارزة من الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة ليبيا الدولية في سيف المبارزة (الإيبية)، التي أقيمت في طرابلس الغرب. واستطاع الفريق اللبناني انتزاع المركز الأول بعد فوزه على ليبيا 45-38، وفي النهائي على المغرب 45-40. وفي مسابقة الفردي، استطاع زياد جلوبوط وشفيق خوري إحراز الميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي، بعد فوز الاول في نصف النهائي على الليبي أدهم الزيتوني 15-14، وخسارته في النهائي أمام بطل أفريقيا الليبي خالد أبو هديمة 7-15، بينما خسر خوري في الدور نصف النهائي أمام أبو هديمة 15-11.

حيدر في الجمعية العمومية للاتحاد العربي للبياردو

شارك رئيس الاتحاد اللبناني للبياردو والسنوكر، مصطفى حيدر في الجمعية العمومية للاتحاد العربي للبياردو التي عقدت في مدينة أربيل العراقية، حيث درست بعض التعديلات المقترحة على النظام الداخلي فأقرت البعض، وجرى تعليق بندين بانتظار استكمال البحث فيهما، بعد اعتراض لبنان وبعض الدول عليهما، وهما يمسّان باستقلالية الاتحادات الوطنية، ولا يدخلان ضمن صلاحيات الاتحاد العربي.

دورة إعداد مدربين لكرة الطاولة البارالمبية

نظّمت اللجنة البارالمبية اللبنانية دورة اعداد مدربين في لعبة كرة الطاولة - لفئة الجلوس على ملاعب نادي مون لاسال باشراف المحاضر والمدرب الدولي هارون الشرتوني.

انتصارات للرياضي وهوبس وبيبلوس في افتتاح دورة الحريري



النائبة الحريري تنوِّش الشخصيات المكزّمة (عدنان الحاج علي)

عشر سنوات من اللعب في دوري المظالم، وبدا الفريق بحاجة الى بعض الوقت ليظهر كفريق قادر على مقارعة الكبار، وخصوصاً انه يملك عناصر جيدة دعم بها صفوفه بعد تأهله الى الأولى، لكن خبرة لاعبي الرياضي وتجانسهم حسماً الموقف

التصويب، وهو سجل 29 نقطة مع 9 متابعات. و اضاف احمد ابراهيم 13 نقطة، والمصري اسماعيل احمد 10 نقاط و 9 متابعات، وامير سعود 9 نقاط، وجان عبد النور 8 نقاط و 9 متابعات، اما ناحية التضامن، فقد سجل الاميري جاريدي فايروس 20 نقطة، ومواطنه ستيفن غراي 14 نقطة، ونديم سعيد 11 نقطة. كذلك، حقق هوبس فوزاً مفاجئاً على حساب المتحد بنتيجة 78-65. وتآلق الأميركي كوري وليامس في صفوف الفائز مسجلاً 27 نقطة، و اضاف حسن اللقيس 16 نقطة، فيما كان باسل بوجي الأفضل في صفوف الخاسر بتسجيله 27 نقطة مع النقاط 8 متابعات.

بدوره، حقق بيبيلوس فوزاً كبيراً ومتوقّعاً على أنترانيك بنتيجة 80-44. ويلعب اليوم عمشيت مع التضامن (15,30)، والرياضي مع بيبيلوس (17,30)، بينما يلتقي غداً المتحد مع انترانيك (15,30)، وعمشيت مع هوبس (17,30).

السلة اللبنانية

الرياضة الدولية

«سجين القهر» في قطر: أعيدها لزاهر بلونيس حرته!

بعدها أوهم من أهل الإمارة بأن مشكلته قد سويت، فما كان منه إلا أن باع «زنانته»، بأنه يختنق ويموت ببطء عندما ينظر في وجه ابنتيه. حتى اللحظة، يبدو بلونيس وحيداً في هذا العالم. وزارة الخارجية الفرنسية وسفارتها في قطر لم تفعل شيئاً حتى الآن. الاتحاد الدولي لكرة القدم «سحب يده» من الموضوع باعتبار أن قضية بلونيس مُحالة على

قصة بلونيس تدمي القلب حقاً. الرجل أخذ شهرة عالمية لا لنجومه كلاعب كرة، بل بسبب إشفاق العالم عليه في قضيته. بلونيس لا ينفك كل يوم ينقل معاناته عبر الإعلام إلى العالم. من قلب زنزانته الكبيرة في غياهب الدوحة يناشد بلونيس العالم. ينقل لهم واقع حاله بأنه لم يقبض مرتبه منذ عامين، بأنه محروم من تذكرة سفر للخروج من سجنه، بأنه ينام مع طفليته على الأرض

يتنفس مثله مثل باقي قاطني هذه الإمارة من حاملي الجواز السفر القطري. تخيلوا أنه في برنامج قطر الاحترافي في كرة القدم يحق للنادي، بصفته كفيلاً، أن يمنع اللاعب من العودة إلى بلاده. أن يصبح المظلوم قانعاً وراضياً بنصيبه مما لقيه في الإمارة ويقرر العودة إلى وطنه دون أن يُسمح له بذلك، فهذا ما تروونه في نظام الاحتراف القطري!

قصة مؤلمة يعيشها اللاعب الفرنسي ذو الأصول الجزائرية، زاهر بلونيس، الذي تحتجز قطر حرته بسبب مشاكل مع فريقه. آخر فصول قصة هذا اللاعب هي مناشدته رمزياً في عالم كرة القدم هما زين الدين زيدان وجوسيب غوارديولا لتخليصه من سجنه القطري

حسن زين الدين

يقطع الراتب عن اللاعب الأجنبي مجرد أنه اختلف في الرأي مع مسؤوليه، مجرد أنه رفع ناظره في وجوههم، مجرد أنه حاول أن

ليست العبودية والقهر بأفجع وجوههما اللذين تمارسهما قطر مقتصران على العمال الأجانب من شرق آسيا، هؤلاء الذين قدموا إلى الإمارة الرياضة فوق أبار لا تنضب من الذهب الأسود بحثاً عن لقمة عيش كريمة من خلال ورش بناء ملاعب بطولة كأس العالم لكرة القدم «الاصطناعية» في 2022. بل إن لاعبي كرة القدم الأجانب في الأندية القطرية يعانون معاملة الرقيق أيضاً.

في قطر التي، بخلاف فوزها بحقوق استضافة المونديال بعد 9 سنوات الذي ترتسم حوله شكوك كبيرة وعلامات استفهام وفصائح بالجملة، ادعت يوماً أنها تمتلك أهم دوري للمحترفين في آسيا والعالم العربي وجذبت إليه نجوم الكرة العالميين، فإذا بها تقدم لنا عينة واضحة لمدي احترامها واحترامها لادنى حقوق هؤلاء اللاعبين الوافدين إلى أراضيها.

قصة اللاعب الفرنسي من أصل جزائري، زاهر بلونيس، تبدو مثلاً ساطعاً لـ«كرم» أهل هذه الإمارة و«درسا» للعالم، الذي تبذل قطر مهجة نفضها لاستقباله وادهاشه في مونديال 2022، في العلاقات الإنسانية. بلونيس هو عينة من عينات الاحتراف في كرة القدم بنسخته القطرية.

نعم صدقوا أن لقطر برنامجاً احترافياً تتفرد به عن العالم. في بنود هذا الاحتراف يصبح للنادي (الجيش القطري) الحق في أن



إحباط كبير

يعتبر زاهر بلونيس في حديث سابق مع صحيفة «ذا إنديبننت»

البريطانية عن شعوره الكبير بالإحباط جراء ما يلقاه من معاملة في قطر، حيث يقول بحسرة: «لقد خسرت كل شيء. الآن أريد العودة إلى بلدي. أعطوني حرتي».



أوهمت قطر العالم بدوري متطور للمحترفين، وإذا بها تحتجز حرية أحد اللاعبين الأجانب! (أرشيف)

تصفيات مونديال 2014

البرتغال واورانيا يقطعان نصف الطريق نحو مونديال البرازيل

انتهى صراع العمالقة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو والسويدي زلاتان ابراهيموفيتش بفوز الأول 1-0، واضعاً قدماً في مونديال البرازيل 2014، بينما خسرت فرنسا أمام مضيفتها أوكرانيا 2-0



رونالدو محتفلاً بهدف الفوز (ميجيل ريبوا - أ ف ب)

قطع منتخب البرتغال نصف الطريق نحو نهائيات كأس العالم المقررة في البرازيل السنة المقبلة، بعد فوزه على ضيفه السويدي 1-0، في ذهاب الملحق الأوروبي. وسجل كريستيانو رونالدو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 82. وكان المنتخب البرتغالي صاحب الأفضلية منذ البداية وحتى النهاية، لكن فرصه كانت قليلة بالنظر إلى تآلق الدفاع السويدي الذي كان يقظاً لجميع المحاولات حتى الدقيقة 82 عندما غاب عنه التركيز فاستغل أصحاب الأرض الفرصة وسجلوا الهدف الوحيد. وحذا منتخب أوكرانيا حذو البرتغال بفوزه على ضيفه الفرنسي 2-0، على الملعب الأولمبي في كييف. وسجل رومان زوزوليا (61) وأندري يارمولنكو (82) من

ركلة جزاء (الهدفين). بدوره، فاز منتخب اليونان على ضيفه الروماني 3-1 على ملعب «كاريسكاكي» في بيرايسوس. وسجل كونستانتينوس ميتروغولو (14 و66) وديميتريوس سالينجيديس (20) أهداف الفائر، وبوغدان ستانكو (19) هدف الخاسر. وشاركت اليونان مرتين في مونديال، الأولى عام 1994 عندما خرجت من الدور الأول، والثانية في 2010 عندما خرجت من الدور ذاته أيضاً. وهكذا تكون اليونان قد وجهت ضربة موجعة لرومانيا الطامحة للتأهل إلى المونديال للمرة الأولى منذ 1998. كما تعادل منتخب آيسلندا مع ضيفه الكرواتي 0-0. وتقام مباريات الاياب الثلاثاء المقبل.

مباريات دولية ودية

انتهت المباراة الأبرز في سلسلة المباريات الدولية الودية التي اقيمت أمس، بين إيطاليا وضيفتها ألمانيا بالتعادل 1-1، سجلهما إيجنازيو أباتي (28) لإيطاليا، وماتس هاملس (8) لألمانيا. وخسرت انكلترا أمام ضيفتها تشيلي 2-0، سجلهما ألكسيس سانشير (7 و90). وفازت الدنمارك على ضيفتها الخروج 2-1. وسجل وليام كفيست (14) ونيكولاي بولسن (90) للدنمارك، وماركوس بدرس (78) للخروج. وخسرت بولونيا من ضيفتها سلوفاكيا 2-0. وفازت جمهورية إيرلندا على لاتفيا 3-0، واستونيا على أذربيجان 2-1، بينما تعادلت روسيا مع صربيا 1-1. وبيلاروسيا مع ألمانيا 0-0.

● ملحقاً أفريقيا ●

حلم تونس المونديالي يتوقف
على تعادل ايجابي

تدخل تونس مباراتها أمام مضيفتها الكامبيرون في ايام الملحق الأفريقي المؤهل لنهائيات كأس العالم 2014، غداً (16:00 بتوقيت بيروت) بأمال كبيرة حيث يكفيها التعادل الإيجابي لتحقيق الحلم.

وكانت تونس قد اكتفت بالتعادل السلبي على أرضها في رادس مع الكامبيرون، لكن البعض ينظر إلى أنها نتيجة غير سيئة خصوصاً في حال نجاح «نسور قرطاج» في التسجيل أولاً في ياوندي. وفي تطور لافت، أعلن الاتحاد التونسي أنه منح الجنسية للاعبين اثنين من أجل أن يشاركا ضد الكامبيرون هما ستيفان حسين ناصر وفاييان كامو.

ويلعب ناصر في نادي سانت غال السويسري وكامو مع غنك البلجيكي وكلاهما من أصول تونسية. ويلعب المنتخبان العربيان الآخرين مباراتيهما الثلاثاء، حيث تحتاج مصر إلى معجزة حقيقية أمام مضيفتها غانا (17:00 الساعة) في حين تملك الجزائر الفرصة الأكبر أمام ضيفتها بوركينافاسو، وذلك لخسارتها 3-2 ذهاباً. ويبدو منتخب نيجيريا مرشحاً لتخطي ضيفته أثيوبيا اليوم (الساعة 17:00) لفوزه ذهاباً 1-2. وتستضيف اليوم أيضاً (الساعة 21:00) السنغال ساحل العاج لكن في المغرب نظراً لحرمان «أسود تيرانغ» من اللعب على أرضهم بسبب شغب جماهيرهم. وانتهت مباراة الذهاب بفوز ساحل العاج 3-1.

● الدوري الأميركي ●

أنطوني يتعملق ونيويورك يخسر

أمس: اورلاندو ماجيك - ميلووكي باكس 94-91، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - هيوستن روكتس 123-117 بعد التمديد، تشارلوت بوبكاتس - بوسطن سلتيكس 89-83، تورونتو رابترز - ممفيس غريزليس 103-87، مينيسوتا تيمبروولفز - كليفلاند كافالييرز 124-95، نيويورك نيكس - اتلانتا هوكس 95-91، سان انطونيو سبرز - واشنطن ويزاردز 92-79، دنفر ناغتنس - لوس انجلس لايكرز 111-99، يوتا جاز - نيو اورليانز بيليكانز 111-105، بورتلاند ترايل بلايزرز - فينيكس صنز 90-89، ساكرامنتو كينغز - بروكلين نتس 107-86، لوس انجلس كليبرز - اوكلاهوما سيتي ثاندر 111-103. وهنا برنامج مباريات اليوم: انديانا بايسرز - ميلووكي باكس، تورونتو رابترز - شيكاغو بولز، اتلانتا هوكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، بوسطن سلتيكس - بوتلاند ترايل بلايزرز، كليفلاند كافالييرز - تشارلوت بوبكاتس، ميامي هيت - دالاس مافريكس، دنفر ناغتنس - مينيسوتا تيمبروولفز، فينيكس صنز - بروكلين نتس، يوتا جاز - سان انطونيو سبرز، لوس انجلس لايكرز - ممفيس غريزليس، ساكرامنتو كينغز - ديترويت بيستونز.

سجل أنطوني
45 نقطة أمام
هيوستن (أ ف ب)



لم تنفع النقاط الـ 45 التي سجلها النجم كارميلو أنطوني في إبعاد كاس الهزيمة عن نيويورك نيكس في الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة أمام هيوستن روكتس 106-109. وكان جيمس هاردين العائد إلى صفوف هيوستن بعد غيابه عن مباراة فريقه ضد فيلادلفيا الأربعا لاصابة في ساقه، مهندس فوز فريقه بتسجيله 36 نقطة ليلحق بهيوستن رابع خسارة له هذا الموسم على أرضه.

وأضاف تشاندلر بارسونز وجيريمي لين 22 و 21 نقطة على التوالي للفائز.

وفي مباراة ثانية، خطف اندريه ايغوودا سلة الفوز لغولدن ستايت ووريترز على اوكلاهوما سيتي ثاندر 116-115 في مباراة مثيرة.

وكانت ثلاثية راسل وستبروك قبل نهاية المباراة بثانيتين منحت التقدم لفريقه بعد أن تخلف بفارق 14 نقطة في مطلع الربع الأخير. وطلب مدرب ووريترز مارك جاكسون وقتاً مستقطعاً ليعطي تعليمات لفريقه. وبالفعل مرر ديفيد لي الكرة باتجاه ايغوودا ليسدها الأخير رغم تدخل تايو سيفولوشا داخل السلة وسط فرحة هستيرية للجمهور الذي قدر بـ 18596 متفرجاً.

وفي ما يلي نتائج أول من

القضاء القطري وليس على محكمة التحكيم الرياضي. أما محاولات الصحف العالمية بالأضواء على هذه القضية، فلم تؤت أكلها، ذلك أن القطريين قد اداروا لها أذانهم الصفاء منذ البداية.

أول من أمس، وصل الأمر ببلونيس إلى أن يبعث برسالتين إلى مواطنه وذو الأصول الجزائرية مثله، النجم السابق زين الدين زيدان، والأسباني جوسيب غوارديولا، مدرب بايرن ميونيخ الألماني، بما لهما من «مونة» على القطريين باعتبارهما سفيرين لمونديال قطر، شارحاً لهما قصته المؤثرة في الإمارة وطالباً منهما انقاذه وأسرتيه، كما أوردت صحيفة «فرانس فوتبول».

الكرة الآن إذا في ملعب زيدان وغوارديولا. رياضيان يُعتبران مثلاً للأخلاق العالية والتواضع واللطف داخل الملعب وخارجه. فهل ينجحان في استرجاع الكرامة الانسانية التي سلب منها هذا اللاعب المظلوم في قطر، قبل تأشيرة خروجه من سجنها؟

استراحة

أصداء عالمية

دل بوسكي باق حتى 2016

مدد الاتحاد الإسباني لكرة القدم عقد مدربه فيسنتي دل بوسكي حتى عام 2016، بحسب ما أعلن الأول أمس.

وكان دل بوسكي (62 عاماً) قد تسلم تدريب المنتخب عام 2008 وقاده إلى إحراز لقب كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا وإلى لقب كأس أوروبا 2012 في أوكرانيا وبولونيا.

ثوهر مالكا ورنيساً لانتير
ميلانو وموراتي رئيساً فخرياً

جرى انتخاب مالك نادي انتر ميلانو الجديد، رجل الأعمال الاندونيسي اريك ثوهر، رئيساً للنادي اللومباردي بعد أن انجز صفقة شرائه، بحسب ما أعلن النادي.

وكان ثوهر اشترى 70 في المئة من اسهم انتر ميلانو وسيخلف المالك السابق ماسيمو موراتي بعد عملية تصويت اجراها مجلس ادارة النادي.

وكانت تقارير صحافية اشارت الى ان موراتي سيبقى رئيساً للنادي، لكنه منح لقب رئيس فخري له.

الحزام الأسود من الدرجة
التاسعة في الجودو لبوتين

حصل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على الحزام الأسود من الدرجة التاسعة للجودو من قبل الاتحاد العالمي للعبة، وذلك خلال زيارته لكوريا الجنوبية.

ومنح بوتين الحزام والدبلوم الخاص به من قبل رئيس الاتحاد جو جونج وون، وذلك في مستهل زيارته الرسمية لسيول.

واعتبر بوتين أنه لا يستحق هذه الدرجة التي تعتبر أعلى مستوى في الجودو من الناحية الفنية، لكنه أعرب عن أمله في أن يساهم هذا الاحتفال في تعزيز شعبية هذه الرياضة في العالم.

1562 sudoku

1	4	5						3
			2					1
5	7		8					4
			2		5	9		
3	7	5		4				2
			8					4
		8		1				
4		9						1
6			9	5	3			8

حل الشبكة 1561

5	8	1	2	4	7	3	6	9
6	2	9	8	3	5	1	4	7
3	4	7	1	6	9	2	8	5
9	3	4	6	7	1	8	5	2
2	5	6	3	8	4	7	9	1
7	1	8	5	9	2	4	3	6
4	7	3	9	1	6	5	2	8
1	6	2	4	5	8	9	7	3
8	9	5	7	2	3	6	1	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1562

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مخرج وكاتب إيراني معاصر وابن العاصمة طهران. أنتج عدداً من الأفلام السينمائية أثار حولها الكثير من الجدل أهمها فيلم «السلحلية»
9+8+10+6+5 = أظفار الأسد ■ 7+10+4+3 = حبة الجمل ■ 1+2+11 = مادة
سوداء تستخرج من الحطب

حل الشبكة الماضية: الفردي بينيه

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات مقطوعة 1562

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصاحا

1- ملحن لبناني يعتبر من أكثر الملحنين البارزين في الساحة الفنية - 2- حسن وجميل الوجه - يواظب على السؤال - 3- نادر بالأجنبية - من الحبوب تستعمل في صنع الحلويات - 4- ثاني أكبر دول أوروبا الشرقية استقلت عن الاتحاد السوفياتي عام 1991 - 5- قلب الثمرة - ماركات سيارات - 6- قائد الجيش الفرنسي في سوريا بعد الحرب العالمية الأولى إحتل جبل الدروز - مرتفع كبير من الأرض - 7- ربط وشد - عملة أسبوعية - مدينة بلجيكية - 8- حرف أبجدي - يسبح بالأجنبية - 9- فنانة وراقصة وممثلة مصرية - حرف جزم - 10- أحد الأنهار الصغيرة في لبنان

عمودي

1- مدينة في الجزائر عريقة بأثارها - 2- عائلة رئيس جمهورية أميركي - 3- مدينة تحمل نفس الاسم في كل من بريطانيا وكندا وأمريكا - 4- حفر البئر - سباق سيارات بالأجنبية - لنداء - 5- مدينة لبنانية - أولاد وذرية - 6- ثغر - نبيكي ونثن - ما رز في الحائط أو الأرض من خشب أو حديد - 7- نهر في المجر يصب في الدانوب - عاصمة أميركية - 8- إعلامية ومذيعة لبنانية - 9- أكل الطعام - إحدى الإمارات العربية المتحدة - للتمني - 10- من الباشاوات الأتراك والي صيدا والشام لقب بالجزائر لفكته بالبدو في مجزة بلغ ضحاياها 70 ألفاً. استقر في عكا

حلول الشبكة السابقة

أفصاحا

1- كارول صقر - 2- رباب - نيسان - 3- ونث - خاص - لا - 4- مخ - الفراشة - 5- ولاس - ريا - 6- يدل - جرن - خل - 7- لوزان - مع - 8- نمس - طوكيو - 9- أندب - آسي - 10- توماس لورنس

عمودي

1- كرومويل - رت - 2- ابن خلدون - 3- راب - الزمام - 4- وب - اس - إسنا - 5- خُل - جن - دس - 6- صنافير - طبل - 7- قيصر - نمو - 8- رش - أر - عكار - 9- الشيخ - يسن - 10- قناة السويس



FIRST NATIONAL BANK

PRESENTS



IN COLLABORATION WITH

VINICIO CAPOSSELA ORCHESTRA



LIBAN JAZZ

MONDAY NOVEMBER 25TH - 9^{PM}

MUSIC HALL

beirut's live music stage
by elefentades



TICKETS ON SALE AT 01 999 666

